مجلة كلية التربية

الإعلام الرقمي ودوره في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية (دراسة حالة)

إعداد

د/ دينا علي حامد أحمد

أستاذ أصول التربية المساعد

كلية التربية/ جامعة المنصورة

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى وضع تصور مقترح لتفعيل دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية، وقد استخدم البحث المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة بحثية تم تطبيقها على عينة من طلاب كلية التربية/ جامعة المنصورة، قوامها (٧٤٨) طالبًا وطالبة، وقد توصل البحث إلى عدد من النتائج منها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول (واقع دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية ومتطلبات تعزيز هذه القيم) وقد جاءت الفروق لصالح الفرقة (الأولى)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول (معوقات دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية) طبقًا لمتغير (الفرقة)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول (واقع دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية ومتطلبات تعزيز هذه القيم) وقد جاءت الفروق لصالح الشعبة (أدبي)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول (معوقات دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية) طبقًا لمتغير (الشعبة)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول "واقع ومعوقات ومتطلبات دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية" طبقًا لمتغير (النوع).

الكلمات المفتاحية: الإعلام الرقمي، المواطنة العالمية

Digital Media and Its Role in Promoting Global Citizenship Values Among Education College Students (A Case Study)

Abstract:

The current research aims to propose a framework for activating the role of digital media in enhancing global citizenship values among students of faculties of education. The research employed the descriptive method and utilized a questionnaire as a research tool, which was administered to a sample of 748 students from the Faculty of Education at Mansoura University. The research arrived at several findings, including the existence of statistically significant differences at the level of 0.01 between the mean responses of the sample members regarding the current role of digital media in enhancing global citizenship values among students of the Faculty of Education and the requirements for enhancing these values, with the differences favoring the first-year students. There were no statistically significant differences at the level of 0.01 between the mean responses of the sample members regarding the obstacles to the role of digital media in enhancing global citizenship values among students of the Faculty of Education based on the variable of academic year. Additionally, there were statistically significant differences at the level of 0.01 between the mean responses of the sample members regarding the current role of digital media in enhancing global citizenship values among students of the Faculty of Education and the requirements for enhancing these values, with the differences favoring the humanities section. There were no statistically significant differences at the level of 0.01 between the mean responses of the sample members regarding the obstacles to the role of digital media in enhancing global citizenship values among students of the Faculty of Education based on the variable of academic section. Furthermore, there were no statistically significant differences at the level of 0.01 between the mean responses of the sample members regarding the reality, obstacles, and requirements of the role of digital media in enhancing global citizenship values based on the gender variable.

Key words: Digital Media, Global Citizenship

المقدمة:

يعد الإعلام الرقمي أحد بواعث الثورة الرقمية الذي يؤدي دورًا حاسمًا في تشكيل وجهات النظر المختلفة، وتوفير طرق جديدة للتواصل والتفاعل بين الأفراد محليًا وعالميًا؛ حيث يتيح للأفراد التعبير عن أفكارهم وآرائهم بشكل فوري وعلى نطاق واسع، ويظهر التأثير البارز للإعلام الرقمي على الحياة اليومية في قوة تأثيره على التواصل الاجتماعي وتكوين الرأي العام، وتسهيل وصول الأفراد إلى المعلومات والمحتوى بسرعة وفعالية لا مثيل لها.

وقد شهد مجال الإعلام الرقمي تحولات كبيرة في السنوات الأخيرة، مدفوعة بالتقدم في التكنولوجيا، والتغيرات في أنماط استهلاك الوسائط، وتطور الاحتياجات المجتمعية؛ حيث كان لظهور الإنترنت والتقنيات الرقمية تأثيرًا عميقًا على المشهد الإعلامي (مرزوقي؛ عزايزية، ٢٠٢٣، ١٣).

والإعلام الرقمي يتمثل في وسائل التواصل الاجتماعي التي انتشرت عبر الشبكة العنكبوتية من فيسبوك وتويتر وانستجرام ويوتيوب وسواها من المحركات البحثية التي أصبحت تمثل فضاءً واسعًا أمام المجتمع؛ ليشارك في العملية الإخبارية والفكرية والتواصل بين الأفراد، ومن أهم ما يميز الإعلام الرقمي أنه متاح لجميع البشر مهما اختلفوا، كما أنه لا يعترف بقيود الإعلام التقليدي، ويتميز بتدفق المعلومات ويقوم بتوفير فرصًا للحصول على المعلومات بطريقة لم تتوفر للمتلقي من قبل (الحازمي، ٢٠٢١، ٢٣٨٧).

وتكمن أهمية الإعلام الرقمي ووسائله المتعددة في سرعة التواصل مع الآخرين عبر شبكاته المتنوعة، بالإضافة إلى طبيعة عرض المعلومات سواء من خلال الصورة أو الصوت أو الفيديو أو أي وسيلة أخرى من وسائل الإعلام الرقمي، مما زاد من

انتشارها في الآونة الأخيرة؛ حيث استطاعت التأثير على فئات متنوعة من مستخدميها، كما استطاعت أن تغطي أحداثًا كثيرة سواء في المجالات الاجتماعية أو التعليمية أو السياسية أو الاقتصادية أو أي مجالات أخرى (آل مرعي، ٢٠٢٣، ٢٨٩).

ويرجع هذا الاهتمام لأهمية هذه الوسائل في تحديث أساليب التعليم وتوفير الوقت للأساتذة والطلاب، ومساعدتهم في الحصول على المادة العلمية إلكترونيًا في أي وقت، وتزايدت نسبة الإقبال على الإعلام الرقمي بشكل سريع من المستخدمين؛ لما يتميز من سهولة الاستخدام، ومساحة للتعبير عن الرأي، ومجال للتفاعل والمشاركة (الفقهي، ٢٠٢٣، ٣٦٨).

ويتيح الإعلام الرقمي للمواطنين المشاركة في تبادل قيم المواطنة، مما يساهم في تعزيزها من خلال حث المستخدمين على الفعل والتحرك وإدماجهم في العديد من القضايا التي لها صلة بقيم ومبادئ المواطنة، والتي تربط الفرد أكثر بمحيطه والبلد الذي ينتمي إليه، ودفعهم لصنع القرارات من خلال تنمية العقل النقدي وفتح مجال النقاش الحر دون قيود ولا ضغوطات، وبديمقراطية تامة؛ لأن المواطنة والديمقراطية وجهان لعملة واحدة لا تتم الأولى إلا بالثانية، لأن تعميق وممارسة الديمقراطية يؤدي إلى الإحساس بالمواطنة (ساحي؛ قرة، ٢٠١٩، ٢٧٠).

إن هوية الطلاب كمواطنين عالميين يمكن أن تظهر من خلال وسائل الإعلام الرقمية، ويُنظر إلى الطلاب على أنهم جيل يمتلك مهارات رقمية أفضل من غيرهم من الفئات في المجتمع؛ لذا يؤدي الإعلام الرقمي دورًا مهمًا في تنمية قدرة الطلاب لأن يكونوا مواطنين عالميين، قادرين على فهم وسائل الإعلام الرقمية، والمشاركة في القضايا العالمية (Matang et al, 2023, 23).

ويعد مفهوم المواطنة العالمية مفهومًا استكماليًا يمثل امتدادًا للمواطنة المحلية لا بديلًا عنها؛ حيث إن هناك علاقة ترابطية تكاملية بين نمطي التربية على المواطنة المحلية والمواطنة العالمية فكلاهما يؤدي إلى حفظ حقوق الأفراد وحرياتهم، وتحفيزهم على تأدية الواجبات المطلوبة منهم تجاه العالم بأسره، ومن خلال تحملهم المسئولية بسبب مشاركتهم في إدارة الشؤون المجتمعية التي تخص مصالح البشر؛ حيث إن التنوع والتعدد هو الأصل والواقع الفعلي للحياة البشرية، وعلى المجتمع أن يتقبل ويعترف بالاختلاف والتعدد ويشجع على التعايش السلمي والتعاطف والتكاتف والتعاون بين الجماعات والفئات الاجتماعية المتنوعة داخل الوطن وعلى المستوى الدولي (فهيم، ٢٠٢٢، ٤٠٨).

وقد أصبحت المواطنة العالمية من المصطلحات التي يتم تداولها بقوة على الساحة العالمية من خلال الأدبيات الاجتماعية، ووثائق الأمم المتحدة ومنظماتها ومن أبرزها اليونسكو التي تهدف إلى تعزيز التفاهم الدولي، وتحقيق الأمن، واحترام العدالة والحرية وأحكام القانون وحقوق الإنسان لكل سكان العالم، بغض النظر عن الفروق بينهم في العرق أو الدين أو اللغة، وذلك بالتعاون بين الشعوب من خلال التربية والعلوم والثقافة (بسيوني، ٢٠٢٠، ١٧٧).

وعلى الرغم من الجهود التي أسهمت بها المنظمات الدولية في توعية العالم بالمواطنة العالمية، إلا أن ثقافة المواطنة العالمية ومفاهيمها وقيمها متجذرة في النصوص الشرعية في الكتاب والسنة وفعل سلف الأمة، الأمر الذي يستلزم ضرورة الاهتمام بالمواطنة العالمية بضوابطها الإسلامية كمنهج حياة للأجيال الحالية والقادمة (مصطفى، ٢٠٢٣، ٣١٩).

وقد جاء مفهوم المواطنة العالمية ليشمل التربية على الديمقراطية والتعددية والالتزام الجماعي، وقبول الاختلافات الثقافية ومعالجة المشكلات ضمن منظور عالمي، والتي تهدف إلى خدمة المجتمعات الإنسانية بأكملها؛ ذلك أن استناد التربية على المواطنة العالمية يسمح بفتح النقاش حول البعد العالمي لهذه التربية (الجيزاوي، ٢٠١٧، ١٥٧). وتشير المواطنة العالمية إلى الوعي، والاهتمام، وتبني التنوع، وتعزيز الاستدامة البيئية والعدالة الاجتماعية، مع الإحساس بالمسئولية للعمل (Parkerson; Reysen, 2015, 44).

ويعد تشكيل مفهوم المواطنة العالمية لدى الشباب من الأمور السياسية المهمة التي تتطلب سلوكيات إيجابية من قبل الشباب نحو مجتمعهم وانتماء سياسي لمجتمعاتهم ووعي بقضاياهم السياسية والاجتماعية قبل الاهتمام بالمواطنة العالمية (عبدالموجود، ٢٠١٨، ٨٩).

والحاجة ماسة إلى بناء مواطنين عالميين يتحملون المسئولية نحو ما يجري في عالمهم، وذلك من خلال المشاركة الفاعلة على مستوى مجتمعاتهم المحلية؛ تطبيقًا لشعار "فكر عالميًا وانشط محليًا"؛ أي ساهم وشارك في حل المشكلات في بيئتك المحلية من أجل تقليل انتقال آثارها على بقية العالم (المعمري وآخرون، ٢٠٢٠، ٢٥).

والمواطن العالمي هو الذي يلتزم بواجباته تجاه شعوب تعيش خارج وطنه، ويكون عضوًا نشيطًا وفاعلًا في مجموعة بشرية واسعة النطاق، إلى جانب امتلاكه السلوكيات السليمة الواعية والمسئولة للتغلب على كافة التحديات التي تواجه أجيال الحاضر والمستقبل (العلوي، ٢٠٢٠، ٢٧٥). ويتسم المواطن العالمي بعدد من السمات منها: التقدير للتنوع والترابط العالمي، والرغبة في مواجهة التفاوتات

الاجتماعية، والالتزام بالعدالة الاجتماعية، والتنمية الاقتصادية المستدامة بالاحترام للبيئة، وبعالم سلمي (Saperstein, 2023, 206).

ولما كان المواطن في دولة ما يعيش في العالم أيضًا؛ لذا تركز تربية المواطنة على توعية الطلاب بأن مسئوليات المواطنة تتجاوز الحدود الوطنية، وأن التغيرات العالمية المتسارعة تشكل تحديًا للمفاهيم القديمة للتربية المدنية، وهوما يعزز الشعور المتزايد بالمسئولية المدنية تجاه كوكب الأرض ككل، ويشمل ذلك التربية من أجل التفاهم العالمي وإعداد مواطنين على قدرٍ عالٍ من المسئولية، والمشاركة على نحوٍ أكثر فعالية في الشئون المحلية والوطنية والدولية (بسيوني، ٢٠٢٠، ٢٠٢).

من خلال ما سبق يتضح أن الإعلام الرقمي يؤدي دورًا مهمًا في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى الطلاب في الوقت الراهن، وذلك من خلال ما له من دورٍ بارز في نشر المعلومات والقضايا العالمية وتفعيل التواصل العالمي بين الأفراد وبناء رؤى مستدامة تسهم في تطوير المجتمع العالمي.

مشكلة البحث:

إن أزمة التربية في التعامل مع المفاهيم الوافدة ذات الطابع العالمي تزداد يومًا بعد يوم، خاصة مع التغيرات والتطورات العالمية المتسارعة، وإزالة الحواجز بين الدول، وارتباط العولمة ببروز مفاهيم ذات منحى تربوي عالمي، وانتشار هذه المفاهيم الجديدة في جميع مناحي الحياة؛ وهو ما يشكل تحديًا كبيرًا أمام التربية التي عليها مواكبة هذه التطورات، والتعامل مع المفاهيم الجديدة بشكل يحفظ ثقافة وهوية الأمة (عبدالوهاب، ٢٠١٨، ٩٨) .

ويعتبر طلاب الجامعات من أهم الفئات التي تتجه نحو استخدام وسائل الإعلام الرقمي، وتتعدد دوافع الطلاب من وراء ذلك؛ حيث تتيح وسائل الإعلام الرقمي لمستخدميها مضامين متنوعة فمن خلالها يتم الوصول إلى المعلومات والأخبار والصور والفيديوهات بمختلف أشكالها بالشأن العام الداخلي والخارجي، سواء في الشأن الاقتصادي أو الثقافي أو الاقتصادي أو التعليمي، وكذلك يمكن من خلالها المشاركة في القضايا المجتمعية وطرح الأفكار وإبداء الرأي في الموضوعات التي تخصهم وتتعلق بحياتهم الآنية والمستقبلية (الزهراني، ٢٠٢١، ٢٩٣).

وقد أشارت دراسة باثاك شيلات (Pathak-Shelat (2018, 548 إلى أن وسائل الإعلام الرقمية تعزز المشاركة المدنية لدى الشباب وتعد وسيلة فعالة لتعليم المواطنة العالمية، كما تعزز التعاون المدني والمشاركة، وتسهم في تطوير مهارات المواطنة من خلال مساعدة الشباب في تشكيل مشاريع تعاونية للمشاركة في قضايا مدنية .

وأوضحت دراسة عثمان (٢٠١٩، ١٤٧) أن هناك نقصًا في الإمكانات التي تساعد على إحداث التغيير نحو ثقافة داعمة للتربية من أجل المواطنة العالمية، كما أن هناك قصورًا في التخطيط لتفعيل اتفاقيات التبادل الطلابي بين كليات التربية بمصر والجامعات الأجنبية لتدعيم المواطنة العالمية.

وأظهرت دراسة يسي (٢٠٢٠، ٦) أن القليل من الأفراد يمارسون متطلبات المواطنة العالمية والتي منها واجباتهم وحقوقهم المدنية، ويتضح ذلك في ضعف المشاركة في الحياة السياسية، وتعد مصر واحدة من الدول النامية التي قررت أن تقفز للعمل على نطاق عالمي؛ استجابةً لاحتياجها لتوجيه شامل حول دمج التربية على المواطنة العالمية في أنظمتها التعليمية بطريقة تسمح بمواءمتها مع السياقات المحلية.

في حين أشارت دراسة علي (٢٠٢٣، ٥٩٢) إلى أن نظام التعليم الحالي يعد عائقًا أمام إدخال قيم المواطنة العالمية في التعليم ولا يدعم تحقيق ذلك، كما أن النظام التعليمي يعاني قصورًا في التعامل مع البعد العالمي للمواطنة، ومع المفاهيم المتعلقة بالتعايش الإنساني سواء تجاه الثقافة المحلية أو المجتمعات الخارجية؛ حيث إن الطلاب ليس لديهم وعي كاف بأبعاد فكرة التفاهم العالمي، مع ضعف اهتمامهم بالشئون والقضايا الدولية والعالمية، ومحدودية توفير المؤسسة التعليمية أنشطة تتعلق بالبعد العالمي للمواطنة، وكذلك قلة مواكبة المناهج والمقررات الدراسية للقضايا والمشكلات المحلية والعالمية.

وأكدت دراسة زيدان (٢٠٢٢، ٥٩٠) على ضرورة تطبيق تعليم المواطنة العالمية من منظور التعلم مدى الحياة، بدءًا من الطفولة المبكرة ويستمر ذلك عبر جميع مستويات التعليم وحتى مرحلة البلوغ، مما يتطلب كل من الأساليب الرسمية وغير الرسمية، والتدخلات المنهجية وغير المنهجية، والمسارات التقليدية وغير التقليدية للمشاركة في هذا النوع من التعليم.

ونظرًا لأهمية المواطنة العالمية والشعور بالانتماء إلى الوطن العالمي، والإحساس بالمسئولية تجاه الإنسانية جمعاء، سعى البحث الحالي للتعرف على واقع دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية، وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

١- ما الأسس الفلسفية الحاكمة للإعلام الرقمي؟

٢- ما الأسس الفلسفية الحاكمةللمواطنة العالمية؟

٣- ما واقع دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية؟

٤- ما معوقات دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية؟

٥- ما التصور المقترح لتفعيل دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية؟

أهداف البحث:

تمثلت أهداف البحث في وضع تصور مقترح لتفعيل دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية، وذلك من خلال ما يلي:

١- التعرف على الأسس الفلسفية الحاكمة للإعلام الرقمي.

٢- الوقوف على الأسس الفلسفية الحاكمة للمواطنة العالمية.

٣- الكشف عن واقع دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية، وكذلك المعوقات التي تحول دون تفعيل هذا الدور.

أهمية البحث:

تتحدد أهمية البحث في ما يلي:

١- أهمية الموضوع الذي تناوله البحث؛ حيث يعد الإعلام الرقمي محورًا أساسيًا لتشكيل وجدان الطلاب حيال القضايا العالمية، كما يتيح للطلاب الوصول إلى مصادر ومعلومات من مختلف أنحاء العالم بسهولة ويسر، مما يساهم في توسيع آفاقهم وفهمهم للتحديات والفرص العالمية.

٢- إبراز أهمية قيم المواطنة العالمية في بناء وتشكيل جيلٍ فاعلٍ في المجتمع المحلي والعالمي، قادرٍ على بناء مجتمع دولي مزدهر ومستدام.

٣- أهمية دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية من خلال إتاحة الفرصة للطلاب للتواصل وبناء حوارات بناءة مع أقرانهم من مختلف أنحاء العالم عبر منصات التواصل الاجتماعي، وتطبيقات المراسلة، والتعرف على القضايا العالمية حول العالم، وتمكينهم من المشاركة في إيجاد حلول لها.

٤- قد يفيد هذا البحث الطلاب في تحسين فهمهم للقضايا العالمية، وتطوير مهاراتهم في اتخاذ القرارات المستنيرة، كما قد يفيد المسئولين عن التعليم في الاهتمام بتلك القيم والتأكيد عليها.

منهج البحث:

وفقًا لطبيعة البحث الحالي, والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، تم استخدام المنهج الوصفي؛ وذلك لمناسبته لطبيعة البحث.

أداة البحث وعينته:

تم الاعتماد على الاستبانة كأداة بحثية موجهة إلى عينة من طلاب كلية التربية/ جامعة المنصورة؛ بهدف التعرف على واقع دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية، والمعوقات التي تحول دون تحقيق ذلك ومتطلبات تفعيله، وقد تم اختيار الفرقة الأولى والفرقة الرابعة بشعبتيهما العلمي والأدبي للأسباب التالية:

١- ضمان تمثيل عينة الدراسة للطلاب في مختلف المراحل الدراسية داخل كلية التربية؛ حيث تمثل الفرقة الأولى بداية المرحلة الجامعية، بينما تمثل الفرقة

الرابعة الطلاب قبل تخرجهم ودخولهم إلى سوق العمل مما قد يثري نتائج البحث ويجعلها أكثر دقة وشمولية.

٢- ضمان تنوع التخصصات في عينة البحث من خلال اختيار الشعبتين العلمي والأدبي؛ للتعرف على الاختلافات في آراء الطلاب تبعًا لتخصصاتهم.

مصطلحات البحث:

تمثلت مصطلحات البحث الأساسية في مصطلحين كالتالي:

١- الإعلام الرقمي Digital Media :

يعرف الإعلام الرقمي إجرائيًا على أنه: كافة الوسائل والتقنيات الرقمية التي يستخدمها الطلاب بشكل يومي، والتي يمكن أن تساهم في تعزيز قيم المواطنة العالمية لديهم كمواقع التواصل الاجتماعي، مثل: (الفيس بوك، تويتر، تيلجرام،...)، والمدونات والمنصات الرقمية، وغير ذلك من وسائل الإعلام الرقمية التي تسهم في تعزيز التعاون المحلي والعالمي بين الطلاب عبر الإنترنت.

٢- المواطنة العالمية Global Citizenship:

تعرف المواطنة العالمية إجرائيًا على أنها: تنمية الشعور بالولاء والانتماء والإيمان بالقيم الإنسانية المشتركة لدى طلاب الجامعات، ومساعدتهم على بناء مجتمع عالمي مستدام يسوده التسامح والسلام العالمي، ويحترم ويقدر التنوع الثقافي.

الدراسات السابقة:

تم عرض الدراسات السابقة وفق ترتيبها الزمني من الأقدم إلى الأحدث، وذلك على محورين، يختص المحور الأول بمتغير (الإعلام الرقمي)، والمحور الثاني بمتغير (المواطنة العالمية)، وذلك على النحو الآتي:

المحور الأول: دراسات خاصة بالإعلام الرقمي

هدفت دراسة عامر (٢٠١٧) إلى التعرف على الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الرقمية في تفعيل المشاركة السياسية لطلاب الجامعات المصرية بالتطبيق على الانتخابات البرلمانية ٢٠١٥، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة كبيرة من طلاب الجامعة ينضمون لمناقشة القضايا السياسية عبر وسائل الإعلام الرقمية؛ وذلك نتيجة لارتفاع نسبة استخدام الصفحات والمواقع السياسية من قبل الشباب الجامعي.

في حين هدفت دراسة السيد وموسى (٢٠١٨) إلى التعرف على العلاقة بين الإعلام الرقمي والتعارف بين الحضارات، ومعرفة انعكاسات الإعلام الرقمي على التعارف بين الحضارات. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة إلى أن للإعلام الرقمي انعكاسات على التعارف بين الحضارات. وأوصت الدراسة بضرورة تركيز الجهود البحثية في تخصص الإعلام والتخصصات ذات الصلة لدراسة انعكاسات الإعلام الرقمي وآثاره وأدواره على مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية.

وناقشت دراسة القعاري (٢٠٢٠) المداخل النظرية في دراسات الإعلام الرقمي من خلال المنهج الوصفي الاستقرائي، واستخدمت الدراسة أسلوب التحليل من المستوى

الثاني Meta-Analysis، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة التعامل مع الإعلام الرقمي ووسائله الشبكية بوصفها علومًا جديدة والعمل على استقلال هذه الظاهرة والسعي لتأسيس نماذج نظرية بوصفها بداية لنظريات الإعلام الرقمي، وضرورة العمل على تطوير أدوات بحث متقدمة في دراسة الإعلام الرقمي والشبكات الاجتماعية للاستفادة من تقنيات هذه الوسائل لدراستها.

أما دراسة السهلي (٢٠٢١) فقد سعت إلى التعرف على مفهوم الإعلام الرقمي الجديد، ومثاليته الذكية من خلال مجموعة من الخصائص، والتعرض للمقاربات المتعددة للإعلام الرقمي الجديد، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة وما أنتجته من متغيرات متداخلة ومرتبطة بمجالات الحياة الواقعية جعل العالم يعيش في واقع افتراضي أحدثته الثورة التكنولوجية، في مقابل العالم الواقعي الذي يشهد تغيرات في مختلف المجالات.

كما قدمت دراسة ربيع (٢٠٢٢): تصور مقترح لتفعيل الدور الذي يمكن أن تقوم به وسائل الإعلام الجديد في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب، واستخدمت الدراسة أسلوب التحليل من المستوى الثاني Meta-Analysis، وتوصلت الدراسة إلى وضع تصور مقترح يتضمن مجموعة من الإرشادات التي يمكن أن تسهم في تنمية وتعزيز وعي الشباب بمفهوم وقيم المواطنة الرقمية، وضمان الاستفادة القصوى من التكنولوجيا مع المحافظة على الجانب القيمي والسلوكي في تعاملاتهم الرقمية.

ودراسة عثمان (٢٠٢٢) والتي سعت إلى التعرف على دور الإعلام الرقمي في تشكيل قيم المواطنة لدى المواطن الرقمي الجزائري، واستخدمت الدراسة المنهج

الوصفي، كما استخدمت الملاحظة والاستبانة كأدوات لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن الإعلام الرقمي يساهم على نحو فعال في تشكيل قيم المواطنة لدى المبحوثين.

أما دراسة أوت وماركو (2022) Ott; Marco فقد ناقشت دور أخلاقيات وسائط الإعلام الرقمية في التعليم المدرسي الحديث، واقترحت أن يُنظر إلى أخلاقيات وسائط الإعلام الرقمية على أنها جزء من الكفاءة الرقمية بشكل عام؛ نظرًا لأن تنمية كفاءة الطلاب الرقمية هي إحدى الطموحات المركزية في التعليم المدرسي الحديث، وهناك دعوة إلى أن هناك على الأقل ثلاثة فوائد محتملة من تعليم أخلاقيات وسائط الإعلام الرقمية، منها: زيادة الكفاءة الرقمية للطلاب، تطوير قدرتهم على استخدام التقنيات الرقمية والمتصلة مثل الهواتف المحمولة للتعلم، بالإضافة إلى بعض الأفكار حول التحديات التي قد تطرأ عند دمج أخلاقيات وسائط الإعلام الرقمية في التعليم المدرسي.

وأوضحت دراسة حابس وآخرون (٢٠٢٣) دور منصات الإعلام الرقمي في كفاءة التعليم لدى المدارس والجامعات في محافظة الخليل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة كأداة بحثية. وتوصلت الدراسة إلى أن ٤٧,١% يستخدمون منصات الإعلام الرقمي في التعليم بشكل دائم، كما تبين أن ٤١,٢% يستخدموا مواقع علمية متخصصة، بينما بلغت نسبة مستخدمي اليوتيوب ٣١,٤% وبلغت نسبة من يستخدمون موقع المؤسسة التعليمية ١٧,٦%. وأوصت الدراسة بأن يتم العمل بمنهجية مشتركة بين المؤسسة الإعلامية والأكاديمية في الدولة، بحيث يصبح استخدام وسائل الإعلام الرقمية جزءًا أساسيًا في العملية التعليمية كأحد السياسات العامة للدولة.

أما دراسة كونتريراس وآخرون (2023) Contreras et al فقد ناقشت العلاقة بين استخدامات مختلفة لوسائط الإعلام الرقمية، والمشاركة المدنية في المدرسة. تم استخدام نمذجة المعادلات الهيكلية مع متغيرات كامنة لاختبار نموذج التوسط المتوازي الذي يربط استخدام التسويق الاجتماعي في وسائط الإعلام الرقمية بالمشاركة المدنية في المدرسة، من خلال استخدام وسائط الإعلام الرقمية لأغراض اجتماعية وسياسية واستخدام وسائط الإعلام الرقمية لأغراض التعلم. وأظهرت النتائج أن استخدام وسائط الإعلام الرقمية للتسويق الاجتماعي له تأثير إيجابي على المشاركة المدنية في المدرسة لاستخدام وسائط الإعلام الرقمية لأغراض اجتماعية وسياسية وتعليمية.

وقامت دراسة كلاين (2023) Klein بمراجعة قواعد البيانات العلمية في محاولة لاستيعاب المعرفة الحالية حول استخدام وأهمية وسائط الإعلام الرقمية في التعليم العالي، وقد ناقشت العديد من الدراسات مزايا استخدام وسائط الإعلام الرقمية في مؤسسات التعليم العالي، إلا أن هذه المناقشات تفتقر إلى إطار يدعم تطبيق مكونات وسائط الإعلام الرقمية، وقد استخدمت الدراسة تحليل المحتوى لفحص هذه الدراسات، وأوصت بأن استخدام وسائط الإعلام الرقمية سيعود بالفائدة الكبيرة على التحضير للامتحانات، وتعزيز الدراسة الذاتية للطلاب.

المحور الثاني: دراسات خاصة بالمواطنة العالمية

هدفت دراسة السبيعي (٢٠١٣) إلى التعرف على أثر البرامج الحوارية في الفضائيات والفيس بوك وتويتر في تنمية تربية المواطنة العالمية لدى طالبات مقرر تربية المواطنة لقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الكويت، وذلك من

خلال إعداد قائمة من المعايير والمؤشرات الخاصة بها، وتصميم برنامج تجريبي في إطار نظري وعملي، ومقياس وعي احتوى على (٣٢) بند لكل من قيم (الواجبات والمسئوليات والحوار والمشاركة الفعالة)، وأظهرت نتائج الدراسة في كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ككل في مقياس الوعي للمجموعة التجريبية أن نسبة (٨٢%) من التغير الذي حدث في المقياس ككل في المجموعة التجريبية يرجع إلى استخدام البرنامج المقترح الذي سلط الضوء على دور الإعلام في تحديد المجتمع المستقبلي.

كما هدفت دراسة عثمان (٢٠١٩) إلى بلورة مفهوم التربية من أجل المواطنة العالمية وأهم أهدافها، والتصدي لدراسة التحديات العالمية التي أوجبت الاهتمام بتنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لدى الطلبة المعلمين، والكشف عن أهم آليات تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية، والوقوف على أهم القضايا والموضوعات التي تشكل جوهر التربية من أجل المواطنة العالمية، والوقوف على واقع تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة كأداة بحثية تم تطبيقها على الطلبة المعلمين بكلية التربية جامعة دمياط، وقد توصلت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتفعيل دور كلية التربية في تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لدى الطلبة المعلمين.

في حين هدفت دراسة العفشيات؛ الزبون (٢٠١٩) إلى التعرف على دور الجامعات الأردنية في إعداد طلابها للمواطنة العالمية من خلال التعلم القائم على العيش والتشارك مع الآخرين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن إعداد الجامعات الأردنية لطلابها على المواطنة العالمية من خلال التعلم القائم

على التشارك والعيش مع الآخرين جاء بدرجة متوسطة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير (الجنس، ونوع الكلية، والمستوى الدراسي)، وأوصت الدراسة بأن يتم العمل على تطوير المناهج الجامعية بحيث تتناسب مع التوجه العالمي نحو المواطنة العالمية.

كما هدفت دراسة إبراهيم؛ المرزوقي (٢٠٢٠) إلى التعرف على الاتجاهات المعاصرة في التربية من أجل المواطنة العالمية وإمكانية الإفادة منها بسلطنة عمان، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت تحليل الوثائق في جمع والمعلومات، وتوصلت الدراسة إلى وجود اهتمام بالتربية من أجل المواطنة العالمية في سلطنة عمان يتمثل في فلسفة التربية وأهداف التعليم، والخطط الاستراتيجية للتعليم، وبعض المشروعات المدرسية مثل المدارس المنتسبة لليونسكو، وبعض البرامج مثل البرنامج الوطني لتنمية مهارات الشباب. كما توصلت النتائج إلى وجود قصور في التربية من أجل المواطنة العالمية في برامج إعداد وتدريب المعلمين.

في حين هدفت دراسة أبو العزم (٢٠٢١) إلى التعرف على مستوى الذكاء الثقافي ومستوى المواطنة العالمية لدى طلاب كلية التربية – جامعة الإسكندرية، وتكونت عينة الدراسة من (٤١٨) طالب وطالبة، واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء الثقافي، ومقياس المواطنة العالمية، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع مستوى الذكاء الثقافي، والمواطنة العالمية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين درجات الطلاب على أبعاد مقياس الذكاء الثقافي ودرجاتهم على مقياس المواطنة العالمية، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الطلاب في الذكاء الثقافي، والمواطنة العالمية ترجع لكل من النوع، والتخصص، والفرقة.

أما دراسة محمد؛ عطاالله (٢٠٢١) فقد هدفت إلى وضع تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة المصرية في تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية على ضوء بعض المتغيرات المعاصرة ورصد بعض النماذج والخبرات العربية والعالمية للتربية من أجل المواطنة العالمية، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي, وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتضمين التربية من أجل المواطنة العالمية بالمناهج والمقررات الدراسية وتفعيل دور الأنشطة الطلابية والاهتمام بتوفير بيئة تعليمية أكثر أمانًا وتنمي قيم السلام والحوار البناء، وأن تجسد الإدارة المدرسية قيم الديمقراطية وحرية الرأي والتعبير والعلاقات الإنسانية أمام الطلاب.

وسعت دراسة إبراهيم؛ الحكمانية (٢٠٢٢): إلى التعرف على دور المعلمين في تنمية المواطنة العالمية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان في ضوء نموذج المركز الأوروبي للترابط والتضامن العالمي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة تضمين التربية من أجل المواطنة العالمية في موضوعات برامج الإنماء المهني لكافة العاملين بالمدارس على مستوى الوزارة والمديريات التابعة لها، وضرورة تركيز اهتمام التربية من أجل المواطنة العالمية على كافة مجالات المواطنة وهي: المعارف والمهارات والقيم.

أما دراسة مصطفى وآخرون (٢٠٢٣) فقد سعت إلى تأصيل قيم المواطنة العالمية من المنظور الإسلامي، واستخدمت الدراسة المنهج الأصولي، وتوصلت نتائجها إلى أن قيم المواطنة العالمية جزء أصيل في التربية الإسلامية، فثقافة المواطنة العالمية وقيمها ومبادئها ومرتكزاتها متجذرة في النصوص الشرعية في الكتاب والسنة والفكر التربوي الإسلامي، قبل ما جاء في كثير من المؤتمرات الدولية

والمنظمات العالمية، ومع ذلك لا يمكن التقليل من الجهود العالمية التي أسهمت بها المنظمات الدولية في توعية العالم بضرورة الاهتمام بالمواطنة العالمية وخاصة ما يتفق منها مع الضوابط الإسلامية.

في حين سعت دراسة مصطفى (٢٠٢٣) إلى بناء استراتيجية معتمدة على مصادر التربية الإسلامية؛ لتنمية وعي طلاب الجامعة بمتطلبات المواطنة العالمية لمواجهة المتغيرات العالمية المعاصرة، واستخدمت الدراسة المنهجين الأصولي والوصفي، كما استخدمت اختبار المواقف والاستبانة كأدوات بحثية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: أن العالمية جوهر رسالة الإسلام وجزء أصيل من رسالة مؤسساته التربوية، وأن إجمالي استجابات أفراد العينة من الطلاب لدرجة الموافقة على اختبار المواقف ومحاوره جاءت متوسطة، كما جاءت الدرجة الإجمالية لاستجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس على معوقات قيام الجامعة بدورها في تنمية وعي طلابها بمتطلبات المواطنة العالمية في كليات جامعة الأزهر بفروعها الثلاثة وجامعات المنصورة وعين شمس وأسيوط في مستوى التحقق موافق.

وأشارت دراسة لايو وآخرون Liu et al (2023) إلى فحص مستوى رأس المال الاجتماعي والمواطنة العالمية في تايوان، وقدمت الدراسة حجة تفيد بأن رفع رأس المال الاجتماعي والكفاءة الذاتية السياسية يعزز نتائج المواطنة العالمية، وأظهرت النتائج أن رأس المال الاجتماعي المدعم بالثقة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي، يؤثر بشكل غير مباشر على نتائج المواطنة العالمية من خلال الكفاءة الذاتية السياسية، باستثناء نتيجة الاستدامة البيئية العالمية.

وقدمت دراسة شيرمان وبوكيديس (2023) Sherman; Boukydis تقريرًا حول أبحاث التركيب الشامل التي فحصت الدراسات العليا المعاصرة حول المواطنة العالمية؛ بهدف تحديد إمكانية التوافق مع آراء دايساكو إيكيدا حول المواطنة العالمية، تم فحص ثلاثون مقالًا علميًا نسبيًا حديثًا حول هذا الموضوع باستخدام منهجية التركيب الشامل النوعية. قام التركيب الشامل من خلال عدسة العناصر الأساسية للمواطنة العالمية لدى إيكيدا بالمساعدة في تحديد إسهامات مفيدة بشكل محتمل في حوار المواطنة العالمية. وركزت الدراسة على موضوعات مشتركة بارزة للمواطنة العالمية تم اكتشافها من خلال أبحاث التركيب الشامل، بالإضافة إلى تقديم تعريف بديل للمواطنة العالمية استنادًا إلى النتائج المستخلصة.

كما قدمت دراسة هيلم وآخرون (2024) Helm et al نتائج دراسة بحثية تناولت النتائج التعلمية المدركة لمشروع "التبادل الافتراضي" الذي تناول قضايا ذات صلة بالمواطنة العالمية، وشمل طلابًا من الدول الأوروبية والبلدان الجنوبية للبحر الأبيض المتوسط في برامج حوار عبر الإنترنت، واستخدمت الدراسة النهج الكمي والنهج النوعي في تحليل الاستجابات لأسئلة الاستطلاع المفتوح، وقد وجد المشاركون أن تعلمهم يحدث في المقام الأول من خلال لقاءاتهم ومناقشاتهم مع أشخاص من خلفيات مختلفة، وأفادوا بأنهم يتعلمون الاستماع بانتباه وتفهم، وقبول واحترام وجهات النظر والتجارب المختلفة، وقد فتحت النتائج آفاقًا لكيفية إشراك مؤسسات التعليم العالي الطلاب في تجارب التعلم عبر الإنترنت والتي يمكن أن تسهم في التفكير حول تجديد التعليم والمجتمعات في عالم ما بعد الجائحة.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض البحوث والدراسات ذات الصلة بمتغيرات البحث، ظهر للباحثة اتفاقها مع هذا البحث في مناقشة متغيراته المتمثلة في: الإعلام الرقمي والمواطنة العالمية. إلا أن هذا البحث قد اختلف عن البحوث والدراسات السابقة في الهدف الذي سعى إلى تحقيقه؛ حيث تفرد هذا البحث في التركيز على دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية.

وقد تمكنت الباحثة من الاستفادة من هذه البحوث والدراسات في تحيد مشكلة البحث وصياغة تساؤلاته، وبناء الإطار النظري للبحث استكمالًا لما توقفت عنده الدراسات السابقة، ووصولًا إلى تحديد دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية.

أولًا: الإطار النظري للبحث

تم تقسيم الإطار النظري للبحث إلى محورين، ناقش المحور الأول الأسس الفلسفية الحاكمة للإعلام الرقمي، أما المحور الثاني فناقش الأسس الفلسفية الحاكمة للمواطنة العالمية، وذلك من خلال قراءة تحليلية للأدبيات والدراسات ذات الصلة بهذه المتغيرات، وذلك على النحو التالي:

المحور الأول: الأسس الفلسفية الحاكمة للإعلام الرقمي

تم تناول الأسس الفلسفية الحاكمة للإعلام الرقمي من خلال مناقشة نشأة وتطور الإعلام الرقمي، ومفهوم ومرادفات الإعلام الرقمي، وخصائص الإعلام الرقمي،

ووسائل الإعلام الرقمي وعوامل ظهورها، ووظائف الإعلام الرقمي، ومخاطر وسلبيات الإعلام الرقمي، وذلك على النحو التالي:

١- نشأة وتطور الإعلام الرقمي:

في بدايات القرن التاسع عشر ظهرت وسائل الإعلام الكهربية، مثل التلغراف والتليفون، فقد اخترع التلغراف عام ١٨٣٢م، ومن ثم بدأ عصر اللاسلكي باكتشاف الموجات الكهرومغناطيسية عام ١٨٧٣م، بتأسيس شركة "ماركوني" التي جعلت الاتصال اللاسلكي حقيقة عملية، وبصورة أكثر واقعية فإن عصر وسائل الإعلام قد بدأ مستهل القرن العشرين، بظهور وانتشار الفيلم والراديو والتلفزيون، بين عدد كبير من الناس، وكانت وسائل الإعلام هذه هي التي بدأت مرحلة الانتقال العظيم التي نعيشها الآن (الشمايلة وآخرون، ٢٠١٥، ١٦).

وقد نشأ الإعلام الرقمي نشأة عشوائية إثر مراحل تطور الشبكة المعلوماتية العالمية – الإنترنت – وتزايد استخداماتها، وقد ظهرت ملامحه الأولى مع ظهور الإنترنت عام (١٩٦٩) في الولايات المتحدة الأمريكية، حينما كلفت وزارة الدفاع الأمريكية مجموعة من الباحثين بمهمة البحث لإيجاد شبكة اتصالات تستطيع أن تستمر في الوجود حتى في حالة هجوم نووي، وللتأكد بأن الاتصالات الحربية يمكن استمرارها في حالة حدوث أي حرب، وقام مجموعة من علماء جامعة كاليفورنيا بتجربة علمية كانت محاولة لربط جهاز حاسب آلي في مدينة لوس أنجلوس بجهاز آخر في مدينة (منلو بارك) بواسطة خط هاتفي؛ بحيث يستطيع الجهازان العمل معًا في شكل نظام اتصال مغلق، وكانت هذه التجربة جزءًا من متطلبات إيجاد وسائل اتصال ذات فاعلية ومضمونة لإبقاء الصواريخ النووية الأمريكية قابلة للاستخدام حتى بعد تعرض أمريكا لضربة مدمرة (القحطاني، ٢٠١٩، ٨).

وقد كانت تلك الأبحاث بمثابة العمود الفقري للبنية التحتية لشبكة المعلومات العالمية المسماة بالإنترنت، والتي بدأت تقدم للناس عمليًا في سنة ١٩٨٥، وبدأ ظهور الإعلام الرقمي ليشمل ظهور عدد من الصحف والمجلات الإلكترونية، والتي شكلت وقتها ظاهرة إعلامية جديدة، مرتبطة بثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبدأ ظهور التطبيقات والمدونات الإلكترونية التي فتحت آفاقًا عديدة للجمهور باعتبارها وسائل إعلامية جديدة سريعة الانتشار وقليلة التكلفة، كما ظهرت وسائل الإعلام الرقمي كمصطلح واسع النطاق في الجزء الأخير من القرن العشرين ليشمل دمج وسائل الإعلام التقليدية مثل الأفلام والصور والموسيقى والكلمة المنطوقة والمطبوعة، مع القدرة التفاعلية للكمبيوتر وتكنولوجيا الاتصالات، وتطبيقات الثورة العلمية التي شهدها مجال الإعلام والاتصال؛ حيث ساهمت الثورة التكنولوجية في مجال الاتصال في التغلب على الحيز الجغرافي والحدود السياسية، والتي أحدثت تغييرًا كميًا وكيفيًا في وسائل الإعلام (حسام، ٢٠٢٢، ٨٩).

ويمكن تقسيم تطور الإعلام الرقمي من خلال أربعة مراحل على النحو الآتي (N. Shah, 2018, 231):

- **المرحلة الأولى:** وسائط رئيسية أو بشرية بشكل رئيسي حتى القرن السادس عشر.
- **المرحلة الثانية:** ظهور وسائط ثانوية أو وسائل طباعة بشكل رئيسي في الفترة من عام ١٥٠٠ إلى ١٩٠٠.
- **المرحلة الثالثة:** وسائط إلكترونية من عام ١٩٠٠ حتى عام ٢٠٠٠.
- **المرحلة الرابعة:** منذ نهاية القرن العشرين، بدأت مرحلة تطوير وسائل الإعلام الرقمية، وتشمل: التلفزيون والكمبيوتر والإنترنت والهاتف المحمول/الهاتف الذكي.

وعليه يتضح أن بدايات ظهور الإعلام الرقمي تعود إلى النصف الثاني من القرن العشرين مع بروز التطورات العلمية والتكنولوجية المتلاحقة في مختلف الميادين ومنها الميدان الإعلامي، وقد كانت بدايات ظهوره بالولايات المتحدة الأمريكية، وبعد ذلك توالى انتشار هذا المصطلح وبدأت الصحف والمجلات الإلكترونية التي فتحت المجال لاعتبارها وسائل إعلامية سريعة الانتشار، يمكن لها التأثير على مختلف الفئات وكذلك على مختلف الميادين في كافة دول العالم.

٢- مفهوم الإعلام الرقمي ومرادفاته:

تعددت التعريفات التي عرضت مفهوم الإعلام الرقمي، وذلك بتعدد الرؤى ووجهات النظر حول المفهوم ومرادفاته، ويمكن توضيح هذه التعريفات على النحو التالي:

- مجموعة من الأساليب والأنشطة الرقمية الجديدة التي تساعد في إنتاج ونشر المحتوى الإعلامي وتلقيه بمختلف أشكاله من خلال الأجهزة الإلكترونية (الوسائط) المتصلة أو غير المتصلة بالإنترنت في عملية تفاعلية بين المرسل والمستقبل (الشمايلة وآخرون، ٢٠١٥، ١٩).
- العملية الاجتماعية التي يتم فيها الاتصال عن بعد بين أطراف يتبادلون الأدوار في بث الرسائل الاتصالية المتنوعة واستقبالها من خلال النظم الرقمية ووسائلها لتحقيق أهداف معينة، وهو بهذا يشمل كافة وسائل الإعلام التي تعمل وفق النظم الرقمية بما فيها التليفزيون التفاعلي أو التليفزيون غير التفاعلي الذي يستخدم النظم الرقمية في إنتاج وبث المضامين الإعلامية (علي، ٢٠١٩، ٣٤).

- استخدام تقنية الإنترنت في نشر وتبادل الأخبار والمعلومات والاتصال من خلال الأجهزة الإلكترونية المتصلة بالإنترنت؛ بهدف التواصل الاجتماعي والثقافي والسياسي والإعلامي (شحادة؛ أبو جامع، ٢٠٢٢، ١٩٥).
- مصطلح شامل يتضمن وسائل التواصل الاجتماعي مثل: فيسبوك ولينكد إن، والهواتف الذكية أو الأجهزة اللوحية، والفيديو، والويكي، ومحركات البحث مثل جوجل (Klein, 2023, 72).

هذا بالإضافة إلى أن هناك العديد من التسميات التي تطلق على الإعلام الرقمي، منها:الإعلام التفاعلي، وإعلام الوسائط المتعددة، والإعلام الشبكي الحي على خطوط الاتصال، والإعلام السيبروني، والإعلام الشعبي (حمزة، ٢٠١٦، ٦٥). ومن مرادفات الإعلام الرقمي أيضًا الإعلام البديل، الإعلام الاجتماعي، الإعلام الإلكتروني، الإعلام الآلي، الإعلام الشعبي، إعلام المجتمع، وإعلام المعلومات، صحافة المواطن (الشمايلة وآخرون، ٢٠١٥، ٢٠).

ولكل تسمية من تسميات الإعلام الرقمي مغزى معين، فالإعلام الرقمي؛ لوصف بعض تطبيقاته التي تقوم على التكنولوجيا الرقمية مثل التلفزيون الرقمي والراديو الرقمي وغيرهما، ويطلق عليه الإعلام التفاعلي؛ نظرًا للتفاعل بين المستخدمين لشبكة الإنترنت والتلفزيون والراديو التفاعليين وغيرهم من النظم الإعلامية التفاعلية الجديدة، وهو أيضًا الإعلام الشبكي الحي على خطوط الاتصال بالتركيز على تطبيقاته في الإنترنت وغيرها من الشبكات، وترتبط بعض الأسماء بتطبيقات الكمبيوتر، فبعضها خرج من طبيعة الوسيط الاتصالي وآخر من خبرات ثقافية يصعب إيجاد تعبير مقابل لها في ثقافة أخرى، كما أن بعض الأسماء يشير إلى تطبيق جزئي من تطبيقات الإعلام الرقمي أو إحدى ميزاته كما هو الحال بالنسبة

للتسميات التي تنطلق من ميـزات شبكة الإنترنـت، وبعضها يلم بأطراف أخـرى من الوسائل مما يوسع من قاعدة التعريف والوسائل والتطبيقات والخصائص والتأثير للإعلام الرقمي بشكل عام (صادق، ٢٠٠٨، ٣٠- ٣١).

من خلال النظرة الشاملة حول مفهوم الإعلام الرقمي ومرادفاته المتعددة، يتضح أن الإعلام الرقمي يعتبر تجسيدًا حديثًا لوسائل الإعلام التقليديـة؛ حيـث يجمـع بـين التكنولوجيا الحديثة والتفاعلية لتوفير تجارب إعلامية فريدة، كمـا أنـه أداة حيويـة لتعزيز التواصل العالمي وتحقيق التواصل الفعّال بين مختلف دول العالم.

٣- خصائص الإعلام الرقمي:

إن الإعلام الرقمي يتسم بأنه ذو تفاعل عالٍ، سـهل التخـزين والتحليـل والنقـل والاستقبال بالنسبة للمعلومات، كما أنه ذو روابط متشعبة ومرغوب من الكل ويسهل عن طريق الأدوات المستخدمة فيه البحث والتعليم، ويستطيع أن يعكس قيم المجتمع، وتغير طريقة استهلاك المعلومات حول العالم تعني أن الفرد يمكن أن يختار ما يراه مطلوبًا للتخزين بالبريد الإلكتروني؛ وذلك لأن النظام الرقمـي بمسـتحدثاته يـوفر أساليب العرض والإتاحة ووسائل التخزين في أسلوب متكامل خلال وقت التعـرض إلى شبكة الإنترنت ومواقعها المتعددة (علي، ٢٠١٩، ٤٧).

ويتسم الإعلام الرقمي بعدد من الخصائص والسمات تتمثل في مـا يلـي (النجـار؛ محمد، ٢٠٢٣، ٩٠):

- المشاركة الفعالة للأفراد والمتعلمين مقارنة بالإعلام التقليدي الذي كان يعتمد علي تلقين الأخبار والدروس، ومن ثم يساهم الأفراد والمتعلمين في صـناعة الأخبـار وتشكيل الرأي العام ومعالجة بعض المشكلات التعليمية.

- تقليل التكاليف؛ حيث ساهمت الوسائل التكنولوجية الحديثة في تخفيض نفقات الإنتاج الإعلامي واستبدالها بأجهزة كالهواتف المحمولة والتابلت.
- السهولة والتفاعلية؛ حيث أصبح لدى المتعلم القدرة علي التعبير بشكل سريع، وأصبحت هناك إمكانية لإجراء استطلاعات الرأي العام عبر الوسائل الحديثة.
- يعتبر إعلام عابر للحدود واللغات والثقافات.
- التزامنية؛ حيث يمكن إرسال واستقبال الرسائل والمعلومات دون التقيد أو الالتزام بوقت معين وخاصة في العملية التعليمية؛ حيث يساهم بشكل كبير في التغلب علي بعض المشكلات التعليمية.
- تعدد مصادر المعلومات، فلم تعد المعلومة قاصرة على مصدر معين بل توجد في أكثر من مصدر في آن واحد.

وأشارت دراسة الربيعي (٢٠١٥، ١٢) أن الإعلام الرقمي يتسم بعدد من الخصائص، منها: الاتصال الشخصي، البحث المعلوماتي، الحضور الجماعي، والتشاركية والتفاعلية، كما يمتلك خاصية الاستبدال والإحلال.

وأشارت دراسة الفقهي (٢٠٢٣، ٣٦٨-٣٦٩) إلى أن خصائص الإعلام الرقمي تتمثل في ما يلي:

- **التفاعلية:** وهي تبادل الأدوار بين المرسل والمتلقي، أي أن هناك أدوارًا مشتركة بينهما في العملية الاتصالية، ويطلق على القائمين بالاتصال لفظ مشاركين بدلًا من مصادر.
- **السرعة:** وتعني أن جميع مستخدمي الوسائل الجديدة كالحاسوب، الهاتف، الراديو، التلفزيون الرقمي والهاتف المحمول يستطيعون تبادل الرسائل والحديث

مع الطرف الآخر، بصورة أكثر سرعة من المرحلة التي سبقت الإنترنت والأقمار الصناعية.

- **المرونة:** من خلال وسائل الإعلام الجديدة يمكن الوصول إلى كثير من مصادر المعلومات بكل سهولة، وإتاحة هذه المصادر للمستخدم يزيد من قدرته على اختيار المعلومات، والمفاضلة بينها واختيار المناسب لها.
- **اللاتزامنية:** هذه الخاصية تسمح لوسائل الإعلام الرقمي بإرسال المعلومات بين أطراف العملية الاتصالية، دون شرط تواجدها وقت إرسالها وهذا يعني أن هناك إمكانية لحفظ المعلومات المرسلة عند استقبالها في الجهاز، واستعمالها وقت الحاجة.
- **العالمية:** وهي عبارة عن تبادل المعلومات بين المستخدمين على مستوى العالم، وذلك من خلال تنوع التقنيات الحديثة التي تسمح بهذه الخاصية، ويتم التواصل العلمي والتقني في تناقل الخبرات بين دول العالم، ويصبح التواصل عالميًا.
- **الاندماج:** ويعني دمج الوسائل المختلفة القديمة والحديثة في مكان واحد، على منصة الكمبيوتر وشبكاته المتطورة، ويمكن الاستفادة من هذه الخاصية في تنوع وسائل الاتصال للمتلقي.

من خلال ما سبق يتضح أن الإعلام الرقمي يتسم بعدد من الخصائص التي تشكلت نتيجة للتطورات التكنولوجية المتلاحقة، ومن أهم هذه الخصائص السرعة الفائقة في نقل المعلومات، والتفاعلية التي تمكن المستخدمين من المشاركة والتفاعل مع المحتوى، والتنوع الواسع في وسائل الإعلام الرقمي، وبالإضافة لذلك، يُظهر الإعلام الرقمي تأثيرًا كبيرًا على الحياة الاجتماعية والثقافية، حيث يسهم في تشكيل وجهات نظر الناس وتوجيه اهتمامهم، ويتيح أيضًا للأفراد الاندماج والتواصل العالمي، سواء

كان ذلك عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو المنصات الرقمية الأخرى، وعليه ينبغي تحقيق الاستغلال الأمثل لوسائل الإعلام الرقمي لضمان الاستفادة من كافة الخصائص التي يتمتع بها.

٤- وسائل الإعلام الرقمي وعوامل ظهورها:

إن ظهور وسائل الإعلام الرقمية يعني تقدمًا ثوريًا في طريقة نقل وتخزين المعلومات البشرية على عكس المعلومات التقليدية، وتقوم وسائل الإعلام الرقمية بتحويل جميع أنواع المعلومات إلى بيانات ثنائية، مما يزيد بشكل كبير من كثافة البيانات، ويحسن نسخ المعلومات وفعالية نقلها (Hongbo, 2022, 139).

وتتمثل وسائل الإعلام الرقمي في القنوات الفضائية والإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي ومنتديات الإنترنت والألعاب الرقمية والهواتف الذكية (الغفيلي، ٢٠١٧، ٥).

كما تتمثل وسائل الإعلام الرقمي في المحطات التلفزيونية التفاعلية، والتلفزيون الأرضي الرقمي وتلفزيون الاي بي وتلفزيون الإنترنت والفيديو عند الطلب، والصحافة الإلكترونية، ومنتديات الحوار، المدونات، المواقع الشخصية والمؤسساتية والتجارية، ومواقع الشبكات الاجتماعية، والإذاعات الرقمية، وشبكات المجتمع الافتراضية، والمجموعات البريدية، والهواتف الجوالة التي تنقل الإذاعات الرقمية، والبث التلفزيوني التفاعلي، ومواقع الإنترنت، والموسيقى، المتاجرة بالأسهم، والخرائط الرقمية، ومجموعات الرسائل النصية والوسائط المتعددة (حمزة، ٢٠١٧، ٦٦).

ويمكن اعتبار المنصات التي تنطلق منها وسائل الإعلام الرقمي بمثابة وسائل رئيسية تتولد منها وسائل الإعلام الرقمي، وتتمثل أهم هذه المنصات حتى في: منصة

الحاسب الآلي "الكمبيوتر"، منصات الأقمار الاصطناعية الرقمية، ومنصة الإنترنت، إضافة إلى منصة الهاتف المحمول (آل مرعي، ٢٠٢٣، ٢٩٩).

ويمكن تقسيم وسائل الإعلام الرقمي إلى الأقسام التالية (القحطاني، ٢٠١٩، ١٠):

- الإعلام الرقمي القائم على شبكة الإنترنت Online وتطبيقاتها.
- الإعلام الرقمي القائم على الأجهزة المحمولة، بما في ذلك أجهزة قراءة الكتب والصحف.
- نوع قائم على منصة الوسائل التقليدية مثل الراديو والتلفزيون، بعد إضافة مميزات جديدة لها.
- الإعلام الجديد القائم على منصة الحاسب الآلي Offline ، ويتم تداول هذا النوع، إما شبكيًا أو بوسائل الحفظ المختلفة، ويشمل العروض البصرية وألعاب الفيديو، والكتب الإلكترونية، وغيرها .

وأشارت دراسة الزهراني (٢٠٢١، ٣٠٩) إلى أن وسائل الإعلام الرقمي يمكن تصنيفها إلى ما يلي:

- **الإعلام الرقمي بتكنولوجيا قديمة:** وهي مجموعة الأشكال الصحفية والبرامج الإذاعية والتلفزيونية التقليدية التي تستخدم بعض الوسائط الجديدة.
- **الإعلام الرقمي بالتكنولوجيا الجديدة:** وهي وسائل الإعلام الرقمي التي تعمل حسب منصات منفردة تتسم بالسرعة والتفاعل والمشاركات والمناقشات.
- **الإعلام الرقمي بتكنولوجيا مختلطة:** وهي تلك التي تمزج بين الوسائل القديمة والجديدة، وتقدم عملًا مختلطًا، وتتبادل السمات والخصائص والمنافع فيما بينهما، وتستفيد كل وسيلة من الأخرى دون تمييز.

كما أشارت دراسة عبدالقادر وآخرون (٢٠٢٤، ١٧٩) إلى أن وسائل الإعلام الرقمي تتمثل في ما يلي:

- **الإنترنت:** فالإنترنت هو وسيلة اتصال تكنولوجية عالية الجودة واسعة الانتشار، تتميز بالاستقلالية واللامركزية لها أدواتها و قواعدها الخاصة لها مستخدميها وتوفر مجموعة كبيرة من الخدمات في مختلف المجالات.
- **الصحافة الإلكترونية:** والتي تجمع بين مفهومي الصحافة ونظام الملفات المتتابعة أو المتسلسلة، ويتم قراءتها من خلال جهاز الكمبيوتر.
- **البث التلفزيوني:** والذي يستخدم تكنولوجيا التدفق المتزامن للإشارات الصوتية والمرئية، وذلك بالاعتماد على برامج تبعا لحزمة الملفات المستخدمة في عملية البث.
- **إذاعة الانترنت:** وهي تطبيقات برامج صوتية يتم استخدامها للبث عبر الشبكة اعتمادًا على تكنولوجيا تدفق المعلومات لتشغيل المواد الصوتية (audio) أو الفيديو (video).
- **البريد الالكتروني:** هو إرسال الرسائل من حاسوب إلى آخر عبر الشبكة وإلى المستخدم في أي مكان.
- **شبكات التواصل الاجتماعي:** وهي مواقع تتشكل من خلال الانترنت تتيح التواصل بين الطلاب في بنية مجتمع افتراضي يجمع بين أفرادها اهتمام مشترك أو شبه انتماء.

وصنفت دراسة لطيف (٢٠٢٤، ١٤٦) وسائل الإعلام الرقمي إلى ما يلي:

١- **الصوتيات:** وهي مواد الإعلام الرقمي التي نـدركها عبـر السـمع، فيمكننـا الاستماع إلى صوت ما عبر تشغيله عبر الإنترنت أو الاستماع إلـى ملفـات mp3 أو .mp4 وغيرها دون الاتصال بالإنترنت.

٢- **الفيديوهات المرئية والسمعية:** والتي يمكن الوصول إليها عبر الإنترنت وبدونه، كمقاطع الفيديو المنتجة لمواقع بث الفيديو.

٣- **الصور/ الرسوم التوضيحية:** يمكن العثور على الصور والرسوم التوضـيحية في كل مكان على الأجهزة الرقمية؛ حيث يعد هذا النوع من الوسـائط جـزء أساسي من واجهات المستخدم لأجهزة الكمبيوتر والهواتف والأجهزة اللوحية.

٤- **النصوص:** تتضمن معظم مواد الإعلام الرقمي نوعًا من النصوص وتتيح هذه النصوص التنقل عبر واجهات المستخدم في الأجهزة الرقمية وحزم البرامج.

ومن العوامل التي أدت إلى ظهور وسائل الإعلام الرقمـي مـا يلـي (عبدالسـلام وآخرون، ٢٠٢٠، ٢٩٩):

- **العامل التقني:** ويشمل التطور التكنولوجي الهائل في مجال الحاسوب، والأقمـار الصناعية، وشبكة الإنترنت.
- **العامل الاقتصادي:** ويظهر في عولمة الاقتصاد، والاعتماد على نظم الاتصـال والإعلام الحديثة في تسويق المنتجات.
- **العامل السياسي:** حيث تستخدم وسائل الإعلام الجديد في التعبيـر بحريـة دون الخضوع لقيود الرقابة.

وعليه يمكن القول أن التطور التكنولوجي قد أحدث تحولًا ثوريًا في عالم الإعـلام؛ حيث أصبحت وسائل الإعلام الرقمـي ومنهـا: الإنترنـت، ووسـائل التواصـل

الاجتماعي، والصحافة الإلكترونية وغير ذلك من الوسائل تؤدي دورًا حاسمًا في نقل المعلومات والتواصل الاجتماعي، كما توفر هذه الوسائل منصات للتفاعل الفوري والمشاركة الواسعة، مما يسهم في تشكيل الرأي العام وتوجيه الانتباه نحو القضايا المهمة في المجتمع المحلي والعالمي.

٥- وظائف الإعلام الرقمي:

لقد أدى تطور الحاجات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للمجتمعات المختلفة إلى تجديد وظائف الإعلام الرقمي لتشمل تجاوز قيود العزلة التي يفرضها الاتصال الرقمي؛ حيث يتعامل الفرد لساعات طويلة مع الحاسب الشخصي بعيدًا عن الاتصال بالآخرين في الواقع الحقيقي، ويتم الاتصال بالآخرين من خلال الشبكات في إطار واقع افتراضي يرسم أطراف الاتصال، وكذلك سهولة الاتصال بالمواقع الإخبارية؛ حيث تتوافر الآلاف من المواقع الإعلامية التي تقدم الوظيفة الإخبارية، وتنشر الأحداث التي تتم في بقاع كثيرة من العالم في لحظة وقوعها، والقدرة على القيام بالتعبئة لتأييد الأفكار التي تنادي بها ومناهضة غيرها من الأفكار بحيث يُمكن أن تسهم في تكوين رأي عام عالمي نحو المواقف والقضايا والأفراد في وقت معين، ويتكون من فئات المستخدمين للمواقع الإعلامية المنتشرة بشبكة الإنترنت (جاد، ٢٠٢٤، ١٠٨).

كما تؤدي وسائل الإعلام الرقمي دورًا مهمًا في تقديم المعلومات المتعددة والمتنوعة التي تتميز بالضخامة لشكل غير مسبوق؛ نتيجة الخصائص التي تميزت بها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتؤدي وسائل الإعلام الرقمي وظيفة التسويق والإعلان للمواقع والشركات التي تقدم الخدمات المتعددة، وبالإضافة لذلك تؤدي

دورًا مهمًا في التسلية والترفيه من خلال ما توفره من برامج المسابقات والألعاب التي تجذب مستويات عمرية مختلفة، بجانب ما تقدمه من إذاعة للمواد الإعلامية التي تسهم في تحقيق هذه الوظيفة وحاجات جمهور المستخدمين منها (حسونة، ٢٠١٤، ١٣).

وفيما يتعلق بوظيفة الإعلام الرقمي في العملية التعليمية، فإن وسائل الإعلام الرقمي تساهم في تطوير العملية التعليمية من خلال تحسين وتجديد أساليب وطرق التدريس، وتقديم رؤية علمية تساهم في تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية بمختلف مراحلها خاصة المرحلة الجامعية، وتساعد الطلاب على الوصول إلى كافة المستجدات في مختلف المجالات بما في ذلك المجال التعليمي والحصول على المادة العلمية إلكترونيًا، وتوفير التقنيات والتطبيقات الحديثة التي تساعد في إصلاح النظم التعليمية (الفقهي، ٢٠٢٣، ٣٧١).

٦- سلبيات الإعلام الرقمي:

على الرغم من السمات التي يتسم بها الإعلام الرقمي إلا أن هناك العديد من السلبيات الناتجة عنه، منها: ندرة المهارات والمعارف اللازمة لممارسة مهام عمل الإعلام بشكل احترافي، والمنافسة الشديدة بين المواقع الإعلامية الإلكترونية، وصعوبة الحصول على التمويل، وغياب التخطيط للإعلام الرقمي نوعًا ما، وعدم وضوح الرؤية المستقبلية له، وعدم توفر الإمكانات التقنية في بعض الدول، وانعدام القوانين والضوابط الخاصة بعمل الإعلام الرقمي، وصعوبة الوثوق والتحقق من مصداقية العديد من البيانات والمعلومات على وسائل الإعلام الرقمي، وانتهاك حقوق

النشر والملكية الفكرية، وسهولة الترويج للمعلومات الزائفة، والتأثير السلبي في الحياة الأسرية والاجتماعية (الشمايلة وآخرون، ٢٠١٥، ٣٢).

وأضافت دراسة ساحي وقرة (٢٠١٩، ٢٧١) أن من سلبيات الإعلام الرقمي تهديد وانتهاك المواطنة وقيمها خاصة لدى المجتمعات العربية والإسلامية، وذلك لأن الفضاء الافتراضي لا يعكس الفضاء الاجتماعي والسياسي الحقيقي الواقعي بل يعمل على تفتيت النسق القومي وتخطي حدود الوطن الفعلي.

كما أشارت دراسة عبدالسلام وآخرون (٢٠٢٠، ٣٠١) أن من سلبيات الإعلام الرقمي المضمون الهابط؛ حيث يشتمل على بعض المضامين التي لا تتفق مع القيم الاجتماعية والأخلاقية، وكذلك إدمان استخدام وسائل الإعلام الرقمي لدى بعض الشباب، والمطاردة الإلكترونية التي تؤثر سلبًا على بعض المستخدمين الذين يتعرضون لمضايقات إلكترونية، فضلًا عن ضعف الجانب اللغوي والفكري للعديد مما يُنشر عبر وسائل الإعلام الرقمي.

وأوضحت دراسة حسونة (٢٠١٤، ١٣) أن من سلبيات الإعلام الرقمي: قلة الضوابط الضرورية اللازمة لضمان عدم المساس بالقيم الدينية والاجتماعية والثقافية للمجتمعات، وضعف ضوابط السيطرة على نشر العنف والتطرف والإرهاب، وعدم التوازن بين حجم ونوعية الرسائل الإعلامية الموجهة وبين استعداد المتلقي لها فيما يتعلق بالرأي والرأي الآخر، وبالإضافة لذلك تفتيت دائرة المتلقي والتركيز على مخاطبة الأفراد والجماعات الصغيرة وفق الميول والاحتياجات الفردية، وانتهاك حقوق النشر والملكية الفردية.

وكشفت دراسة السعودي (٢٠٢٣، ١٤٩) أن سلبيات الإعلام الرقمي يمكن أن تتمثل في زيادة الانعزالية، وإهدار الوقت وضعف الإنجاز، وضياع الهوية الثقافية العربية

واستبدالها بالهوية العالمية لمواقع التواصل، وإدمان مواقع التواصل الاجتماعي، ونشر وتعزيز الاتجاهات العنصرية كالطائفية والدينية والعرقية.

المحور الثاني: الأسس الفلسفية الحاكمة للمواطنة العالمية

تم تناول الأسس الفلسفية الحاكمة للمواطنة العالمية من خلال التعرف على نشأة وتطور المواطنة العالمية، ومفهوم المواطنة العالمية، وأهداف المواطنة العالمية، ومبادئ المواطنة العالمية، وأهمية المواطنة العالمية، وخصائص المواطنة العالمية، وقيم المواطنة العالمية، بالإضافة إلى متطلبات تفعيل المواطنة العالمية في ضوء الإعلام الرقمي لدى طلاب كليات التربية، وذلك على النحو التالي:

١- نشأة وتطور المواطنة العالمية:

يعد مفهوم المواطنة بمعناه الضيق فكرة قديمة ظهر مع ظهور المجتمعات القديمة ولعل من أبرزها المجتمع اليوناني والروماني القديم، ولكن كانت مواطنة منقوصة اقتصرت على الرجال فقط ممن تجاوزوا سن الثلاثين دون أن تشمل كل أفراد المجتمع حيث استثنت النساء والأطفال والعبيد دون أن تكون الإقامة أو الميلاد هي أساس المواطنة (عبداللطيف، ٢٠١٩، ٢٦٩).

وتعود جذور الاهتمام بالمواطنة العالمية إلى عام ١٩٤٨ عندما اعتمدت الأمم المتحدة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، فالمواطنة العالمية توسع دور الفرد بعيدًا عن القيود التي تعزله عن العالم، لكي تحقق انتمائهم للإنسانية جمعاء (والي؛ محمد، ٢٠٢٣، ٢٩٠).

وقد ساعد في بروز هذا المفهوم ظهور كثير من وسائل التواصل العابرة للحدود الجغرافية خلال النصف الثاني من القرن الماضي كالفاكس والإنترنت، وغيرها من وسائل الاتصال الإلكترونية، مما أدى لبروز عالم جديد أكثر قوة، وبالتالي يصير

الفرد طبقا للمواطنة العالمية قادرًا على الضغط على حكومته لتمارس دورًا دوليًا أكبر لحل القضايا الساخنة التي تهم العالم أجمع، كالسلام، والإرهاب، وغيرها من القضايا ذات القواسم المشتركة (علام، ٢٠١٩، ١٢٣).

وظهر مفهوم المواطنة العالمية انطلاقًا من أن المشكلات والتحديات المختلفة في العصر الحالي أصبح من الصعب على أي دولة أو بلد مواجهتها بمفردها، خصوصًا أن العالم كله أصبح يواجه مشكلات متقاربة ومتشابهة إلى حد كبير، وهو ما يفرض تجاوز مفهوم المواطنة من حدود الدولة القومية إلى المواطنة الكوكبية أو العالمية يكون أساسها التعاطف الإنساني بين الجماعات، وتقدير التنوع والعدالة الاجتماعية، والمسئولية، والعمل على السلام العالمي، وصاحب هذا التغير فعاليات عالمية مثل عقد مؤتمرات، ومعاهدات، واتفاقيات عالمية لمناقشة مواجهة القضايا العالمية من خلال التعاون بين الدول المختلفة في مجالات عدة أبرزها حقوق الإنسان (عبدالوهاب، ٢٠١٨، ١٣١).

وقد دعا المكتب الدولي للتربية في دورته الرابعة والأربعين المنعقد في جنيف ١٩٩٤م إلى تحسين برامج التعليم الجامعي من أجل تكوين مواطن عالمي متضامن ومسئول ومنفتح على الثقافات الأخرى، ومقدر لقيمة الحرية والكرامة الإنسانية وحقوق الإنسان (جاد، ٢٠٢١، ٣٣٨).

وانتشر مصطلح المواطنة العالمية في المجال التربوي منذ صدور توصية الجمعية العامة بشأن التربية من أجل التفاهم والتعاون والسلام على الصعيد الدولي والتربية على مجال حقوق الإنسان وحرياته الأساسية الصادرة عام ١٩٧٤م، ثم ظهر بصفة رسمية مع اعتماد العالم للخطة الدولية للتنمية المستدامة في مقر الأمم المتحدة

بنيويورك سبتمبر في ٢٠١٥ م، وجاء بشكل واضح في الغاية (٧) من الهدف الرابع ضمن أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر (حسن، ٢٠٢٢، ٣٩).

بناءً على ما سبق يتضح أن المواطنة كانت في بادئ الأمر تتعلق بالانتماء الوطني فقط، ومع التطور التكنولوجي المتلاحق، وزيادة التواصل الدولي، وانتشار القضايا العالمية التي تؤثر على كافة المجتمعات العالمية بدأت المواطنة العالمية في الظهور، وبدأ توجيه الانتباه نحو الاهتمام بالقضايا العالمية، مع التركيز على التعاون الدولي في مواجهة هذه القضايا، ومن ثم توالى انتشار مفهوم المواطنة العالمية يومًا بعد يوم في الآونة الأخيرة لمواجهة التحديات العالمية المتلاحقة.

٢- مفهوم المواطنة العالمية:

يعتبر مفهوم المواطنة العالمية من المفاهيم المركبة التي تستلزم لتعريفها، أن يتم تعريف كل مصطلح على حده أولًا، ومن ثم فالمواطنة تعني منح الفرد/المواطن القانوني الذي ولد في بلد واكتسب جنسيته الحق في الاستفادة من الامتيازات والحقوق التي تمنحها عضوية تلك البلد لمواطنيها. وفي سياقها السياسي، تعني مشاركة الفرد في شؤون وطنه وما يشعر به من انتماء. من الناحية الاجتماعية والاقتصادية، تعني المصلحة والغرض المشترك بين مواطني الدولة لتحقيق التعاون والتكامل والعمل الجماعي المشترك (Zahra, 2022, 11).

كما تعرف المواطنة على أنها: صفة الفرد الذي يعرف حقوقه ومسئولياته تجاه مجتمعه، ويشارك بفاعلية في اتخاذ القرارات وحل المشكلات التي تواجه المجتمع والتعاون والعمل الجاد مع الآخرين، وتكفُل الدولة تحقيق العدالة والمساواة بين الأفراد دون تفرقة بينهم (نصار، ٢٠١٩، ١٤٥).

أما مفهوم العالمية فيرجع في الأصل- إلى مصطلح الكوزموبوليتية cosmopolitanism ومنبعه اليونانية القديمة ويعني: (الكون أو العالم) ويتضمن أفكارًا عالمية حول (الفرد، والمجتمع)، وتعتبر الكوزموبوليتية شكل من أشكال الإمبراطورية العالمية الجديدة والتي تؤسس فكرها على أن جميع البشر يتشاركون نفس القيم الأساسية، وتنطلق الكوزموبوليتية من فكرة المواطن العالمي في العالم القديم، والتي انتشرت على نطاق واسع خلال عصر التنوير الأوروبي في القرن الثامن عشر (عبدالوهاب، ٢٠١٨، ١٣٦).

وتعرف العالمية على أنها: الانفتاح على العالم، والاحتكاك بشكل كبير بالثقافات المختلفة على مستوى العالم، على أن تحتفظ الأمة التي تتمتع بأنظمة الانفتاح على العالم بخصوصياتها والفكر والمبادئ الخاصة بها؛ أي أن العالمية تعني في مجملها الانفتاح على الآخرين، ولكن مع الاحتفاظ بالهوية الخاصة، ولا تعني تغيير الثقافة المجتمعية الخاصة بأمة بعينها(نصار، ٢٠١٩، ١٤٥).

أما عن المواطنة العالمية، فقد تعددت الرؤى والتعريفات حولها، ويمكن توضيحها على النحو التالي:

- القدرة على التعايش مع الآخرين وفق مبادئ وقيم المجتمع الدولي واتجاهاته المتمثلة في: احترام الاختلافات الثقافية والفكرية، والحوار مع الآخر والتسامح معه، ونبذ التميز العنصري والعنف بجميع أشكاله، والتأكيد على سيادة السلام العالمي (إسماعيل، ٢٠١٩، ١١٦).
- شعور بالانتماء للمجتمع العالمي والإيمان بالقيم الإنسانية المشتركة، والشعور بالهوية والمسئولية الجماعية على المستوى العالمي (نوار؛ قاسم، ٢٠٢٠، ٨٨).

- القدرة على التعايش مع الآخر وفق مبادئ المجتمع الدولي وقيمه واتجاهاته المتمثلة في احترام الاختلافات الثقافية، ونبذ التميز العنصري ومحاربة العنف والتأكيد على سيادة السلام العالمي والحوار مع الآخر والتسامح معه (عثمان، ٢٠١٩، ٩٥).
- وتعرف أيضًا على أنها: الاعتقاد بأن لدى جميع الأفراد حقوقًا ومسئوليات تجاه المجتمع العالمي، ويمكن أن تشمل هذه الحقوق والمسئوليات حق التعليم، وحق العيش في بيئة نظيفة وصحية، والمسئولية تجاه احترام حقوق وثقافات الآخرين، والمسئولية في السعي نحو العدالة الاجتماعية والمساواة (Lissah, 2023, 2).

وعليه، فإن المواطنة العالمية تشير إلى وعي الأفراد بالقضايا والتحديات العالمية ومشاركتهم في التغلب عليها، بما يساهم في بناء مجتمع عالمي أكثر أمنًا وسلامًا وتضامنًا، ويتضمن مفهوم المواطنة العالمية طبقًا للتعريفات السابقة عددًا من القيم، منها: احترام حقوق الإنسان، والتنوع الثقافي، والتنمية المستدامة، والعدالة الاجتماعية، والسلام والأمان العالميين، وتشجع المواطنة العالمية على تجاوز الحدود الوطنية والثقافية من خلال التعاون الدولي والفهم المتبادل والمسئولية الاجتماعية تجاه مختلف الشعوب والثقافات.

٣- خصائص المواطنة العالمية:

هناك مجموعة من الخصائص التي تتسم بها المواطنة العالمية، أهمها: الوعي الكامل بحقوق الإنسان في كافة المجالات وعلى كافة المستويات، ومعرفة طرق المطالبة بها والمحافظة عليها، والتعايش مع الآخر مهما كانت لغته أو دينه وعرقه سواء داخل المجتمع أم خارجه، واعتماد لغة الحوار وآلياته كسبيل وحيد للتفاعل والتعامل، والإلمام بقضايا العالم ومشكلاته محليًا ودوليًا في كافة المجالات وخاصة القضايا ذات التأثير على المجتمع المحلي، وامتلاك الأدوات والمهارات

اللازمة للتعامل والتفاعل مع القضايا ومعالجتها، والاهتمام والتعامل مع مؤسسات المجتمع المدني على المستويين المحلي والدولي التي تتفق مع ميول الإنسان وقدراته، وكذلك التكامل بين المحلية والعالمية (نصار، ٢٠١٨، ١٤٧).

كما أن من خصائص المواطنة العالمية الاعتراف بوجود ثقافات مختلفة، واحترام حق الغير وحريته، والاعتراف بوجود ديانات مختلفة، وفهم وتفعيل أيدولوجيات سياسية مختلفة، وفهم اقتصاديات العالم، والاهتمام بالشؤون الدولية، والمشاركة في تشجيع السلام الدولي، والمشاركة في إدارة الصراعات بطريقة اللاعنف (السروجي، ٢٠١٥، ٤٧– ٤٨).

وهناك مجموعة من الخصائص التي يجب توافرها في المواطن حتى يصبح مواطناً عالميًا تتمثل هذه الخصائص في ما يلي (أبو العزم، ٢٠٢١، ١٣٧):

- يتمتع بالقدرة على المنافسة على مستوى العالم.
- لديه القدة على التعامل وفق ثقافات مختلفة، ويتجاوز المعوقات والحدود العرقية ويستطيع تفهم وتقبل تاريخ وثقافات الأمم والشعوب، وهو ما يتفق مع ما تم إبرامه من معاهدات سياسية خلال الحقبة الماضية
- كثير الحراك بين دول العالم، ويجيد العديد من اللغات.
- يمتلك معارف إقليمية وجغرافية وتاريخية عميقة تمكنه من التحليل والنقد والاستنتاج.

وأشارت دراسة هاتلي (Hatley, 2019, 88) أن المواطن لكي يكون عالميًا ينبغي أن يتسم بالإحساس بالعمل من أجل السلام والعدالة، والتنوع الثقافي والانفتاح على وجهات نظر متنوعة أو إنسانية مشتركة، والمعرفة والعمل لحل المشكلات العالمية.

كما أن المواطن الذي يمتلك قيم المواطنة العالمية يتسم بعدد من الخصائص تتمثل هذه الخصائص في ما يلي (محمد؛ عطاالله، ٢٠٢١، ١٦– ١٧):

- **مثقف مطلع ونقدي:** ويشمل معرفة أنظمة الحوكمة والهياكل والقضايا العالمية، وفهم الترابط والصلات بين الاهتمامات العالمية والمحلية، والمعارف والمهارات اللازمة للثقافة المدنية، مثل التحقيق والتحليل النقدي، مع التركيز على المشاركة النشطة في التعلم.
- **يتواصل اجتماعياً ويحترم التنوع:** ويشمل فهم الهويات والعلاقات والانتماء، وفهم القيم المشتركة، وتطوير تقويم واحترام الاختلاف والتنوع، وفهم العلاقة المعقدة بين التنوع والتماثل.
- **مسئول أخلاقيًا وملتزم:** ويشمل المواقف وقيم رعاية الآخرين والبيئة، والمسئولية الشخصية والاجتماعية والتحول، وتطوير المهارات من أجل المشاركة في المجتمع والمساهمة في بناء عالم أفضل من خلال عمل أخلاقي.

وبناءً على ما سبق، يتضح أن المواطنة العالمية تتسم بعدد من الخصائص، منها: احترام التنوع الثقافي، واحترام الحقوق والحريات، واحترام الديانات، والوعي بمشكلات العالم وقضاياه والتفاعل الإيجابي معها، وإدارة الأزمات، وتشجيع السلام الدولي، وإدراك أهمية العمل الجماعي والتعاون الدولي في بناء عالم أفضل، وتعزيز العدالة الاجتماعية والاقتصادية، والمسئولية الأخلاقية، ومن خلال توافر هذه الخصائص لدى الفرد يمكن له أن يكون عضوًا فاعلًا في خلق مجتمع عالمي يتسم بالعدالة والتفاهم، وبالتالي، يؤدي دوره الفعّال في بناء عالم يتسم بالسلام والازدهار.

٤- أهداف المواطنة العالمية:

إن مفهوم المواطنة العالمية يهدف إلى إنشاء جيل جديد متمكن علميًا وفكريًا يساهم بفعالية في قضايا العالم ومواجهة تحدياته، من أجل ضمان مساحة كافية من الحرية والاندماج والأمن والسلام لجميع الأفراد (حسن، ٢٠٢٢، ٣٩).

وتتباين أهداف التربية من أجل المواطنة العالمية من مجتمع لآخر؛ وذلك بسبب اختلاف الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بين المجتمعات، ولتجنب هذا الاختلاف عمدت الأمم المتحدة إلى توحيد مجموعة من الأهداف التي تسعى التربية من أجل المواطنة العالمية إلى تحقيقها والتي منها ما يلي (رزق، ٢٠٢٢، ١٦٣):

- توفير المناخ الداعم لتنمية وعي الأفراد بمبادئ المواطنة العالمية وممارسة مبادئها المنبثقة من قضاياها في البيئة التعليمية بشكل مقصود من خلال برامج تدريبية مقصودة لتجاوز الأطر النظرية والوعي السطحي إلى بيئة تتوافر فيها مقومات المشاركة الحقيقية.
- المشاركة والمساهمة في القضايا العالمية المعاصرة على المستويات المحلية والوطنية والعالمية كمواطنين عالميين مطلعين وملتزمين ومسئولين ومتجاوبين.
- الاعتراف بالاختلاف والهويات المتعددة وتقويمها، على سبيل المثال الثقافة واللغة والدين والجنس، والإنسانية المشتركة، وتطوير المهارات للعيش في عالم يزداد تنوعًا.
- إعداد جيل قادر على التعامل مع مختلف الأفكار والآراء، بحيث يكون قادرًا على مجابهتها بالحوار لا بالعنف.

كما وتهدف المواطنة العالمية إلى إعداد الفرد ليكون مستقلًا، مبدعًا، خلاقًا، ممتلكًا للقدرة على التفكير النقدي، والثقة في الآخرين، يشعر بالأمان فيما يتعلق بمعتقداته

الخاصة وقيمه، ملتزمًا بالمشاركة الفعالة في المجتمع، وحريصًا على إيجاد حلول للمشكلات المحلية والعالمية، والمواطنة العالمية بذلك لا تنطوي على مركز شرعي، بل تنطوي على الشعور بالانتماء للمجتمع العالمي، وتعتمد في الأساس الأول على التعليم لإعداد الأفراد للحياة والعمل في هذا المجتمع؛ من منطلق أن القضايا الكثيرة التي تؤثر على كوكبنا تتطلب جيلًا مبدعًا يعرف كيف يجد الحلول بالاعتماد على التفكير النقدي، ويعترف بأهمية المشاركة في دعمه محليًا وعالميًا (المسلماني، ٢٠١٩، ٧٣٨).

وتهدف التربية على المواطنة العالمية إلى تشكيل قوة تحويلية وبناء المعرفة والمهارات والقيم والسلوكيات التي يحتاج إليها المتعلمون ليتمكنوا من المساهمة في عالم أكثر دمجًا وعدلًا وسلامًا، وتتبع التربية على المواطنة العالمية «مقاربة متعددة الأوجه، مستخدمةً المفاهيم والمناهج المطبقة في مجالات أخرى ومنها: التثقيف في مجال حقوق الإنسان، والتعليم من أجل السلام، والتعليم من أجل التنمية المستدامة، والتربية من أجل التفاهم الدولي، وتطبِق التربية على المواطنة العالمية منظورًا تعليميًا مدى الحياة، وتبدأ من مرحلة الطفولة وتستمر خلال كل المراحل التعليمية حتى سن البلوغ، الأمر الذي يتطلب مقاربات نظامية وغير نظامية وتدخلات على مستوى المنهج وخارجه، والطرق التقليدية وغير التقليدية للمشاركة (اليونسكو، ٢٠١٥، ١٥).

وأشارت دراسة إبراهيم؛ المرزوقي (٢٠٢٠، ٢٤٧) إلى أن التربية من أجل المواطنة العالمية تهدف إلى تثقيف المواطنين للمشاركة الفعالة والمسئولة في أبعاد التنمية المجتمعية على المستويات المحلية والوطنية والعالمية، وتنمية المواطنين الذين يحترمون التنوع الثقافي، ويمارسون التفاهم بين الثقافات، كما تهدف التربية من أجل

المواطنة العالمية إلى تزويد الدارسين بأربع كفاءات رئيسة، الأولى معرفة عميقة بالقضايا العالمية والقيم العالمية مثل العدالة والمساواة والكرامة والاحترام، والثانية مهارات معرفية تتيح التفكير النقدي والمنهجي والإبداعي، ومن ذلك اعتماد نهج متعدد المنظورات يعترف بالأبعاد والرؤى والزوايا المختلفة للقضايا، والثالثة مهارات غير معرفية تشمل المهارات والقدرات الاجتماعية مثل التعاطف مع الآخرين وحل النزاعات، ومهارات الاتصال والقدرة على التواصل والتفاعل مع أشخاص ذوي خلفيات وثقافات ووجهات نظر مختلفة، والرابعة القدرات السلوكية اللازمة للتعاون مع الآخرين والتصرف بمسئولية والسعي من أجل الصالح العام.

ويتضح من خلال ما تقدم أن، المواطنة العالمية تسعى من خلال أهدافها المتنوعة إلى تحقيق التفاعل والتعاون العابر للحدود لبناء عالم يسوده الأمن والسلام العالميين، وكذلك تسعى لتوفير المناخ الملائم لتحقيق التنمية العالمية المستدامة، وبالإضافة لذلك تسعى المواطنة العالمية لبناء مواطنين عالميين يحترمون التنوع الثقافي، قادرين على المساهمة الفعالة في حل القضايا العالمية التي تواجه المجتمعات، والتصرف بمسئولية، والسعي لتحقيق الصالح العام لكافة دول العالم.

٥-أهمية المواطنة العالمية:

إن التعليم للمواطنة العالمية يؤدي دورًا حاسمًا في تزويد الدارسين بالكفاءات اللازمة للتعامل مع عالم القرن الواحد والعشرين الدينامي والمترابط، ورغم أن التعليم للمواطنة العالمية قد تم تطبيقه بطرق مختلفة في سياقات متنوعة ومناطق مختلفة ومجتمعات مختلفة، إلا أنه يحتوي على عدة عناصر مشتركة، تشمل تعزيز الدارسين فيما يلي (UNESCO, 2014, 9):

- الموقف المدعوم بفهم لمستويات متعددة من الهوية، وإمكانية "الهوية الجماعية" التي تتجاوز الفروق الفردية الثقافية أو الدينية أو العرقية أو أي فروق أخرى.
- المعرفة العميقة بالقضايا العالمية والقيم العالمية مثل العدالة والمساواة والكرامة والاحترام.
- المهارات العقلية للتفكير بشكل نقدي ونظامي وإبداعي، بما في ذلك اتباع نهج متعدد الوجهات يعترف بالأبعاد والوجهات والزوايا المختلفة للقضايا.
- المهارات غير العقلية بما في ذلك المهارات الاجتماعية مثل التعاطف وحل النزاع ومهارات الاتصال والمهارات اللازمة للتواصل والتفاعل مع أشخاص من خلفيات وأصول وثقافات ووجهات نظر مختلفة.
- القدرات السلوكية للتصرف بتعاون ومسئولية للعمل على إيجاد حلول عالمية لتحديات عالمية، والسعي لتحقيق الصالح الجماعي.

وتكمن أهمية المواطنة العالمية في تعميق الإحساس بالانتماء إلى مجتمع عالمي وشعور مشترك بالإنسانية، ويساعد ذلك على تقوية المعرفة والمهارات والقيم التي يحتاج إليها المتعلمون ليتمكنوا من المساهمة في عالم أكثر دمجًا وعدلًا وسلامًا وتمكن الأفراد من اتخاذ قرارات واعية والعمل من أجل التصدي لتحديات القرن الواحد والعشرين، ومساعدة الدارسين على أن يصيروا مسئولين ومواطنين عالميين فاعلين في عالم يسوده السلام وجعله في حالة استدامة (سيد؛ عبدالقادر، ٢٠٢٠، ٢٣٦٨).

وتعزيز قيم المواطنة العالمية للطلاب يساعدهم في رفع درجة الفهم والإحساس لكل ما يدور حولهم من أحداث عالمية وأوضاع مختلفة, مما يؤدي لتفاعلهم بإيجابية مع هذه الأحداث، ويفيد في محاربة ظواهر سلبية عديدة كالأمية والعنف والتطرف

والإرهاب؛ حيث قد يؤدي غياب هذه القيم إلى شعور الطالب بالاغتراب عن العالم الذي يعيش فيه, مما يؤدي إلى ضعف الانتماء والولاء والمشاركة في المجتمع الإنساني, كما أنها تمكن الطلاب من آليات التنمية الذاتية والانفتاح المتوازن على المحيط المحلي والعالمي (محمد وآخرون، ٢٠٢٣، ١٨١).

كما وتكمن أهمية تنمية المواطنة العالمية لدى الطلاب في الجوانب التالية (إسماعيل، ٢٠١٩، ١١٧):

- تقضي على الخلافات المتواجدة بين مكونات المجتمع، مما يسهم في تقوية المجتمع وتماسكه، ويحفظ للمواطن حقوقه، والحفاظ على الهوية الخاصة بكل مجتمع وأمنه واستقراره.
- تنمى قيم الانتماء والولاء والمشاركة في المجتمع لدى الطالب، كما تحميه من الانسياق وراء الجماعات التي تميل إلى التطرف والإرهاب والعنف.
- التنمية الذاتية للطالب، والانفتاح المتوازن على المحيط المحلي والعالمي.
- ترفع من درجة الفهم والإحساس لدى الطلاب لما يحدث حولهم من أحداث يومية، مما يؤدي إلى تفاعلهم مع تلك الأحداث.

ومن خلال ما تقدم يتضح أن المواطنة العالمية تعتبر استثمار ضروري في بناء مجتمع عالمي مترابط؛ حيث تزود الطلاب والدارسين بالقيم التي تمكنهم من أن يصبحوا مواطنين عالميين في عالم يسوده السلام العالمي والعدالة والمساواة والكرامة الإنسانية مما يعزز من التنمية العالمية المستدامة، كما أن المواطنة العالمية تعتبر أداة قوية للتغلب على التحيزات وتعزيز التعايش السلمي بين الثقافات المختلفة، ومن ثم تظهر أهمية المواطنة العالمية في تحقيق التفاعل الإيجابي والاحترام المتبادل، وتعزيز الفهم المتبادل وتحقيق التعاون الدولي بين مختلف الثقافات والشعوب.

٦- مبادئ المواطنة العالمية:

إن مفهوم المواطنة العالمية يستند إلى ركيزتين أساسيتين، أولهما أن التحديات أضحت بطبيعتها عالمية، كعدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية، والامتلاك غير المتساوي لتقنيات المعلومات، وانخفاض الخصوصية، والتدهور البيئي والتغير المناخي، والأخطار التي تهدد السلام العالمي، وثانيهما حقيقة أن هناك أممًا ومجتمعات ذات ديانات وثقافات وأعراف وتقاليد ونظم مختلفة، هذه المجتمعات تدخل في عملية تفاعل حضاري وغير منعزلة عن بعضها (فاضل، ٢٠٢٢، ٢٥٨).

ولكي تحقق المواطنة العالمية أهدافها، هناك عددًا من المبادئ الأساسية لتطوير المواطن العالمي، تتمثل هذه المبادئ كما أوضحت دراسة الشهري (٢٠٢٣، ٣٧٥)، ودراسة محمد (٢٠٢٢، ٣٢٩- ٣٣٠) فيما يلي:

- **أن يعرف المتعلم ويعترف ويهتم بالحقوق والمسئوليات والقيم وآراء الآخرين، وفهم دور الوطن داخل نطاق العالم الأوسع، وذلك من خلال:**

- تنمية فهم المتعلمين حول قضايا المساواة وحقوق الإنسان وعمل روابط للحقوق والمسئوليات محليًا ووطنيًا وعالميًا.
- توفير الفرص التي تعزز احترام الذات والهوية.
- تنمية القدرة على تقدير قيم وآراء الآخرين مع إشارة خاصة إلى البيئات والثقافات.

- **تنمية الوعي والمشاركة والفهم، والقدرة على التفكير الناقد، واتخاذ القرارات في أماكن التعليم والمجتمعات على المستويين المحلي والعالمي، وذلك من خلال:**

- دعم مبادئ الديمقراطية من خلال مشاركة الطالب في جميع جوانب الممارسات الصفية.

- توفير فرص ذات مغزى للأطفال والشباب للإسهام في عمليات صنع القرار.

- **فهم الترابط والاعتماد المتبادل بين الأفراد والبيئة، وتأثير الإجراءات على الصعيد المحلي والعالمي، وذلك من خلال:**

- تعزيز مفهوم الإنسانية المشتركة.
- توفير فرص لمناقشة الأفعال وما لها من آثار محلية وعالمية.
- تنمية التعاطف.

- **التقدير والاحتفاء بتنوع تاريخ الوطن، والانفتاح مع الثقافات الأخرى والتقاليد والأعراف حول العالم، وذلك من خلال:**

- استكشاف التنوع الثقافي في المجتمع، وتشجيع الفرد على الاعتزاز بالهوية والمشاركة الفعالة في استكشاف مختلف التقاليد والثقافات من جميع أنحاء العالم.

- **التفكير الابتكاري الناقد، والتصرف بمسئولية في كل جوانب الحياة، سياسيًا واقتصاديًا وثقافيًا، وذلك من خلال:**

- إشراك المتعلمين في وضع حلول للتحديات التي يواجهونها كمواطنين عالميين.
- تشجيع تقديم آراء مستنيرة بشأن القضايا الأخلاقية والعلمية.

من خلال ما سبق يتضح أن المواطنة العالمية تقوم على عدد من المبادئ والركائز اللازمة لتحقيق أهدافها، وهذه المبادئ، منها: التزام المواطن بحقوق وواجباته تجاه المجتمع العالمي، وتنمية القدرة على المشاركة في حل القضايا العالمية واتخاذ قرارات مستنيرة بشأنها، وزيادة التفاعل بين الفرد ومجتمعه المحلي والعالمي، وتقدير تاريخ الوطن، واحترام التنوع الثقافي، ومسئولية الفرد تجاه العالم وهذه المبادئ تمثل أساسًا متينًا لتحقيق أهداف المواطنة العالمية.

٧- قيم المواطنة العالمية:

إن أول من وضع المعنى الحقيقي لمفهوم المواطنة بكافة أبعاده السياسية والثقافية والإنسانية هو الرسول (ﷺ)، فقد وضع وثيقة المدينة المنورة؛ ليستظل الجميع بحمايتها ويخضع لأحكامها، وقد أوضحت هذه الوثيقة كيف سيكون التعايش بين أفراد المجتمع الواحد على الرغم من تعدد دياناتهم وتوجهاتهم، فقد سكن المدينة وتوطنها إلى جانب المسلمين اليهود، كما سكنها النصارى والصابئة والمشركون (قزمل، ٢٠١٩، ٤)؛ حيث تتمثل قيم المواطنة العالمية في المشاركة في تشجيع السلام الدولي، المشاركة في إدارة الصراعات بطريقة اللاعنف، ونبذ العنف والتطرف، واحترام حق الغير وحريته، واحترام الديانات الأخرى، وتقدير التنوع الثقافي، والتسامح بين الشعوب، والتعاون على حماية البيئة، والوعي بفهم اقتصاديات العالم (عبدالحميد،٢٠٢٢، ١١٦١).

وأوضحت دراسة بيكويث (Beckwith, 2022, 87) أن قيم المواطنة العالمية تتمثل في: التسامح والقبول والمرونة والتعاطف والمسئولية العالمية والوعي العالمي والإنسانية المشتركة. كما أوضحت دراسة علي (٢٠٢٣، ٢٠٧) إلى أن قيم المواطنة العالمية تتمثل في قيم ومهارات حقوق الإنسان، قيم ومهارات السلام العالمي، قيم ومهارات التفكير الناقد، قيم ومهارات التنوع الثقافي واحترام الآخر، قيم ومهارات التمكن التكنولوجي.

وذكرت دراسة محمود (٢٠٢٣، ٦) أن قيم المواطنة العالمية تتمثل في: المساواة (الأخوة الإنسانية)، الكرامة الإنسانية، التفاهم الدولي، التعاون الإنساني، التسامح بين الدول، العدل بين الدول، الأمانة، احترام الآخر (حسن العلاقات الاجتماعية).

ويمكن توضيح قيم المواطنة العالمية بمزيد من التفصيل على النحو التالي:

- **السلام العالمي:** ويشمل فهم طبيعة العالم والمشاكل العالمية وامتلاك المهارات لحل النزاعات بشكل بناء ومعرفة المعايير العالمية لحقوق الإنسان والالتزام بها، وتحقيق المساواة بين الجنسين، واحترام التنوع الثقافي، واستخدام وتطبيق الاستراتيجيات والأساليب التي تساعد في حل الخلافات وتجنب العنف(عموش، ٢٠٢٢، ٢٣٢).
- **التسامح الإنساني:** وهو قيمة تتأسس على التناغم داخل الاختلاف، فهو ليس تنازلًا ولا مجاملة، بل موقف فعال يحركه الإقرار بالحقوق العالمية للشخص وبالحريات الأساسية (جيدوري، ٢٠١٢، ٩١). وتشمل الحريات حرية التعبير والرأي والمعتقد والاتصال والاجتماع، والاختلاف، واحترام الرأي الآخر، والإبداع، واختيار نوع التعليم، والتفكير أو الفكر، والانتقال، والتنقل(عموش، ٢٠٢٢، ٢٣٢).
- **الحوار:** وهو تبادل المعلومات والأفكار سواء كان تبادل رسمي أو غير رسمي مكتوبًا أو شفهيًا، والحوار يحقق حاجة الإنسان للاستقلالية من جهة، وحاجته إلى المشاركة والتفاعل من جهة أخرى، وتنبثق قيمة الحوار من اعتراف كل طرف بالآخر واحترام كل طرف، إضافة إلى الإيمان والمساواة بين الطرفين، والانفتاح على الآخر نفسيًا وفكريًا وموضوعيًا، كذلك الوعي بالذات، وقد أدت الأحداث والمتغيرات على الصعيد العالمي وخصوصًا في وسائل الاتصال والتواصل، إلى القضاء التدريجي على الحدود والحواجز وتناقل المعلومات والمعارف، ولم تعد أهداف العملية التعليمية قاصرة على تعلم المعرفة فقط، بل أصبحت تشمل بعدًا آخر وهو كيف نعيش مع الآخرين ونحاورهم، ونشر ثقافة الحوار مرتبط بترسيخ الديمقراطية كمرجعية لتفكير الأفراد وسلوكهم في مختلف المؤسسات،

فالفكر الديمقراطي يفترض الحوار والتفتح على الآخر ونبذ الفكر الأوحد (والي؛ محمد، ٢٠٢٣، ٢٩٣).

- **العدالة والمساواة:** ويشمل ذلك العدالة في تطبيق الأنظمة والتعليمات، وفي توزيع الموارد التعليمية، وتوفير الفرص التعليمية وقبول التعليم، وفي توزيع الكفاءات العلمية وتوفير البنية التحتية للتعليم، كما يشمل عدم التمييز على أساس الجنس، واللون والدين والعرق أو اللغة والعشيرة أو المركز الاجتماعي والاقتصادي والمنطقة الجغرافية، والمساواة بين الجميع أمام القانون وفي المرافق العامة(عموش، ٢٠٢٢، ٢٣٣).

- **قيم حقوق الإنسان:** حيث يعتبر تعليم حقوق الإنسان من أولويات الدول الساعية إلى تطوير مجتمعاتها، وتحقيق الرفاهية لأفرادها، بما يضمن تماسكهم وقدرتهم على التفاعل مع القضايا المجتمعية بإيجابية؛ حيث تعتبر عملية تعليم حقوق الإنسان جزءًا من الرسالة التربوية التي يجب القيام بها؛ وبالتالي لم يعد أمر رعاية حقوق الإنسان من الأمور المزاجية أو الترف التربوي، إنما أصبحت واجبًا والتزامًا يقع على المؤسسات التربوية؛ حيث ينبغي أن تنشر وتشيع أنظمة التثقيف في مجال حقوق الإنسان والقيم الأساسية لحقوق الإنسان، كالمساواة وعدم التمييز، وتأكيد هذه المبادئ والقيم وعدم قابليتها للتجزئة وعالميتها، وينبغي أن تكون الأنشطة عملية في الوقت ذاته ترتبط بحياة الطلاب الحقيقية فتمكنهم من الاستناد إلى مبادئ حقوق الإنسان الموجودة في بيئتهم الثقافية، وتنمية قدرات المتطلعين بمسئولية احترام حقوق الآخرين وحمايتها والتمتع بها (علي، ٢٠٢٣، ٦٠٧).

وعليه فقيم المواطنة العالمية جزء أصيل من العقيدة والتربية الإسلامية، وتمثل أساسًا حيويًا لتكوين جيل متفتح وواعٍ يمتلك القدرة على التعامل مع تحديات القرن الحادي

والعشرين الدينامية المتلاحقة، وهذه القيم تتعلق بالسلام الدولي واحترام الديانات والثقافات المختلفة، واحترام حقوق الغير والحفاظ على الكرامة الإنسانية، والتسامح الدولي، والتعاون الإنساني، والمساواة والعدالة، وغير ذلك من القيم التي تسهم في تعزيز التواصل الثقافي والتفاعل الفعّال مع الآخرين، والتعامل بمسئولية تجاه التحديات العالمية المشتركة، ويساهم ترسيخ هذه القيم لدى الطلاب في تشكيل أجيال قادرة على المساهمة الفعّالة في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمعات وبناء عالم يسوده التفاهم والسلام.

٨- متطلبات تفعيل المواطنة العالمية في ضوء الإعلام الرقمي لدى طلاب كليات التربية:

تؤدي وسائل الإعلام الرقمي دورًا مهمًا في تحقيق السلام بين الأفراد والمجموعات؛ حيث تسهل التعاون والتفاعل ومشاركة المحتوى بين المستخدمين، وبالتالي تسمح للجمهور بتشكيل توقعاتهم المسبقة بناءً على المعلومات التي يتلقونها بغض النظر عن منشئ المعلومات، وتساهم وسائل الإعلام الرقمي في سد فجوات الاتصال بين مختلف أعضاء المجتمع والتأثير على السلام، من خلال تحسين المعرفة لمنع الصراع وزيادة الاتصال والتفاهم بين المجموعات المتعارضة، ويمكن أن تساهم أيضًا في بناء السلام من خلال التحذير وتغيير السياسات، وحشد المعلومات من أجل تدابير منع الصراع التي تمكن الناس من المشاركة في المبادرات الخاصة من أجل السلام والحوار التفاعلي، هذا وبالإضافة لما لها من دور في تحفيز العمل لتعزيز السلام إذا تم استخدامها بشكل أمثل (El Tarabishi; Galal, 2023, 4).

ولقد فرض الإعلام الرقمي حرية الرأي والتعبير كقيمة اجتماعية سياسية بمعايير ومنطلقات جديدة، تجعل الفرد العادي قادرًا على القيام بمراقبة أداء المؤسسات داخل

الدولة الواحدة، فغير العالم، وأضاف طابعًا ديمقراطيًا للتعبير عن الآراء، والتواصل مع آخرين حول العالم مع احتفاظهم بهوياتهم الشخصية، ووسع للغاية مدى انتشار أية رسالة، وأطلع الناس على أفكار جديدة، وطرق جديدة للتفاعل معا سواء عن طريق البريد الإلكتروني، أو المدونات، أو النشرات الصوتية، أو النشرات المرئية، أو غرف المحادثة، أو عن طريق شخصيات افتراضية وغيرها من وسائل الإعلام الرقمي (خلف، ٢٠٢٠، ٤١١).

ولقد أصبح الإعلام الرقمي بديلًا لمختلف الوسائل الإعلامية الأخرى، وأصبح من الضروري الحفاظ على دوره واستغلاله الاستغلال الأمثل لترسيخ قيم المواطنة، وذلك من خلال دوره في المساهمة في تعريف المواطنين ببعضهم البعض، وتمكينهم من التعاون معًا، ومساهمته في تحطيم العزلة التقليدية وغرس الشعور بالانتماء، وتنمية روح المواطنة لدى الفرد، ونشر الوعي لدى الشباب حول قيم المواطنة باستخدام الأساليب التربوية في غرس المواطنة والانتماء لديهم، وتفعيل مشاركة المواطنين من خلال وسائل الإعلام الرقمي، فضلًا عن تدعيم الأفكار والاتجاهات والمواقف المرغوبة التي تتلاءم ومتطلبات العصر (ساحي؛ قرة، ٢٠١٩، ٢٧١).

وتتحقق المواطنة عبر وسائل الإعلام الرقمي ليس فقط من خلال التعبير عن المواطنين وقضاياهم وإتاحة المعلومات وتفسيرها، وإنما من خلال اتساع المجال العام للنقاش وإبداء الآراء، وإتاحة الكلمة المسموعة للمواطنين و تأكيد حرية الرأي، وفتح الحوار الفعال بين مختلف فئات المجتمع، وتنويع الأدوات الإعلامية وتعبيرها عن الرأي العام أيا كانت درجات التباين بين فئاته، ومن أهم منجزات الإعلام الرقمي التي ساهمت في تشكيل فضاء جديد وهو الفضاء الرمزي الذي يعد إطارًا جديدًا لعلاقات اجتماعية عابرة للقوميات والأماكن.

من خلال ما سبق يتضح أن عملية تفعيل المواطنة العالمية في ضوء الإعلام الرقمي تبدأ بفهم دور وسائل الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية كالحوار البناء، وتوفير مساحات للتعبير الحر عن الآراء، والسلام، وتحقيق التواصل والتفاعل بين الأفراد والمجتمعات وغير ذلك من القيم التي تؤدي وسائل الإعلام الرقمي دورًا مهمًا في تعزيزها، ومن ثم يمكن للطلاب في كليات التربية أن يتعلموا كيفية استخدام وسائل الإعلام الرقمي بشكل إيجابي لتعزيز المواطنة العالمية لديهم.

ثانيًا: الدراسة الميدانية

تم عرض هذا المحور من خلال تناول أهداف الدراسة الميدانية، ومجتمع البحث وعينته،

١- أهداف الدراسة الميدانية

هدفت الدراسة الميدانية إلى التعرف على ما يلي:

١)واقع دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية.

٢)معوقات دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية.

٣)متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية في ظل الإعلام الرقمي.

٢- مجتمع البحث وعينته

تمثل مجتمع البحث في طلاب وطالبات الفرقتين الأولى والرابعة بشعبتيهما العلمي والأدبي بكلية التربية/ جامعة المنصورة، والبالغ عددهم (٦٩٢٩) طالب وطالبة طبقًا للإحصاء الصادر عن الكلية لعام ٢٠٢٣/٢٠٢٤م، والموضح بملحق(١). ولقد سحبت من مجتمع الدراسة عينة عشوائية طبقية قوامها (٧٤٨) أي ما يمثل (١٠,٧٩%) من حجم المجتمع الأصلي للبحث تم تحديد حجمها من خلال معادلة ستيفن ثامبسون لحساب حجم العينة، ويمكن توضيح توزيع مجتمع البحث من خلال جدول(١) التالي:

جدول (١)مجتمع البحث

الفرقة / الشعبة	مجتمع البحث		الإجمالي
	الأولى	الرابعة	
علمي	٢١٥٥	١٣٢٦	٣٤٨١
أدبي	١٧٩٣	١٦٥٥	٣٤٤٨
الإجمالي	٣٩٤٨	٢٩٨١	٦٩٢٩

وقد كان توزيع عينة البحث النهائية وفقًا للمتغيرات الشخصية والديموغرافية المتمثلة في: (الفرقة، الشعبة، النوع) كما هو موضح بجدول(٢) التالي:

جدول(٢)توصيف عينة البحث وفقًا للمتغيرات الشخصية والديموغرافية

م	المتغير	الفئات	التكرارات	النسبة (%)
١	الفرقة	الأولى	٣٥٧	٤٧,٧
		الرابعة	٣٩١	٥٢,٣
الإجمالي			٧٤٨	١٠٠
٢	الشعبة	علمي	٣٨٧	٥١,٧
		أدبي	٣٦١	٤٨,٣
الإجمالي			٧٤٨	١٠٠
٣	النوع	ذكر	١٥٦	٢٠,٩
		أنثى	٥٩٢	٧٩,١
الإجمالي			٧٤٨	١٠٠

من الجدول (٢) السابق اتضح أنه فيما يتعلق بمتغير (الفرقة) جاء في الترتيب الأول (الفرقة الرابعة)؛ حيث بلغت نسبتهم (٥٢,٣%) مقارنة بـــــ (الفرقة الأولى) الذين بلغت نسبتهم (٤٧,٧%)، وفيما يتعلق بمتغير (الشعبة)، جـــاء فـــي الترتيـــب الأول الشعبة (علمي) حيث بلغت نسبتهم (٥١,٧%) مقارنة بالشعبة (أدبي)؛ حيـــث بلغـــت نسبتهم (٤٨,٣%)، وفيما يتعلق بمتغير (النوع) فقد جاء في الترتيـــب الأول الفئـــة (أنثى)؛ حيث بلغت نسبتهن (٧٩,١%)، وفي الترتيب الثاني الفئة (ذكر)؛ حيث بلغت نسبتهم (٢٠,٩%) وتتشابه هذه الدراسة مع دراسة السوسي والفارسي (٢٠١٣، ١٤) في أن حجم العينة من الإناث يفوق حجم العينة من الذكور، في حين تختلـــف هـــذه النتيجة عن دراسة عبداللطيف (٢٠١٩، ٣١٠) التي أكدت على أن حجم الذكور في العينة يفوق حجم الإناث.

٣- ثبات وصدق أداة الدراسة (الاستبانة)

١)صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة بلغ عددهم ثمانية محكمين؛ للتأكد من صدقها (ملحق ٢)، وأجريت التعديلات في ضوء مقترحاتهم وآرائهم، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية الموضحة بملحق (٣) مناسبة من حيث المضمون والصياغة، وبذلك يكون قد تحقق لهذه الاستبانة أحد أنواع الصدق وهو صدق المحكمين.

٢)مؤشر صدق التكوين (الاتساق الداخلي) لأداة الدراسة:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بعد تطبيقها على عينة عشوائية قوامها (٣٤٥) طالبًا من غير عينة الدراسة، وذلك من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة، ودرجة المحور الذي تنتمي إليه العبارة، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول(٣) معامل ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة والمحاور التي تنتمي إليها العبارات

المحور	م	معامل الارتباط	المحور	م	معامل الارتباط	المحور	م	معامل الارتباط
واقع دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية	١	٠,٧٩٣**	معوقات دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية	١	٠,٨٠٠**	متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية في ظل الإعلام الرقمي	١	٠,٨١٩**
	٢	٠,٨١٧**		٢	٠,٧٩٧**		٢	٠,٨١٦**
	٣	٠,٧٦٠**		٣	٠,٧٨٧**		٣	٠,٨٤٠**
	٤	٠,٦٩٥**		٤	٠,٨٣٤**		٤	٠,٨٤٦**
	٥	٠,٧٣٨**		٥	٠,٨١٩**		٥	٠,٨٤٤**
	٦	٠,٨٢٩**		٦	٠,٨٤٦**		٦	٠,٨٠٣**
	٧	٠,٨٠٤**		٧	٠,٧٦٥**		٧	٠,٧٩٧**

المحور	م	معامل الارتباط	المحور	م	معامل الارتباط	المحور	م	معامل الارتباط
	٨	٠,٧٨١**		٨	٠,٧٧٦**		٨	٠,٨٠٠**
	٩	٠,٧٩٩**		٩	٠,٨١٧**		٩	٠,٨١٤**
	١٠	٠,٨١٦**		١٠	٠,٨٠٢**		١٠	٠,٨٦٠**
	١١	٠,٨١٥**		١١	٠,٨٢٣**		١١	٠,٧٦٩**
	١٢	٠,٧٩٨**		١٢	٠,٨١١**		١٢	٠,٨٤٤**
	١٣	٠,٨٥٣**		١٣	٠,٨٢٨**		١٣	٠,٨٣٢**
	١٤	٠,٨٠١**		١٤	٠,٨٢٦**		١٤	٠,٧٦٩**
	١٥	٠,٧٩١**		١٥	٠,٧٧٥**			
	١٦	٠,٨٢٨**		١٦	٠,٨٤٦**			
	١٧	٠,٧٤٢**						
	١٨	٠,٧٩٣**						

** دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)

ومن الجدول(٣) السابق يتضح ارتفاع قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه؛ حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط عبارات المحور الأول ما بين (٠,٦٩٥– ٠,٨٥٣)، كما تراوحت قيم معاملات ارتباط عبارات المحور الثاني ما بين (٠,٧٦٥– ٠,٨٤٦)، وتراوحت قيم معاملات ارتباط عبارات المحور الثالث ما بين (٠,٧٦٩– ٠,٨٦٠)، وقد جاءت جميع قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لكافة محاور الاستبانة.

٣) ثبات أداة الدراسة (الاستبانة):

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة بتطبيقها على عينة قوامها (٣٤٥) من غير عينة الدراسة، وتم حساب ثبات الاستبانة من خلال حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ، وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية V.24(SPSS) Statistical Package for Social Sciences، وذلك كما هو موضح بجدول (٤) التالي:

جدول(٤)معامل ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
واقع دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية	١٨	٠,٩٦٩
معوقات دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية	١٦	٠,٩٦٩
متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية في ظل الإعلام الرقمي	١٤	٠,٩٦٧

من جدول (٤) السابق يتضح أن قيم معاملات الثبات للاستبانة قد جاءت قيمًا عالية؛ حيث بلغت قيمة معامل ثبات المحور الأول (٠,٩٦٩)، كما بلغت قيمة معامل ثبات المحور الثاني (٠,٩٦٩)، وبلغت قيمة معامل ثبات المحور الثالث (٠,٩٦٧)، وتشير هذه القيم لمعاملات الثبات إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

٤- أساليب المعالجة الإحصائية

تمثلت الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذا البحث في ما يلي:

١- **التكرارات والنسب المئوية:** للتعرف على خصائص أفراد عينة البحث وفقًا للمتغيرات الشخصية والديموغرافية.

٢- **معامل ارتباط بيرسون:** للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث.

٣- **معامل ثبات ألفا كرونباخ:** للتحقق من ثبات أداة البحث.

٤- **اختبار (ت):** للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة طبقًا لمتغيراتها المتمثلة في: (الفرقة، الشعبة، النوع).

٥- نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها

تم استخدام اختبار (ت) T-test للتعرف على الفروق في الاستجابات بين أفراد عينة البحث، طبقًا لمتغيراته، وذلك على النحو التالي:

أ- اختبار (ت) T-test للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة طبقًا لمتغير (الفرقة):

جدول(٥) اختبار (ت) للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق بين متوسطات استجابات عينة البحث حول "واقع ومعوقات ومتطلبات دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية" طبقًا لمتغير (الفرقة)

المحور	الفرقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت)
واقع دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية.	الأولى	٣٥٧	٢,٦٧	٠,٤٢١	٧,٤٧٦**
	الرابعة	٣٩١	٢,٤٥	٠,٣٨٤	
معوقات دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية.	الأولى	٣٥٧	٢,٣٣	٠,٦٠٩	١,٦٨٨
	الرابعة	٣٩١	٢,٢٦	٠,٤٣٨	
متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية في ظل الإعلام الرقمي.	الأولى	٣٥٧	٢,٦٧	٠,٤٥٦	٤,٦٥٣**
	الرابعة	٣٩١	٢,٥٢	٠,٤٢٣	

** دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)

ومن الجدول (٥) السابق اتضح ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول (واقع دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية) وقد جاءت الفروق لصالح الفرقة (الأولى).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول (متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية في ظل الإعلام الرقمي) وقد جاءت الفروق لصالح الفرقة (الأولى).

وقد يرجع ذلك إلى وجود اختلافات في التجارب السابقة، فقد يكون لطلاب الفرقة الأولى تجارب سابقة مختلفة في استخدام وسائل الإعلام الرقمي خارج الكلية، كما

أنهم حديثي التخرج من المرحلة الثانوية التي كان ضمن مقرراتها التربية الوطنية، مما قد يؤدي إلى توجهات واهتمامات أكثر تنوعًا تجاه فهمهم للمواطنة العالمية عبر وسائل الإعلام الرقمي بالكلية، وقد يكون لدى طلاب الفرقة (الأولى) رغبة أكبر في التكيف مع بيئة الكلية والتفاعل مع المحتوى الدراسي والثقافي، مما يجعلهم يظهرون اهتمامًا أكبر بموضوعات المواطنة العالمية، كما قد يكون لدى طلاب الفرقة (الأولى) استعدادًا أكبر لاستيعاب كل ما هو جديد بما في ذلك توظيف الإعلام الرقمي في تعزيز قسم المواطنة العالمية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول (معوقات دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية) طبقًا لمتغير (الفرقة). وقد يرجع ذلك إلى أن إدراك وجود المعوقات والوعي بها قائم بالفعل لدى جميع الطلاب في مختلف الفرق الدراسية بالكلية، مما يؤدي إلى تجانس استجاباتهم حول هذا المحور.

ويتضح من نتائج اختبار (ت) أنه وفقًا لمتغير (الفرقة) سيتم التعامل مع المحورين (واقع دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية، متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية في ظل الإعلام الرقمي) في ضوء كل عينة على حدة، وسيتم التعامل مع محور (معوقات دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية) في ضوء العينة الكلية، وذلك على النحو التالي:

نتائج المحور الأول: واقع دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية

لمعرفة رؤية عينة الدراسة كل على حدة حول (واقع دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية) وفقًا لمتغير (الفرقة) كانت استجابات أفراد العينة كما يوضحها الجدول التالي:

جدول(٦) استجابات عينة الدراسة وفقًا لمتغير (الفرقة) كل على حدة حول (واقع دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية) والوزن النسبي قيمة كا٢ ومستوى دلالتها

م	(ن=٣٥٧) درجة التحقق						الوزن النسبي	الترتيب	(ن=٣٩١) درجة التحقق						الوزن النسبي	الترتيب	كا٢
	كبيرة		متوسطة		صغيرة				كبيرة		متوسطة		صغيرة				
	ك	%	ك	%	ك	%			ك	%	ك	%	ك	%			
١	٢٤٥	٦٨,٦	٩٩	٢٧,٧	١٣	٣,٦	٢٦٤,٩٨	١٢	١٨٥	٤٧,٣	١٩٩	٥٠,٩	٧	١,٨	٢٤٥,٥٢	٧	**٤٢,٢٧١
٢	٢٦١	٧٣,١	٨٥	٢٣,٨	١١	٣,١	٢٧٠,٠٢	٥	٢٠٧	٥٢,٩	١٧١	٤٣,٧	١٣	٣,٣	٢٤٩,٦١	٥	**٣٣,٨١٢
٣	٢٥٨	٧٢,٣	٩٠	٢٥,٢	٩	٢,٥	٢٦٩,٧٤	٦	٢٢٠	٥٦,٣	١٥٣	٣٩,١	١٨	٤,٦	٢٥١,٦٦	٣	**٢٠,٨٥٢
٤	٢٧٤	٧٦,٧	٧١	١٩,٩	١٢	٣,٤	٢٧٣,٣٨	١	٢٤٥	٦٢,٧	١٣٠	٣٣,٢	١٦	٤,١	٢٥٨,٥٦	١	**١٨,٠٠٢
٥	٢٦٦	٧٤,٥	٧٨	٢١,٨	١٣	٣,٦	٢٧٠,٨٦	٢	٢٢٦	٥٧,٨	١٥١	٣٨,٦	١٤	٣,٦	٢٥٤,٢١	٢	**٢٥,٠٦٦
٦	٢٦٢	٧٣,٤	٨٦	٢٤,١	٩	٢,٥	٢٧٠,٨٦	٢م	١٩١	٤٨,٨	١٧٦	٤٥	٢٤	٦,١	٢٤٢,٧١	١٠	**٤٧,٤١٥
٧	٢٤٥	٦٨,٦	٩٨	٢٧,٤	١٤	٣,٩	٢٦٤,٧٠	١٥	١٨٣	٤٦,٨	١٦٩	٤٣,٢	٣٩	١٠	٢٣٦,٨٢	١٨	**٣٨,١٨٧
٨	٢٤٦	٦٨,٩	٩٧	٢٧,٢	١٤	٣,٩	٢٦٤,٩٨	١٢م	١٩٣	٤٩,٤	١٦٨	٤٢,٩	٣٠	٧,٧	٢٤١,٦٨	١٢	**٢٩,٧٥٥
٩	٢٤٥	٦٨,٦	٩٦	٢٦,٩	١٦	٤,٥	٢٦٤,١٤	١٦	١٨٧	٤٧,٨	١٧٨	٤٥,٥	٢٦	٦,٦	٢٤١,١٧	١٤	**٣٣,٢٣١
١٠	٢٤٠	٦٧,٢	٩٣	٢٦,١	٢٤	٦,٧	٢٦٠,٥٠	١٨	١٨٨	٤٨,١	١٧٧	٤٥,٣	٢٦	٦,٦	٢٤١,٤٣	١٣	**٣١,٠٥٠
١١	٢٤٩	٦٩,٧	٩١	٢٥,٥	١٧	٤,٨	٢٦٤,٩٨	١٢م	٢١٨	٥٥,٨	١٥٣	٣٩,١	٢٠	٥,١	٢٥٠,٦٣	٤	**١٦,٥٤٤
١٢	٢٤٦	٦٨,٩	٩٤	٢٦,٣	١٧	٤,٨	٢٦٤,١٤	١٦م	١٨٩	٤٨,٣	١٧١	٤٣,٧	٣١	٧,٩	٢٤٠,٤٠	١٦	**٣٢,٤٤٧
١٣	٢٦٢	٧٣,٤	٨٥	٢٣,٨	١٠	٢,٨	٢٧٠,٥٨	٤	٢٠٣	٥١,٩	١٦٧	٤٢,٧	٢١	٥,٤	٢٤٦,٥٤	٦	**٣٦,٦٠٢
١٤	٢٥٨	٧٢,٣	٧٩	٢٢,١	٢٠	٥,٦	٢٦٦,٦٦	٨	٢٠٢	٥١,٧	١٦٠	٤٠,٩	٢٩	٧,٤	٢٤٤,٢٤	٨	**٣٤,٤٤٨
١٥	٢٥٢	٧٠,٦	٨٧	٢٤,٤	١٨	٥	٢٦٥,٥٤	١١	١٨٣	٤٦,٨	١٨٢	٤٦,٥	٢٦	٦,٦	٢٤٠,١٥	١٧	**٤٤,٤٩٦
١٦	٢٥٧	٧٢	٨٨	٢٤,٦	١٢	٣,٤	٢٦٨,٦٢	٧	١٨٦	٤٧,٦	١٨٠	٤٦	٢٥	٦,٤	٢٤١,١٧	١٤م	**٤٦,٠٧٩
١٧	٢٥٣	٧٠,٩	٨٨	٢٤,٦	١٦	٤,٥	٢٦٦,٣٨	٩	١٩٥	٤٩,٩	١٦٩	٤٣,٢	٢٧	٦,٩	٢٤٢,٩٦	٩	**٣٤,٣٧٨
١٨	٢٥٥	٧١,٤	٨٧	٢٤,٤	١٥	٤,٢	٢٦٧,٢٢	١٠	١٩٠	٤٨,٦	١٧٦	٤٥	٢٥	٦,٤	٢٤٢,١٩	١١	**٤٠,٦٥١

اتضح من الجدول (٦) السابق ما يلي:

أ- **الفروق في الرأي بين عينة الدراسة وفقًا لمتغير الفرقة (الأولى، الرابعة) في عبارات هذا المحور:**

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات استجابات أفراد العينة من الفرقة (الأولى) حول كافة عبارات محور (واقع دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية)، وقد جاءت كافة الفروق لصالح البديل (متحقق بدرجة كبيرة).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات استجابات أفراد العينة من الفرقة (الرابعة) حول كافة عبارات محور (واقع دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية)، وقد جاءت الفروق لصالح البديل (متحقق بدرجة كبيرة) لكافة العبارات فيما عدا العبارة (١) ومضمونها (يعزز من فهم الطلاب للقضايا العالمية) فقد جاءت الفروق فيها لصالح البديل (متحقق بدرجة متوسطة).

ب- ترتيب العبارات من حيث الوزن النسبي:

❖ **بالنسبة للفرقة الأولى:**

جاءت العبارات (٤، ٥، ٦) ومضمونهم على الترتيب (يشجع الطلاب على احترام الأديان والعقائد المختلفة بين الشعوب، يسهل التواصل والتفاعل بين الطلاب من مختلف الثقافات، يوفر محتوى تثقيفي يسهم في تعزيز الوعي بأهمية القضايا العالمية والتفاعل معها) في المراكز الأولى؛ حيث بلغ الوزن النسبي لهم (٢٧٣,٣٨، ٢٧٠,٨٦)،

وفي المراكز الأخيرة جاءت العبارات (٩، ١٢، ١٠) ومضمونهم على الترتيب (يساعد الطلاب في اقتراح حلول متنوعة للقضايا العالمية، يوفر منصات

للحوار البنّاء وتبادل الآراء بشكل سلمي ومتعدد الأفكار، يوفر للطلاب منصات للتدريب والتثقيف حول مفهوم المواطنة العالمية)؛ حيث بلغ الون النسبي لهم (٢٦٤,١٤، ٢٦٠,٥٠). وعلى الرغم من تفاوت مراكز العبارات ما بين المراكز الأولى والأخيرة إلا أن جميعها متحقق بدرجة (كبيرة) وتفسير ذلك أن أولى الجوانب التي تركز الجامعة على ترسيخها واحترامها لدى الطلاب في مختلف المراحل الدراسية هي العقيدة، ومن ثم فإن وسائل الإعلام الرقمي المتاحة بالجامعة توفر للطلاب محتوى يعكس قيمة التنوع والاحترام، كما تعزز تعزيز الفهم المتبادل والتعاون بين الطلاب المنتمين لثقافات متنوعة، مما يساهم في بناء بيئة تعليمية متفتحة ومتعددة الثقافات، هذا وبالإضافة إلى اهتمام الجامعة بتأهيل الطلاب ليكونوا مواطنين عالميين مسئولين منذ السنوات الأولى لالتحاقهم بها؛ لأن ذلك يعد جانبًا مهمًا في التربية للمواطنة العالمية، وتساعد منصات الإعلام الرقمي المتاحة للطلاب عبر وسائل الإعلام الرقمي بالجامعة في دعم الحوار البناء وحل النزاعات بطريقة سلمية مما يساهم في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى الطلاب.

وتتشابه هذه الدراسة مع دراسة عبداللطيف (٢٠١٩، ٨٠) التي أكدت على احترام الاختلاف والتنوع الثقافي بين الناس، تحسين مهارات التواصل بين الطلاب من الخلفيات الثقافية المختلفة، وكذلك تعزيز الحوار بين الأفراد والجماعات، وتطوير مهارات الطلاب في مجالات التكنولوجيا المتطورة إلا أنها تختلف من حيث الدرجة؛ حيث تحققت بدرجة (متوسطة) في هذه الدراسة، في حين تحققت في البحث الحالي بدرجة (كبيرة).

❖ **بالنسبة للفرقة الرابعة:**

جاءت العبارات (٤، ٥، ٣) ومضمونهم على الترتيب (يشجع الطلاب على احترام الأديان والعقائد المختلفة بين الشعوب، يسهل التواصل والتفاعل بين الطلاب من مختلف الثقافات، يعزز من احترام الطلاب وتقديرهم للتنوع الثقافي واللغوي بين الشعوب) في المراكز الأولى؛ حيث بلغ الوزن النسبي لهم (٢٥٨,٥٦، ٢٥٤,٢١، ٢٥١,٦٦)، وفي المراكز الأخيرة العبارات (١٢، ١٥، ٧) ومضمونهم (يوفر منصات للحوار البنّاء وتبادل الآراء بشكل سلمي ومتعدد الأفكار، يحفز الطلاب على المساهمة في بناء مجتمع عالمي يسوده السلام والعدل، يساعد الطلاب في إطلاق حوارات مفتوحة حول القضايا العالمية)؛ حيث بلغ الوزن النسبي لهم (٢٤٠,٤٠، ٢٤٠,١٥، ٢٣٦,٨٢). وعلى الرغم من تفاوت مراكز العبارات ما بين المراكز الأولى والأخيرة إلا أن جميعها متحقق بدرجة (كبيرة) وتفسير ذلك أن الجامعة تركز على تأهيل الطلاب قبل التخرج للتعامل مع ثقافات متنوعة بلغات متعددة، وتوسيع آفاقهم الثقافي، حتى يتمكن الطلاب من التفاعل الإيجابي مع الثقافات المتنوعة بعد تخرجهم أثناء خروجهم لسوق العمل دون التأثير على الثوابت الثقافية لهم، كما تقدم الجامعة للطلاب قبل تخرجهم محتوى جذاب حول قيم المواطنة العالمية يساعد في نشر السلام العالمي وتعزيز الحوار المتبادل بين الثقافات المتعددة لتأهيلهم للنجاح في سوق العمل.

نتائج المحور الثاني: معوقات دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية

نظرًا لما كشف عنه اختبار (ت) من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول (معوقات دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية) سيتم توضيح استجابات أفراد العينة ككل دون النظر لتصنيف العينة طبقًا لمتغيرات البحث، وذلك كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٧)

استجابات عينة الدراسة ككل حول (معوقات دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية) والوزن النسبي وقيمة كا^2 ومستوى دلالتها

م	(ن=٧٤٨)						الترتيب	الوزن النسبي	كا^2
	درجة التحقق								
	كبيرة		متوسطة		صغيرة				
	ك	%	ك	%	ك	%			
١	٣٢٤	٤٣,٣	٣٣٢	٤٤,٤	٩٢	١٢,٣	٨	٢٣١,٠٢	**١٤٩,٠٤٨
٢	٣٢٩	٤٤	٣٢٠	٤٢,٨	٩٩	١٣,٢	٩	٢٣٠,٧٥	**١٣٦,١٢٦
٣	٣١٩	٤٢,٦	٣١٠	٤١,٤	١١٩	١٥,٩	١٣	٢٢٦,٧٤	**١٠٢,٣٥٦
٤	٣١٨	٤٢,٥	٣١٩	٤٢,٦	١١١	١٤,٨	١٢	٢٢٧,٦٧	**١١٥,١٢٦
٥	٢٨٧	٣٨,٤	٣٢٤	٤٣,٣	١٣٧	١٨,٣	١٦	٢٢٠,٠٥	**٧٨,٦٦٠
٦	٣١٢	٤١,٧	٣٢٠	٤٢,٨	١١٦	١٥,٥	١٤	٢٢٦,٢٠	**١٠٧,٠٨٠
٧	٣٠٥	٤٠,٨	٣١٦	٤٢,٢	١٢٧	١٧	١٥	٢٢٣,٨٠	**٩٠,٢٧٥

م	(ن=٧٤٨)						الترتيب	الوزن النسبي	كا٢
	درجة التحقق								
	كبيرة		متوسطة		صغيرة				
	ك	%	ك	%	ك	%			
٨	٣٤٢	٤٥,٧	٣٠٥	٤٠,٨	١٠١	١٣,٥	٥	٢٣٢,٢٢	**١٣٥,١١٥
٩	٣٤٤	٤٦	٣٠٨	٤١,٢	٩٦	١٢,٨	٣	٢٣٣,١٦	**١٤٤,٠٤٣
١٠	٣٥٥	٤٧,٥	٢٩٨	٣٩,٨	٩٥	١٢,٧	٢	٢٣٤,٧٦	**١٤٩,٨١٠
١١	٣٣٣	٤٤,٥	٣٢١	٤٢,٩	٩٤	١٢,٦	٦	٢٣١,٩٥	**١٤٥,٤٤٧
١٢	٣٢٠	٤٢,٨	٣٢٣	٤٣,٢	١٠٥	١٤	١٠	٢٢٨,٧٤	**١٢٥,٣٤٥
١٣	٣١٦	٤٢,٢	٣٢٧	٤٣,٧	١٠٥	١٤	١١	٢٢٨,٢١	**١٢٥,٥٧٠
١٤	٣٢٧	٤٣,٧	٣٣٦	٤٤,٩	٨٥	١١,٤	٤	٢٣٢,٣٥	**١٦٢,٦٢٨
١٥	٣٥٤	٤٧,٣	٣١١	٤١,٦	٨٣	١١,١	١	٢٣٦,٢٣	**١٧٠,١٥٢
١٦	٣٤٢	٤٥,٧	٣٠١	٤٠,٢	١٠٥	١٤	٧	٢٣١,٦٨	**١٢٨,٦٩٨

**دالة إحصائيًا عند (٠,٠١)

أ- الفروق في الرأي بين عينة الدراسة حول عبارات محور (معوقات دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية):

من الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول كافة عبارات محور (معوقات دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية)، وقد جاءت الفروق لصالح البديل (متحقق بدرجة كبيرة) في العبارات (٢، ٣، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٥، ١٦)، ولصالح البديل (متحقق بدرجة متوسطة في العبارات (١، ٤، ٥، ٦، ٧، ١٢، ١٣، ١٤).

ب- ترتيب عبارات المحور حسب الوزن النسبي لها:

جاءت العبارات (١٥، ١٠، ٩) ومضمونهم على الترتيب (إمكانية انتشار بعض الأخبار والمعلومات الزائفة التي تشوش وجهات نظر الطلاب حول المواطنة العالمية، افتقار بعض الطلاب لمهارات البحث والتحليل النقدي لتقييم المعلومات الرقمية وفهمها بشكل أعمق، ندرة تدريب الطلاب على كيفية استخدام وسائل الإعلام الرقمي لتعزيز قيم المواطنة العالمية) في المراكز الأولى؛ حيث بلغ الوزن النسبي لهم (٢٣٦,٢٣، ٢٣٤,٧٦، ٢٣٣,١٦). وتفسير ذلك أن انتشار الأخبار والمعلومات الزائفة يعتبر من أكبر التحديات التي تواجه تعزيز قيم المواطنة العالمية عبر وسائل الإعلام الرقمي؛ حيث يمكن أن تشوش وجهات نظر الطلاب وتؤثر على فهمهم الصحيح للمسائل العالمية، كما أن الكثير من الطلاب يفتقر إلى المهارات الضرورية اللازمة للبحث والتحليل النقدي للتأكد من صحة المعلومات الرقمية المعروضة، حتى لا يكونوا عرضة لتصديق المعلومات غير الدقيقة وتأثير ذلك على فهمهم لقضايا المواطنة العالمية، هذا وبالإضافة إلى عدم كفاية التدريب المقدم لطلاب الجامعة لتمكينهم من الاستخدام الأمثل لوسائل الإعلام الرقمي بما يسهم في تعزيز المواطنة العالمية لديهم. وتتشابه هذه الدراسة مع دراسة السوسي والفارسي (٢٠٢٣، ٢٠) التي أكدت على وجود صعوبة في تقديم التدريب الكافي للطلاب لاستخدام الإعلام الرقمي إلا أنها تختلف من حيث الدرجة؛ حيث تحققت في هذه الدراسة بدرجة (إلى حد ما)، في حين تحققت في البحث الحالي بدرجة (كبيرة)، كما تختلف من حيث أن هذه الدراسة تركز على ضعف التدريب على كيفية استخدام الإعلام الرقمي بوجهٍ عام، في حين يركز البحث الحالي على ضعف التدريب على كيفية استخدام الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية.

في حين جاءت العبارات (٦، ٧، ٥) ومضمونهم على الترتيب (ضعف تأهيل الكوادر التعليمية لتحقيق تكامل الإعلام الرقمي في تعليم المواطنة العالمية بالكلية، مقاومة بعض الأفراد بالكلية لاستخدام الإعلام الرقمي في التعليم، المعتقدات السلبية لدى بعض أعضاء هيئة التدريس عن المواطنة العالمية باعتبارها تهديدا للهويات الوطنية) في المراكز الأخيرة؛ حيث بلغ الوزن النسبي لهم (٢٢٦,٢٠، ٢٢٣,٨٠، ٢٢٠,٠٥). ويشير ذلك إلى أن تأهيل الكوادر التعليمية غير متحقق بالقدر الكافي مما يشكل عائقًا يحد من قدرتهم على استخدام الوسائل الرقمية بشكل فعّال في تعزيز قيم المواطنة العالمية، كما أن بعض الأفراد في الكلية لديه مقاومة لاستخدام الإعلام الرقمي في التعليم، مما يقلل من فعالية جهود تعزيز قيم المواطنة العالمية من خلال الإعلام الرقمي، ويمكن أن تكون لدى بعض أعضاء هيئة التدريس معتقدات سلبية تجاه المواطنة العالمية، مما يمنعهم من استخدام الإعلام الرقمي بشكل فعّال في تعزيز هذه القيم.

نتائج المحور الثالث: متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية في ظل الإعلام الرقمي

لمعرفة رؤية عينة الدراسة كل على حدة حول (متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية في ظل الإعلام الرقمي) وفقًا لمتغير (الفرقة) كانت استجابات أفراد العينة كما يوضحها الجدول التالي:

جدول(٨) استجابات عينة الدراسة وفقًا لمتغير (الفرقة) كل على حدة حول (متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية في ظل الإعلام الرقمي) والوزن النسبي قيمة كا^2 ومستوى دلالتها

م	(ن=٣٥٧)						الترتيب	الوزن النسبي	(ن=٣٩١)						الترتيب	الوزن النسبي	كا^2
	درجة الموافقة								درجة الموافقة								
	كبيرة		متوسطة		صغيرة				كبيرة		متوسطة		صغيرة				
	ك	%	ك	%	ك	%			ك	%	ك	%	ك	%			
١	٢٥٧	٧٢	٨٩	٢٤,٩	١١	٣,١	١	٢٦٨,٩٠	٢٣٦	٦٠,٤	١٤٢	٣٦,٣	١٣	٣,٣	١	٢٥٧,٠٣	**١١,٧٠٠
٢	٢٤٤	٦٨,٣	٩٥	٢٦,٦	١٨	٥	١٤	٢٦٣,٣٠	٢٢١	٥٦,٥	١٥٤	٣٩,٤	١٦	٤,١	٩	٢٥٢,٤٢	**١٣,٧١٨
٣	٢٥٥	٧١,٤	٨٤	٢٣,٥	١٨	٥	١٠	٢٦٦,٣٨	٢٢٨	٥٨,٣	١٤٩	٣٨,١	١٤	٣,٦	٢	٢٥٤,٧٣	**١٨,٦٣٥
٤	٢٥٥	٧١,٤	٨٨	٢٤,٦	١٤	٣,٩	٧	٢٦٧,٥٠	٢٣٢	٥٩,٣	١٣٨	٣٥,٣	٢١	٥,٤	٣	٢٥٣,٩٦	**١٢,٠٢٨
٥	٢٥٤	٧١,١	٨٧	٢٤,٤	١٦	٤,٥	٨	٢٦٦,٦٦	٢٢٥	٥٧,٥	١٤٩	٣٨,١	١٧	٤,٣	٦	٢٥٣,١٩	**١٦,٥٦٣
٦	٢٦٠	٧٢,٨	٨١	٢٢,٧	١٦	٤,٥	٤	٢٦٨,٣٤	٢٣٢	٥٩,٣	١٣٤	٣٤,٣	٢٥	٦,٤	٨	٢٥٢,٩٤	**١٥,١٢٠
٧	٢٦٤	٧٣,٩	٧٥	٢١	١٨	٥	١م	٢٦٨,٩٠	٢٢٧	٥٨,١	١٤٧	٣٧,٦	١٧	٤,٣	٤	٢٥٣,٧٠	**٢٤,٦٧٤
٨	٢٥٨	٧٢,٢	٨٧	٢٤,٤	١٢	٣,٤	١م	٢٦٨,٩٠	٢٢٦	٥٧,٨	١٤٨	٣٧,٩	١٧	٤,٣	٥	٢٥٣,٤٥	**١٧,٣٠٢
٩	٢٥٢	٧٠,٦	٩٠	٢٥,٢	١٥	٤,٢	١٠م	٢٦٦,٣٨	٢١٧	٥٥,٥	١٥٦	٣٩,٩	١٨	٤,٦	١٠	٢٥٠,٨٩	**١٩,٠٨٦
١٠	٢٥٧	٧٢	٨٧	٢٤,٤	١٣	٣,٦	٤م	٢٦٨,٣٤	٢٣٣	٥٩,٦	١٣٣	٣٤	٢٥	٦,٤	٦م	٢٥٣,١٩	**١٣,٠٦٥
١١	٢٥١	٧٠,٣	٨٦	٢٤,١	٢٠	٥,٦	١٣	٢٦٤,٧٠	٢٠٥	٥٢,٤	١٦٤	٤١,٩	٢٢	٥,٦	١٤	٢٤٦,٨٠	**٢٧,٥٨٣
١٢	٢٤٩	٦٩,٧	٩٢	٢٥,٨	١٦	٤,٥	١٢	٢٦٥,٢٦	٢١٧	٥٥,٥	١٤٨	٣٧,٩	٢٦	٦,٦	١٢	٢٤٨,٨٤	**١٦,١٣٣
١٣	٢٥٦	٧١,٧	٨٣	٢٣,٢	١٨	٥	٨م	٢٦٦,٦٦	٢١٤	٥٤,٧	١٥٥	٣٩,٦	٢٢	٥,٦	١١	٢٤٩,١٠	**٢٤,٤٤٠
١٤	٢٥٥	٧١,٤	٩١	٢٥,٥	١١	٣,١	٤م	٢٦٨,٣٤	٢١١	٥٤	١٥٩	٤٠,٧	٢١	٥,٣	١٣	٣٤٨,٥٩	**٢٤,٢٨٠

**دالة إحصائيًا عند (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٨) السابق ما يلي:

أ- **الفروق في الرأي بين عينة الدراسة وفقًا لمتغير الفرقة (الأولى، الرابعة) في عبارات هذا المحور:**

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات استجابات أفراد العينة من الفرقة (الأولى) حول كافة عبارات محور (متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية في ظل الإعلام الرقمي)، وقد جاءت كافة الفروق لصالح البديل (موافق بدرجة كبيرة).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات استجابات أفراد العينة من الفرقة (الرابعة) حول كافة عبارات محور (متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية في ظل الإعلام الرقمي)، وقد جاءت كافة الفروق لصالح البديل (موافق بدرجة كبيرة).

ب- ترتيب العبارات من حيث الأهمية:

❖ **بالنسبة للفرقة الأولى:**

جاءت العبارات (١، ٧، ٨) ومضمونهم على الترتيب (وضع خطط لدعم التكامل الفعّال لوسائل الإعلام الرقمية في البرامج التعليمية المقدمة للطلاب، سن اللوائح والتشريعات لحماية خصوصية الطلاب أثناء استخدام وسائل الإعلام الرقمي، توفير منصات للتفاعل الاجتماعي بين الطلاب لمناقشة القضايا العالمية وتبادل وجهات النظر) في المركز الأول؛ حيث بلغ الوزن النسبي لهم (**٢٦٨,٩٠**)، وفي المراكز الأخيرة جاءت العبارات (١٢، ١١، ٢) ومضمونهم على الترتيب (تنظيم فعاليات عبر وسائل الإعلام الرقمي تسمح للطلاب بالتواصل مع أقرانهم العالميين، توفير محتوى رقمي ضمن المقررات التعليمية يركز على القضايا العالمية، التخطيط لدمج الإعلام الرقمي والمواطنة العالمية في المقررات الدراسية)؛ حيث بلغ الون النسبي لهم (٢٦٥,٢٦، ٢٦٤,٧٠، ٢٦٣,٣٠). وقد جاءت جميع العبارات بدرجة موافقة (كبيرة) على الرغم من تفاوت مراكزها، وتفسير ذلك أن الكلية تقوم على تطوير خطط متكاملة لدمج وسائل الإعلام الرقمية بشكل فعّال في المناهج والأنشطة التعليمية، مع التركيز على توفير فرص تعلم متنوعة وتفاعلية للطلا منذ التحاقهم بالجامعة، كما تضع سياسات ولوائح تحدد حقوق ومسئوليات الطلاب فيما يتعلق باستخدام وسائل الإعلام الرقمية، بما في ذلك حماية خصوصيتهم وسلامتهم

الشخصية، وبالإضافة لذلك هناك حاجة إلى توفير بيئة تعليمية تشجع على التفاعل الاجتماعي بين الطلاب من خلال استخدام وسائل الإعلام الرقمية، مثل: منصات التواصل الاجتماعي والمنتديات الإلكترونية، لمناقشة القضايا العالمية وتبادل الآراء والخبرات.

❖ **بالنسبة للفرقة الرابعة:**

جاءت العبارات (١، ٣، ٤) ومضمونهم على الترتيب (وضع خطط لدعم التكامل الفعّال لوسائل الإعلام الرقمية في البرامج التعليمية المقدمة للطلاب، تطوير مهارات الكوادر التعليمية بشكل دوري لتوظيف الإعلام الرقمي في تعليم المواطنة العالمية للطلاب، تطوير البنية التحتية التكنولوجية للكلية لدعم تكنولوجيا الإعلام الرقمي) في المراكز الأولى؛ حيث بلغ الوزن النسبي لهم (٢٥٧,٠٣، ٢٥٤,٧٣، ٢٥٣,٩٦)، وفي المراكز الأخيرة العبارات (١٢، ١٤، ١١) ومضمونهم (تنظيم فعاليات عبر وسائل الإعلام الرقمي تسمح للطلاب بالتواصل مع أقرانهم العالميين، توظيف وسائل الإعلام الرقمي في تصميم وتنفيذ المناهج التعليمية، توفير محتوى رقمي ضمن المقررات التعليمية يركز على القضايا العالمية)؛ حيث بلغ الوزن النسبي لهم (٢٤٨,٨٤، ٣٤٨,٥٩، ٢٤٦,٨٠).

وتفسير ذلك أن تعزيز التكامل الفعال لوسائل الإعلام الرقمية في البرامج التعليمية يعتبر متطلب أساسي لتحسين جودة التعليم وتفعيل عمليات التعلم بواسطة الوسائط الرقمية، مما يساهم في تعزيز فعالية عملية التعلم وتحفيز المشاركة الفعّالة للطلاب، كما أن الحاجة ماسة لتطوير مهارات الكوادر التعليمية بشكل دوري، ويمكن للكلية تعزيز قدرتها على توظيف الوسائط الرقمية بشكل فعّال في عملية تعليم المواطنة العالمية، وبالتالي تحسين جودة التعليم وتجربة الطلاب، كما أن هناك

حاجة إلى تنظيم فعاليات عبر وسائل الإعلام الرقمي، تُمكن الطلاب من التواصل مع أقرانهم العالميين وتبادل الخبرات والآراء والمعرفة، وكذلك هناك حاجة إلى توفير محتوى رقمي يركز على القضايا العالمية في المقررات التعليمية، مما يساهم في تعزيز وعي الطلاب بالقضايا الهامة التي تؤثر على المجتمع الدولي، وتحفيزهم على المشاركة الفعالة في حل هذه القضايا.

ب-اختبار (ت) T-test للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة طبقًا لمتغير (الشعبة):

جدول(٩) اختبار (ت) للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق بين متوسطات استجابات عينة البحث حول "واقع ومعوقات ومتطلبات دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية" طبقًا لمتغير (الشعبة)

المحور	الشعبة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت)
واقع دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية.	علمي	٣٨٧	٢,٤٥	٠,٤٢٥	-٧,١٥٩**
	أدبي	٣٦١	٢,٦٦	٠,٣٧٩	
معوقات دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية.	علمي	٣٨٧	٢,٢٧	٠,٤٧٥	-١,٣٧٤
	أدبي	٣٦١	٢,٣٢	٠,٥٧٧	
متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية في ظل الإعلام الرقمي.	علمي	٣٨٧	٢,٥٢	٠,٤٥٠	-٤,١٧٤**
	أدبي	٣٦١	٢,٦٦	٠,٤٣٠	

** دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)

ومن الجدول (٩) السابق يتضح ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول (واقع دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية) وقد جاءت الفروق لصالح الشعبة (أدبي).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول (متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية في ظل الإعلام الرقمي) وقد جاءت الفروق لصالح الشعبة (أدبي).

وقد يرجع ذلك إلى قلة وعي طلاب الشعبة (علمي) بأهمية البحث حول قضايا المواطنة العالمية لانشغالهم بالبحث حول القضايا العلمية والتجريبية لأنها الأقرب لتخصصاتهم، وقد يكون المحتوى الرقمي المتاح عبر منصات الإعلام الرقمي بالكلية حول المواطنة العالمية غير جذاب مما يجعلهم يفضلون تجاهله والاكتفاء بالمواد المقررة عليهم، لأنهم يميلون أكثر للإبداع والابتكار مقارنة بأقرانهم من الشعبة (أدبي) الذين يميلون للدراسات النظرية، وقد يرجع أيضًا إلى زيادة الأعباء الدراسية والتكاليف العلمية المقررة على طلاب الشعب (علمي) مقارنة بأقرانهم من الشعبة (أدبي) مما يؤدي إلى عدم كفاية الوقت لتحمل أعباء إضافية لاسيما إذا لم تكن ضمن مقرراتهم الدراسية

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول (معوقات دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية) طبقًا لمتغير (الشعبة).

وقد يرجع ذلك إلى أن اختلاف الشعبة بين العلمي والأدبي لا يؤثر بشكل كبير على اعتقادات الطلاب ومواقفهم تجاه معوقات دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم

المواطنة العالمية، فعلى الرغم من أن هناك تمايز في المواد التي يدرسها الطلاب في كلا الشعبتين، إلا أن القضايا ذات الصلة بالإعلام الرقمي والمواطنة العالمية قد تكون مشتركة بينهم.

ويتضح من نتائج اختبار (ت) أنه وفقًا لمتغير (الشعبة) سيتم التعامل مع المحورين (واقع دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية، متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية في ظل الإعلام الرقمي) في ضوء كل عينة على حدة، وقد تم التعامل مع محور (معوقات دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية) في ضوء العينة الكلية من خلال جدول (٧)، وعليه يمكن توضيح نتائج المحورين الأول والثالث على النحو التالي:

جدول(١٠) استجابات عينة الدراسة وفقًا لمتغير (الشعبة) كل على حدة حول (واقع دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية) والوزن النسبي قيمة كا^{2} ومستوى دلالتها

م	(ن=٣٨٧) درجة التحقق						الترتيب	الوزن النسبي	(ن=٣٦١) درجة التحقق						الترتيب	الوزن النسبي	كا^{2}
	كبيرة		متوسطة		صغيرة				كبيرة		متوسطة		صغيرة				
	ك	%	ك	%	ك	%			ك	%	ك	%	ك	%			
١	١٩٣	٤٩,٩	١٨٨	٤٨,٦	٦	١,٥	٦	٢٤٨,٣٢	٢٣٧	٦٥,٦	١١٠	٣٠,٥	١٤	٣,٩	١٨	٢٦١,٧٧	٢٧,٢٤٨**
٢	٢٠٩	٥٤	١٦٦	٤٢,٩	١٢	٣,١	٣	٢٥٠,٩٠	٢٥٩	٧١,٧	٩٠	٢٤,٩	١٢	٣,٣	٥	٢٦٨,٤٢	٢٧,٠٣٣**
٣	٢١٦	٥٥,٨	١٥٠	٣٨,٨	٢١	٥,٤	٤	٢٥٠,٣٨	٢٦٢	٧٢,٦	٩٣	٢٥,٨	٦	١,٦	٤	٢٧٠,٩١	٢٥,٢٥٧**
٤	٢٣٨	٦١,٥	١٣٢	٣٤,١	١٧	٤,٤	١	٢٥٧,١٠	٢٨١	٧٧,٨	٦٩	١٩,١	١١	٣	١	٢٧٤,٧٩	٢٣,٧٢٠**
٥	٢٢٣	٥٧,٦	١٤٦	٣٧,٧	١٨	٤,٧	٢	٢٥٢,٩٧	٢٦٩	٧٤,٥	٨٣	٢٣	٩	٢,٥	٢	٢٧٢,٠٢	٢٣,٧٥٨**
٦	١٩٧	٥٠,٩	١٦٦	٤٢,٩	٢٤	٦,٢	٩	٢٤٤,٧٠	٢٥٦	٧٠,٩	٩٦	٢٦,٦	٩	٢,٥	م٥	٢٦٨,٤٢	٣٢,٣٤٠**
٧	١٨٥	٤٧,٨	١٦٧	٤٣,٢	٣٥	٩	١٨	٢٣٨,٧٥	٢٤٣	٦٧,٣	١٠٠	٢٧,٧	١٨	٥	١٦	٢٦٢,٣٢	٢٩,٢٥٧**
٨	١٩٣	٤٩,٩	١٦٦	٤٢,٩	٢٨	٧,٢	١٢	٢٤٢,٦٣	٢٤٦	٦٨,١	٩٩	٢٧,٤	١٦	٤,٤	١٥	٢٦٣,٧١	٢٥,٧٣٨**
٩	١٧٩	٤٦,٢	١٨٣	٤٧,٣	٢٥	٦,٥	١٦	٢٣٩,٧٩	٢٥٣	٧٠,١	٩١	٢٥,٢	١٧	٤,٧	٩	٢٦٥,٣٧	٤٤,٢٤٠**
١٠	١٨٧	٤٨,٣	١٦٧	٤٣,٢	٣٣	٨,٥	م١٦	٢٣٩,٧٩	٢٤١	٦٦,٨	١٠٣	٢٨,٥	١٧	٤,٧	١٧	٢٦٢,٠٤	٢٦,٢٣١**
١١	٢١٠	٥٤,٣	١٥٨	٤٠,٨	١٩	٤,٩	٥	٢٤٩,٣٥	٢٥٧	٧١,٢	٨٦	٢٣,٨	١٨	٥	٨	٢٦٦,٢٠	٢٥,١٣٠**

م	(ن=٣٨٧) درجة التحقق						الترتيب	الوزن النسبي	(ن=٣٦١) درجة التحقق						الترتيب	الوزن النسبي	كا٢
	كبيرة		متوسطة		صغيرة				كبيرة		متوسطة		صغيرة				
	ك	%	ك	%	ك	%			ك	%	ك	%	ك	%			
١٢	١٨٨	٤٨,٦	١٦٧	٤٣,٢	٣٢	٨,٢	١٥	٢٤٠,٣١	٢٤٧	٦٨,٤	٩٨	٢٧,١	١٦	٤,٤	١٤	٢٦٣,٩٨	٣٠,٤٣٥**
١٣	١٩٦	٥٠,٦	١٦٩	٤٣,٧	٢٢	٥,٧	٨	٢٤٤,٩٦	٢٦٩	٧٤,٥	٨٣	٢٣	٩	٢,٥	٢م	٢٧٢,٠٢	٤٥,٤١٢**
١٤	٢٠٤	٥٢,٧	١٥٦	٤٠,٣	٢٧	٧	٧	٢٤٥,٧٣	٢٥٦	٧٠,٩	٨٣	٢٣	٢٢	٦,١	١٠	٢٦٤,٨١	٢٧,٨١٥**
١٥	١٨٦	٤٨,١	١٧٤	٤٤,٩	٢٧	٧	١٤	٢٤١,٠٨	٢٤٩	٦٩	٩٥	٢٦,٣	١٧	٤,٧	١٣	٢٦٤,٢٦	٣٣,٧٣٥**
١٦	١٩٦	٥٠,٦	١٦٧	٤٣,٢	٢٤	٦,٢	١٠	٢٤٤,٤٤	٢٤٧	٦٨,٤	١٠١	٢٨	١٣	٣,٦	١٠م	٢٦٤,٨١	٢٤,٥٢١**
١٧	٢٠١	٥١,٩	١٥٦	٤٠,٣	٣٠	٧,٨	١١	٢٤٤,١٨	٢٤٧	٦٨,٤	١٠١	٢٨	١٣	٣,٦	١٠م	٢٦٤,٨١	٢٢,٣٣٨**
١٨	١٨٩	٤٨,٨	١٧١	٤٤,٢	٢٧	٧	١٣	٢٤١,٨٦	٢٥٦	٧٠,٩	٩٢	٢٥,٥	١٣	٣,٦	٧	٢٦٧,٣١	٣٧,٨٦٠**

يتضح من الجدول (١٠) السابق ما يلي:

أ- الفروق في الرأي بين عينة الدراسة وفقًا لمتغير الشعبة (علمي، أدبي) في عبارات هذا المحور:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات استجابات أفراد العينة من الشعبة (علمي) حول كافة عبارات محور (واقع دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية)، وقد جاءت الفروق لصالح البديل (متحقق بدرجة كبيرة) لكافة العبارات فيما عدا العبارة (٩) فقد جاءت لصالح البديل (متحقق بدرجة متوسطة).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات استجابات أفراد العينة من الشعبة (أدبي) حول كافة عبارات محور (واقع دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية)، وقد جاءت كافة الفروق لصالح البديل (متحقق بدرجة كبيرة) لكافة العبارات.

ب- ترتيب العبارات من حيث الوزن النسبي:

❖بالنسبة للشعبة علمي:

جاءت العبارات (٤، ٥، ٢) ومضمونهم على الترتيب (يشجع الطلاب على احترام الأديان والعقائد المختلفة بين الشعوب، يسهل التواصل والتفاعل بين الطلاب من مختلف الثقافات، يسهم في نقل المعرفة للطلاب حول قضايا المساواة وحقوق وواجبات الأفراد) في المراكز الأولى؛ حيث بلغ الوزن النسبي لهم (٢٥٧,١٠، ٢٥٢,٩٧، ٢٥٠,٩٠)، وفي المراكز الأخيرة جاءت العبارات (٩، ١٠، ٧) ومضمونهم على الترتيب (يساعد الطلاب في اقتراح حلول متنوعة للقضايا العالمية، يوفر للطلاب منصات للتدريب والتثقيف حول مفهوم المواطنة العالمية، يساعد الطلاب في إطلاق حوارات مفتوحة حول القضايا العالمية)؛ حيث بلغ الون النسبي لهم (٢٣٩,٧٩، ٢٣٩,٧٩، ٢٣٨,٧٥).

وتفسير ذلك أن الكلية تشجع الطلاب على احترام الأديان والعقائد المختلفة، وتسعى إلى خلق بيئة تعليمية متنوعة ومتسامحة تعزز التعايش السلمي بين طلاب مختلف الثقافات والخلفيات، كما تسعى إلى تعزيز التفاهم وبناء الجسور بين الطلاب وتشجيع التعاون الثقافي والأكاديمي بينهم، وبالإضافة لذلك تسعى لتوفير منصات لنقل المعرفة حول قضايا المساواة وحقوق الأفراد، وتعمل على تثقيف الطلاب حول القضايا العالمية المهمة وتعزيز وعيهم بها، مما يسهم في تنمية مفاهيم المواطنة والمسئولية الاجتماعية لديهم.

❖ بالنسبة للشعبة أدبي:

جاءت العبارات (٤، ٥، ١٣) ومضمونهم على الترتيب (يشجع الطلاب على احترام الأديان والعقائد المختلفة بين الشعوب، يسهل التواصل والتفاعل بين الطلاب من

مختلف الثقافات، يسهم في نقل المعلومات بشكل فعال حول قضايا التنمية والتحديات العالمية) في المراكز الأولى؛ حيث بلغ الوزن النسبي لهم (٢٧٤,٧٩، ٢٧٢,٠٢)، وفي المراكز الأخيرة العبارات (٧، ١٠، ١) ومضمونهم (يساعد الطلاب في إطلاق حوارات مفتوحة حول القضايا العالمية، يوفر للطلاب منصات للتدريب والتثقيف حول مفهوم المواطنة العالمية، يعزز من فهم الطلاب للقضايا العالمية)؛ حيث بلغ الوزن النسبي لهم (٢٦٢,٣٢، ٢٦٢,٠٤، ٢٦١,٧٧).

وتفسير ذلك أن الجامعة تشجع على احترام الأديان والعقائد المختلفة بين الشعوب، كما تعمل على بناء بيئة تعليمية تشجع على التعايش السلمي وتعزز التفاهم بين الطلاب المنتمين لثقافات وديانات مختلفة، وبالإضافة لذلك تسهل الجامعة التواصل والتفاعل بين الطلاب من مختلف الثقافات، وتساهم في بناء الجسور بين الطلاب وتعزيز التعاون والتواصل الثقافي، وتوفر منصات لنقل المعلومات حول قضايا التنمية والتحديات العالمية، وتسهم في تعزيز الوعي بالقضايا الاجتماعية والاقتصادية والبيئية الهامة، وتساعد الطلاب على فهمها والمشاركة في حلها.

نتائج المحور الثالث: متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية في ظل الإعلام الرقمي

لمعرفة رؤية عينة الدراسة كل على حدة حول (متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية في ظل الإعلام الرقمي) وفقًا لمتغير (الشعبة) كانت استجابات أفراد العينة كما يوضحها الجدول التالي:

جدول(١١) استجابات عينة الدراسة وفقًا لمتغير (الشعبة) كل على حدة حول (متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية في ظل الإعلام الرقمي) والوزن النسبي قيمة كا^{2} ومستوى دلالتها

م	(ن=٣٨٧) درجة الموافقة						الترتيب	الوزن النسبي	(ن=٣٦١) درجة الموافقة						الترتيب	الوزن النسبي	كا^{2}
	كبيرة		متوسطة		صغيرة				كبيرة		متوسطة		صغيرة				
	ك	%	ك	%	ك	%			ك	%	ك	%	ك	%			
١	٢٣٩	٦١,٨	١٣٤	٣٤,٦	١٤	٣,٦	١	٢٥٨,١٣	٢٥٤	٧٠,٤	٩٧	٢٦,٩	١٠	٢,٧	٣	٢٦٧,٥٩	*٦,١٥٣
٢	٢١٩	٥٦,٦	١٥٤	٣٩,٨	١٤	٣,٦	٩	٢٥٢,٩٧	٢٤٦	٦٨,١	٩٥	٢٦,٣	٢٠	٥,٥	١٤	٢٦٢,٦٠	**١٥,٧٢٢
٣	٢٢٦	٥٨,٤	١٤٣	٣٧	١٨	٤,٦	٦	٢٥٣,٧٤	٢٥٧	٧١,٢	٩٠	٢٤,٩	١٤	٣,٩	٤	٢٦٧,٣١	**١٣,٦٥٨
٤	٢٣٠	٥٩,٤	١٣٤	٣٤,٦	٢٣	٥,٩	٧	٢٥٣,٤٨	٢٥٧	٧١,٢	٩٢	٢٥,٥	١٢	٣,٣	٢	٢٦٧,٨٦	**١١,٨٧٠
٥	٢٢٥	٥٨,١	١٤٤	٣٧,٢	١٨	٤,٦	٧م	٢٥٣,٤٨	٢٥٤	٧٠,٤	٩٢	٢٥,٥	١٥	٤,١	٩	٢٦٦,٢٠	**١٢,٥٩٨
٦	٢٣٢	٥٩,٩	١٣٣	٣٤,٤	٢٢	٥,٧	٤	٢٥٤,٢٦	٢٦٠	٧٢	٨٢	٢٢,٧	١٩	٥,٣	٧	٢٦٦,٧٥	**١٣,٠٢٣
٧	٢٣٠	٥٩,٤	١٤٠	٣٦,٢	١٧	٤,٤	٢	٢٥٥,٠٣	٢٦١	٧٢,٣	٨٢	٢٢,٧	١٨	٥	٤م	٢٦٧,٣١	**١٦,٢٥٥
٨	٢٢٦	٥٨,٤	١٤٤	٣٧,٢	١٧	٤,٤	٥	٢٥٤	٢٥٨	٧١,٥	٩١	٢٥,٢	١٢	٣,٣	١	٢٦٨,١٤	**١٤,٠٤٤
٩	٢٢٠	٥٦,٨	١٤٦	٣٧,٧	٢١	٥,٤	١٠	٢٥١,٤٢	٢٤٩	٦٩	١٠٠	٢٧,٧	١٢	٣,٣	١١	٢٦٥,٦٥	**١١,٩٦٠
١٠	٢٣٥	٦٠,٧	١٢٩	٣٣,٣	٢٣	٥,٩	٣	٢٥٤,٧٨	٢٥٥	٧٠,٦	٩١	٢٥,٢	١٥	٤,٢	٨	٢٦٦,٤٨	**٨,١٧٠
١١	٢٠٥	٥٣	١٥٨	٤٠,٨	٢٤	٦,٢	١٤	٢٤٦,٧٧	٢٥١	٦٩,٥	٩٢	٢٥,٥	١٨	٥	١٢	٢٦٤,٥٤	**٢٢,٠٤٤
١٢	٢٢٣	٥٧,٦	١٣٨	٣٥,٧	٢٦	٦,٧	١١	٢٥٠,٩٠	٢٤٣	٦٧,٣	١٠٢	٢٨,٣	١٦	٤,٤	١٣	٢٦٢,٨٨	*٧,٧٤٥
١٣	٢١٣	٥٥	١٤٩	٣٨,٥	٢٥	٦,٥	١٣	٢٤٨,٥٧	٢٥٧	٧١,٢	٨٩	٢٤,٦	١٥	٤,٢	٦	٢٦٧,٠٣	**٢٠,٨٦٧
١٤	٢١٦	٥٥,٨	١٥٠	٣٨,٨	٢١	٥,٤	١٢	٢٥٠,٣٨	٢٥٠	٦٩,٣	١٠٠	٢٧,٧	١١	٣	٩م	٢٦٦,٢٠	**١٤,٧٢٠

** دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) & *دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول (١١) السابق ما يلي:

أ- **الفروق في الرأي بين عينة الدراسة وفقًا لمتغير الشعبة (علمي، أدبي) في عبارات هذا المحور:**

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات استجابات أفراد العينة من الشعبة (علمي) حول كافة عبارات محور (متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية في ظل الإعلام الرقمي)، فيما عدا العبارات (١، ١٢) فقد جاءت دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) وقد جاءت كافة الفروق لصالح البديل (موافق بدرجة كبيرة).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات استجابات أفراد العينة من الشعبة أدبي حول كافة عبارات محور (متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية في ظل الإعلام الرقمي)، فيما عدا العبارات (١، ١٢) فقد جاءت دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) وقد جاءت كافة الفروق لصالح البديل (موافق بدرجة كبيرة).

ب- ترتيب العبارات من حيث الوزن النسبي:

❖ **بالنسبة للشعبة (علمي):**

جاءت العبارات (١، ٧، ١٠) ومضمونهم على الترتيب (وضع خطط لدعم التكامل الفعّال لوسائل الإعلام الرقمية في البرامج التعليمية المقدمة للطلاب، سن اللوائح والتشريعات لحماية خصوصية الطلاب أثناء استخدام وسائل الإعلام الرقمي، تقديم دورات تدريبية للطلاب حول كيفية تقييم المعلومات المتاحة عبر وسائل الإعلام الرقمي حول المواطنة العالمية والتأكد من صحتها) في المراكز الأولي؛ حيث بلغ الوزن النسبي لهم (٢٥٨,١٣، ٢٥٥,٠٣، ٢٥٤,٧٨). وفي المراكز الأخيرة جاءت العبارات (١٤، ١٣، ١١) ومضمونهم على الترتيب (توظيف وسائل الإعلام الرقمي في تصميم وتنفيذ المناهج التعليمية ، إطلاق منتديات رقمية للنقاش حول التحديات العالمية والقضايا المجتمعية ، توفير محتوى رقمي ضمن المقررات التعليمية يركز على القضايا العالمية)؛ حيث بلغ الون النسبي لهم (٢٥٠,٣٨، ٢٤٨,٥٧، ٢٤٦,٧٧). وقد جاءت جميع العبارات بدرجة موافقة (كبيرة) ويرجع ذلك إلى أن وسائل الإعلام الرقمية تعد جزءًا لا يتجزأ من حياة الطلاب اليومية، مما يجعل دمجها في البرامج التعليمية ضروريًا لتزويدهم بالمهارات اللازمة للتعامل معها بفعالية، كما أن كما أن الحاجة ماسة إلى حماية بيانات الطلاب، والحفاظ على الخصوصية من خلال توفير

بيئة تعليمية آمنة للطلاب، هذا وبالإضافة إلى ضرورة مكافحة المعلومات المضللة وتعليم الطلاب كيفية التمييز بين المعلومات الصحيحة والمضللة. كما أنه من الضروري أن يتكيف نظام التعليم مع هذه التطورات وأن يُوظف وسائل الإعلام الرقمية في العملية التعليمية من خلال المناهج الدراسية؛ حتى يتيح للطلاب الفرصة للمشاركة في حل القضايا العالمية من خلال النقاش والمشاركة الجماعية عبر المنتديات، كما ينبغي توفير محتوي رقمي عبر المقررات الدراسية يركز على القضايا العالمية؛ ذلك أن معظم المحتوى المقدم للشعبة العلمية يركز على البحث والتجريب فقط، الأمر الذي ينتج عنه إغفال القضايا العالمية في هذه الشعبة.

❖**بالنسبة للشعبة أدبي:**

جاءت العبارات (٨، ٤، ١) ومضمونهم على الترتيب (توفير منصات للتفاعل الاجتماعي بين الطلاب لمناقشة القضايا العالمية وتبادل وجهات النظر ، تطوير البنية التحتية التكنولوجية للكلية لدعم تكنولوجيا الإعلام الرقمي ، وضع خطط لدعم التكامل الفعّال لوسائل الإعلام الرقمية في البرامج التعليمية المقدمة للطلاب) في المراكز الأولى؛ حيث بلغ الوزن النسبي لهم (٢٦٨,١٤، ٢٦٧,٨٦، ٢٦٧,٥٩)، وفي المراكز الأخيرة العبارات (١١، ١٢، ٢) ومضمونهم (توفير محتوى رقمي ضمن المقررات التعليمية يركز على القضايا العالمية ، تنظيم فعاليات عبر وسائل الإعلام الرقمي تسمح للطلاب بالتواصل مع أقرانهم العالميين، التخطيط لدمج الإعلام الرقمي والمواطنة العالمية في المقررات الدراسية)؛ حيث بلغ الوزن النسبي لهم (٢٦٤,٥٤، ٢٦٢,٨٨، ٢٦٢,٦٠).

وعلى الرغم من اختلاف ترتيب العبارات ما بين المراكز الأولى والأخيرة إلا أن جميعها يعد متطلبًا بدرجة (كبيرة) ويرجع ذلك إلى الحاجة إلى توفير منصات

للتفاعل الاجتماعي وتوجيه اهتمام طلاب الشعب الأدبية إلى أهميتها في مناقشة القضايا العالمية وتبادل الآراء في تعزيز مهارات الاتصال والتفكير النقدي لديهم، كذلك ضرورة توفير البنية التحتية التكنولوجية المتطورة وتحفيز طلاب الشعب الأدبية على استخدامها، وضرورة توفير محتوى متنوع حول المواطنة العالمية ووسائل تعليمية مبتكرة تعزز الفهم والتفاعل مع المواد الدراسية، هذا وبالإضافة إلى ضرورة توفير محتوى رقمي لطلاب الشعب الأدبية يركز على القضايا العالمية ويعزز فهمهم لها ويحفزهم على التفكير النقدي وتبادل وجهات النظر، وكذلك ضرورة تنظيم فعاليات عبر وسائل الإعلام الرقمي تسمح للطلاب بالتواصل مع أقرانهم العالميين لتعزيز التفاعل الدولي والتبادل الثقافي، فضلًا عن ضرورة تحقيق التكامل بين الإعلام الرقمي والمواطنة العالمية ومحاولة دمجهم في المقررات الدراسية المصممة لطلاب الشعب الأدبية.

ج- اختبار (ت) T-test للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة طبقًا لمتغير (النوع):

جدول(١٢) اختبار (ت) للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق بين متوسطات استجابات عينة البحث حول "واقع ومعوقات ومتطلبات دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية" طبقًا لمتغير (النوع)

المحور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت)
واقع دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية.	ذكر	١٥٦	٢,٥٢	٠,٤٨٦	٠,٩٠٧-
	أنثى	٥٩٢	٢,٥٦	٠,٣٩٧	
معوقات دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية.	ذكر	١٥٦	٢,٣٣	٠,٥٦٢	١,٠٦٨
	أنثى	٥٩٢	٢,٢٨	٠,٥١٧	
متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية في ظل الإعلام الرقمي.	ذكر	١٥٦	٢,٥٥	٠,٥٠٥	١,١٥٧-
	أنثى	٥٩٢	٢,٦٠	٠,٤٢٨	

** دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)

ومن الجدول (١٢) السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول "واقع ومعوقات ومتطلبات دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية" طبقًا لمتغير (النوع).

وقد يرجع ذلك إلى أن هناك اتساقًا في استجابات الطلاب من الذكور والإناث حول واقع ومعوقات ومتطلبات دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية، مما يجعل الفروق غير ملحوظة بينهم، وقد يشترك الطلاب بغض النظر عن (النوع) في توجهات ثقافية واجتماعية مشتركة تؤثر على إدراكهم ومعرفتهم بواقع ومعوقات ومتطلبات دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية، وقد يكون هناك

عوامل أخرى تؤثر على استجابات الطلاب، كالفرقة، والشعبة وهذه العوامل قد تكون مشتركة بين الذكور والإناث، مما أدى إلى عدم وجود فروق بين استجاباتهم.

ونظرًا لما كشف عنه اختبار (ت) من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول كافة محاور الاستبانة وفقًا لمتغير (النوع) سيتم التعامل مع المحورين (واقع دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية، متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية في ظل الإعلام الرقمي) كعينة كلية إجمالية دون النظر لتصنيفاتها طبقًا لفئات المتغير، وقد التعامل مع محور (معوقات دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية) في ضوء العينة الكلية في جدول(٧)، ويمكن توضيح نتائج المحورين الأول والثالث على النحو التالي:

نتائج المحور الأول: واقع دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية

لمعرفة رؤية عينة الدراسة ككل حول (واقع دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية) كانت استجابات أفراد العينة كما يوضحها الجدول التالي:

جدول(١٣) استجابات عينة الدراسة ككل حول (واقع دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية) والوزن النسبي قيمة كا^2 ومستوى دلالتها

م	(ن=٧٤٨)						الترتيب	الوزن النسبي	كا^2
	درجة الموافقة								
	كبيرة		متوسطة		صغيرة				
	ك	%	ك	%	ك	%			
١	٤٣٠	٥٧,٥	٢٩٨	٣٩,٨	٢٠	٢,٧	٩	٢٥٤,٨١	٣٥١,٣٤٨**
٢	٤٦٨	٦٢,٦	٢٥٦	٣٤,٢	٢٤	٣,٢	٤	٢٥٩,٣٦	٣٩٥,٥٩٤**
٣	٤٧٨	٦٣,٩	٢٤٣	٣٢,٥	٢٧	٣,٦	٣	٢٦٠,٢٩	٤٠٨,١٣١**
٤	٥١٩	٦٩,٤	٢٠١	٢٦,٩	٢٨	٣,٧	١	٢٦٥,٦٤	٤٩٧,٥٠٥**
٥	٤٩٢	٦٥,٨	٢٢٩	٣٠,٦	٢٧	٣,٦	٢	٢٦٢,١٧	٤٣٦,٠٩٤**
٦	٤٥٣	٦٠,٦	٢٦٢	٣٥	٣٣	٤,٤	٧	٢٥٦,١٥	٣٥٤,٧٠٩**
٧	٤٢٨	٥٧,٢	٢٦٧	٣٥,٧	٥٣	٧,١	١٨	٢٥٠,١٣	٢٨٣,٨٨٠**
٨	٤٣٩	٥٨,٧	٢٦٥	٣٥,٤	٤٤	٥,٩	١٣	٢٥٢,٨١	٣١٤,٣٦١**
٩	٤٣٢	٥٧,٨	٢٧٤	٣٦,٦	٤٢	٥,٦	١٥	٢٥٢,١٤	٣٠٨,٦٧٤**
١٠	٤٢٨	٥٧,٢	٢٧٠	٣٦,١	٥٠	٦,٧	١٧	٢٥٠,٥٣	٢٨٩,١٠٢**
١١	٤٦٧	٦٢,٤	٢٤٤	٣٢,٦	٣٧	٤,٩	٦	٢٥٧,٤٩	٣٧٠,٩٦٠**
١٢	٤٣٥	٥٨,٢	٢٦٥	٣٥,٤	٤٨	٦,٤	١٦	٢٥١,٧٤	٣٠١,٨١٦**
١٣	٤٦٥	٦٢,٢	٢٥٢	٣٣,٧	٣١	٤,١	٥	٢٥٨,٠٢	٣٧٧,٧٦٢**
١٤	٤٦٠	٦١,٥	٢٣٩	٣٢	٤٩	٦,٦	٨	٢٥٤,٩٥	٣٣٩,٣٨٨**
١٥	٤٣٥	٥٨,٢	٢٦٩	٣٦	٤٤	٥,٩	١٤	٢٥٢,٢٧	٣٠٨,٩٠٦**
١٦	٤٤٣	٥٩,٢	٢٦٨	٣٥,٨	٣٧	٤,٩	١٠	٢٥٤,٢٨	٣٣٢,٦٥٠**
١٧	٤٤٨	٥٩,٩	٢٥٧	٣٤,٤	٤٣	٥,٧	١١	٢٥٤,١٤	٣٢٩,٢٨١**
١٨	٤٤٥	٥٩,٥	٢٦٣	٣٥,٢	٤٠	٥,٣	١١م	٢٥٤,١٤	٣٣٠,٠٥١**

**دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١

أ- الفروق في الرأي بين عينة الدراسة حول عبارات هذا المحور:

من الجدول (١٣) السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول كافة عبارات محور (واقع دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية)، وقد جاءت كافة الفروق لصالح البديل (موافق بدرجة كبيرة).

ب- ترتيب عبارات هذا المحور حسب الوزن النسبي لها:

جاءت العبارات (٤، ٥، ٣) ومضمونهم على الترتيب (يشجع الطلاب على احترام الأديان والعقائد المختلفة بين الشعوب، يسهل التواصل والتفاعل بين الطلاب من مختلف الثقافات، يعزز من احترام الطلاب وتقديرهم للتنوع الثقافي واللغوي بين الشعوب) في المراكز الأولى؛ حيث بلغ الوزن النسبي لهم (٢٦٥,٦٤، ٢٦٢,١٧، ٢٦٠,٢٩). ويرجع ذلك إلى وجود حاجة إلى التفاعل مع أفراد ذوي ثقافات مختلفة لما له من دور في التعلم والتفاهم المتبادل، ومن ثم احترام وتقدير الأديان والعقائد المختلفة بين الشعوب، كما ينبغي إتاحة الفرصة للتواصل والتفاعل بين الطلاب من مختلف الثقافات عبر وسائل الإعلام الرقمي لتطوير فهم أكبر للثقافات المختلفة واحترام التنوع الثقافي واللغوي بين الشعوب،

في حين جاءت العبارات (١٢، ١٠، ٧) ومضمونهم على الترتيب (يوفر منصات للحوار البنّاء وتبادل الآراء بشكل سلمي ومتعدد الأفكار، يوفر للطلاب منصات للتدريب والتثقيف حول مفهوم المواطنة العالمية، يساعد الطلاب في إطلاق حوارات مفتوحة حول القضايا العالمية) في المراكز الأخيرة؛ حيث بلغ الوزن النسبي لهم (٢٥١,٧٤، ٢٥٠,٥٣، ٢٥٠,١٣). ويرجع ذلك إلى الحاجة إلى تعزيز الحوار البناء وتبادل الآراء السلمي حول القضايا العالمية وإتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن

آرائهم والاستماع لوجهات نظر الآخرين من خلال وسائل الإعلام الرقمي كالمنصات التعليمية، وتوفير محتوى متنوع وجذاب عبر هذه المنصات يسهم في تعزيز الفهم المتبادل وتقدير التنوع في الآراء وتثقيف الطلاب حول المواطنة العالمية.

نتائج المحور الثالث: متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية في ظل الإعلام الرقمي

لمعرفة رؤية عينة الدراسة ككل حول (متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية في ظل الإعلام الرقمي) كانت استجابات أفراد العينة كما يوضحها الجدول التالي:

جدول(١٤) استجابات عينة الدراسة ككل حول (متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية في ظل الإعلام الرقمي) والوزن النسبي قيمة كا^2 ومستوى دلالتها

م	(ن=٧٤٨)						الترتيب	الوزن النسبي	كا^2
	درجة الموافقة								
	كبيرة		متوسطة		صغيرة				
	ك	%	ك	%	ك	%			
١	٤٩٣	٦٥,٩	٢٣١	٣٠,٩	٢٤	٣,٢	١	٢٦٢,٧٠	**٤٤٣,١٢٠
٢	٤٦٥	٦٢,٢	٢٤٩	٣٣,٣	٣٤	٤,٥	١٠	٢٥٧,٦٢	**٣٧٢,٥١٦
٣	٤٨٣	٦٤,٦	٢٣٣	٣١,١	٣٢	٤,٣	٦	٢٦٠,٢٩	**٤٠٩,٤٩٥
٤	٤٨٧	٦٥,١	٢٢٦	٣٠,٢	٣٥	٤,٧	٤م	٢٦٠,٤٣	**٤١٢,٩٧٦
٥	٤٧٩	٦٤	٢٣٦	٣١,٦	٣٣	٤,٤	٨	٢٥٩,٦٣	**٣٩٩,٩٦٥
٦	٤٩٢	٦٥,٨	٢١٥	٢٨,٧	٤١	٥,٥	٦م	٢٦٠,٢٩	**٤١٤,٩٨١
٧	٤٩١	٦٥,٦	٢٢٢	٢٩,٧	٣٥	٤,٧	٢	٢٦٠,٩٦	**٤٢١,٤٧٩
٨	٤٨٤	٦٤,٧	٢٣٥	٣١,٤	٢٩	٣,٩	٣	٢٦٠,٨٣	**٤١٦,٣٩٣

م	(ن=٧٤٨)						الترتيب	الوزن النسبي	كا٢
	درجة الموافقة								
	كبيرة		متوسطة		صغيرة				
	ك	%	ك	%	ك	%			
٩	٤٦٩	٦٢,٧	٢٤٦	٣٢,٩	٣٣	٤,٤	١٢	٢٥٨,٢٩	**٣٨١,٢٧٥
١٠	٤٩٠	٦٥,٥	٢٢٠	٢٩,٤	٣٨	٥,١	٤	٢٦٠,٤٣	**٤١٤,٨٧٧
١١	٤٥٦	٦١	٢٥٠	٣٣,٤	٤٢	٥,٦	١٤	٢٥٥,٣٥	**٣٤٣,٧١١
١٢	٤٦٦	٦٢,٣	٢٤٠	٣٢,١	٤٢	٥,٦	١٣	٢٥٦,٦٨	**٣٦١,٠٣٧
١٣	٤٧٠	٦٢,٨	٢٣٨	٣١,٨	٤٠	٥,٣	١١	٢٥٧,٤٩	**٣٧١,٥٦١
١٤	٤٦٦	٦٢,٣	٢٥٠	٣٣,٤	٣٢	٤,٣	٩	٢٥٨,٠٢	**٣٧٧,٧٢٢

**دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١

أ- الفروق في الرأي بين عينة الدراسة حول عبارات هذا المحور:

من الجدول (١٤) السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول كافة عبارات محور (متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية في ظل الإعلام الرقمي)، وقد جاءت كافة الفروق لصالح البديل (موافق بدرجة كبيرة).

ب-ترتيب عبارات هذا المحور حسب الوزن النسبي لها:

جاءت العبارات (١، ٧، ٨) ومضمونهم على الترتيب (وضع خطط لدعم التكامل الفعّال لوسائل الإعلام الرقمية في البرامج التعليمية المقدمة للطلاب، سن اللوائح والتشريعات لحماية خصوصية الطلاب أثناء استخدام وسائل الإعلام الرقمي، توفير منصات للتفاعل الاجتماعي بين الطلاب لمناقشة القضايا العالمية وتبادل وجهات النظر) في المراكز الأولى؛ حيث بلغ الوزن النسبي لهم (٢٦٢,٧٠، ٢٦٠,٩٦،

٢٦٠,٨٣). وتفسير ذلك أن وضع الخطط يعد ضروري لخلق بيئة تعليمية تُمكّن طلاب كلية التربية من اكتساب المهارات والمعارف اللازمة لاستخدام وسائل الإعلام الرقمية بفعاليةٍ في تعزيز قيم المواطنة العالمية، كما أن سن اللوائح والتشريعات يعد ضروري لضمان بيئة آمنة للطلاب أثناء استخدامهم لوسائل الإعلام الرقمية في تعزيز قيم المواطنة العالمية، أما توفير منصات التفاعل الاجتماعي فهو عنصر أساسي لخلق بيئة تعليمية تُشجّع على الحوار والنقاش حول القضايا العالمية، من خلال إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن آرائهم ومشاركةِ أفكارهم مع أقرانهم من مختلف الثقافات والخلفيات، مما يُساهم في تعزيز فهمهم لقيم المواطنة العالمية واحترام التنوع الثقافي.

في حين جاءت العبارات (٩، ١٢، ١١) ومضمونهم على الترتيب (توفير محتوى رقمي متنوع يعكس مختلف الثقافات والآراء العالمية، تنظيم فعاليات عبر وسائل الإعلام الرقمي تسمح للطلاب بالتواصل مع أقرانهم العالميين، توفير محتوى رقمي ضمن المقررات التعليمية يركز على القضايا العالمية) في المراكز الأخيرة؛ حيث بلغ الوزن النسبي لهم (٢٥٨,٢٩، ٢٥٦,٦٨، ٢٥٥,٣٥)، وعلى الرغم من حصول هذه العبارات على المراكز الأخيرة إلا أنها جاءت بدرجة موافقة (كبيرة) وتفسير ذلك أن الحاجة ماسة إلى إتاحة الجامعة لمحتوى رقمي عبر وسائل الإعلام الرقمي وكذلك من خلال المقررات التعليمية يسهم بدوره في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى الطلاب، كذلك هناك حاجة إلى عقد الندوات والمؤتمرات وتنظيم فعاليات عبر وسائل الإعلام الرقمي تعرض محتوى دقيق حول المواطنة العالمية وتسمح للطلاب بالمشاركة الفعالة لتعزيز قيم المواطنة العالمية لديهم.

تصور مقترح لتفعيل دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية:

تمهيد:

قامت الباحثة بإعداد تصور مقترح لتفعيل دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية، وقد اشتمل التصور المقترح على عدد من العناصر تمثلت هذه العناصر في فلسفة التصور المقترح، أهداف التصور المقترح، منطلقات التصور المقترح، متطلبات تحقيق التصور المقترح، آليات تحقيق التصور المقترح، ويمكن توضيح ذلك تفصيلًا على النحو التالي:

فلسفة التصور المقترح:

قام التصور المقترح على فلسفة مؤداها أن الإعلام الرقمي يؤدي دورًا بارزًا في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب الجامعات في الوقت الراهن؛ نظرًا لتزايد تفاعل الطلاب مع وسائل الإعلام الرقمي المختلفة، ومن ثم فإن فلسفة التصور المقترح تنبثق من دور الإعلام الرقمي في:

١- تعزيز التنوع الثقافي من خلال تقديم محتوى إعلامي رقمي للطلاب يعكس لهم تنوع الثقافات في جميع أنحاء العالم.

٢- تعزيز التواصل وتبادل الأفكار وتشجيع الحوار المفتوح ومتعدد الثقافات بين الطلاب في مختلف الأنحاء من خلال الوسائل الإعلامية والمنصات الرقمية.

٣- تعزيز قيم المواطنة العالمية كالمساواة ، الكرامة الإنسانية، التفاهم الدولي، التعاون الإنساني، التسامح والعدل بين الدول، الأمانة، احترام الآخر.

٤- نشر المعرفة حول قضايا المواطنة العالمية كحقوق الإنسان، العدالة الاجتماعية، حل النزاعات، وغيرها، من خلال توفير محتوى تثقيفي متنوع على منصات الإعلام الرقمي.

أهداف التصور المقترح:

هدف التصور المقترح إلى تفعيل دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية.

منطلقات التصور المقترح:

ينطلق هذا التصور من مجموعة من المسلمات التي تساعد في توضيح الهدف من التصور والتي تتمثل في ما يلي:

١- نتائج وتوصيات الدراسات والبحوث السابقة التي أشارت إلى أهمية دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى الطلاب.

٢- نتائج الدراسة الميدانية والتي أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول (واقع ومتطلبات دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية) وقد جاءت الفروق لصالح الفرقة (الأولى)، مما يؤكد قصور دور كليات التربية في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلابها.

٣- أهمية وسائل الإعلام الرقمي ودورها البارز في بناء المواطنة العالمية لدى الطلاب.

٤- أهمية دور وسائل الإعلام الرقمي في تمكين الطلاب من الوصول لمجموعة واسعة من القضايا العالمية بما يعزز من وعيهم تجاه المواطنة العالمية.

٥- أهمية دور الإعلام الرقمي في تقديم محتوى متعدد الثقافات واللغات من شأنه أن يسهم في تعزيز التنوع الثقافي والاجتماعي لدى الطلاب في المجتمع العالمي.

٦- أهمية دور وسائل الإعلام الرقمي كمنصات تفاعل عالمية في تعزيز التنوع الثقافي والتفاعل بين الطلاب من مختلف الثقافات، دون التأثير على الثوابت الثقافية لكل مجتمع.

متطلبات تحقيق التصور المقترح:

هناك عدد من المتطلبات التي ينبغي توافرها لضمان تحقق التصور المقترح، تتمثل هذه المتطلبات في ما يأتي:

١- تهيئة بيئة تعليمية داعمة لتفعيل دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى الطلاب بالكلية.

٢- تصميم برامج تعليمية تفاعلية متكاملة تشتمل دروسًا حول الإعلام الرقمي ودوره في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى الطلاب.

٣- تفعيل التعلم الرقمي النشط والمشاركة الفعالة بين الطلاب عبر منصات الإعلام الرقمي لتعزيز قيم المواطنة العالمية لدى الطلاب.

٤- تصميم محتوى رقمي ومناهج تربوية حول قضايا المواطنة العالمية وإتاحته عبر وسائل الإعلام الرقمي المستخدمة بالكلية.

آليات التصور المقترح:

لتحقيق متطلبات التصور المقترح هناك عدد من الآليات التي ينبغي توافرها لتفعيل دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية، ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

١- آليات خاصة بتهيئة بيئة تعليمية داعمة لتفعيل دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى الطلاب بالكلية، ومنها:

- توفير البنية التحتية والتقنيات اللازمة لدعم تكامل الإعلام الرقمي في العملية التعليمية، مثل: الأجهزة الذكية، والاتصال بالإنترنت بسرعة عالية،... .
- إعداد وتدريب الكوادر البشرية المؤهلة من أعضاء هيئة التدريس للتعامل مع تقنيات الإعلام الرقمي وتفعيلها في العملية التعليمية بما يساعدهم على تعزيز المواطنة العالمية لدى الطلاب.
- توفير التسهيلات الجامعية التي تساعد الطلاب في الوصول إلى المحتوى الرقمي المتاح عبر منصات الإعلام الرقمي بالكلية لا سيما ما يتعلق منه بالمواطنة العالمية.
- تشجيع الطلاب لاسيما طلاب الشعب العلمية بالكلية على المشاركة الفعالة في المحتوى الرقمي المتعلق بقضايا المواطنة العالمية.
- توفير الدعم الفني والاستشاري للطلاب وأعضاء هيئة التدريس لمساعدتهم في تحقيق أهدافهم في استخدام الإعلام الرقمي في تعزيز المواطنة العالمية.

٢- آليات خاصة بتصميم برامج تعليمية تفاعلية متكاملة تشتمل دروسًا حول الإعلام الرقمي ودوره في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى الطلاب، ومنها:

- عقد دورات تدريبية لطلاب كليات التربية منذ التحاقهم بالكلية حول دور الإعلام في تعزيز قيم المواطنة العالمية من خلال البرامج المصممة لذلك.
- إجراء ورش عمل على ما تم تعلمه خلال الدورات التدريبية وربط نجاحهم في السنوات الدراسية باجتيازهم ورش العمل بنجاح وكفاءة.
- استخدام التقنيات الحديثة مثل الوسائط المتعددة، والواقع الافتراضي، والواقع المعزز، والتعلم الآلي في تصميم البرامج لجعلها أكثر جاذبية وفاعلية للطلاب.
- ربط محتوى البرامج بالموضوعات الحياتية والمشكلات الاجتماعية والسياسية الحالية التي تهم الطلاب وتتعلق بالمواطنة العالمية.
- تضمين عناصر تفاعلية في البرامج التعليمية مثل الألعاب التعليمية، والتدريبات التفاعلية، والمناقشات الجماعية، والوسائط المتعددة لجعل التعلم أكثر متعة وفعالية.

٣- آليات خاصة بتفعيل التعلم الرقمي النشط والمشاركة الفعالة بين الطلاب عبر منصات الإعلام الرقمي لتعزيز قيم المواطنة العالمية لدى الطلاب، ومنها:

- تصميم المحتوى بطريقة تشجع على التفاعل والمشاركة الفعّالة من قبل الطلاب، وذلك عن طريق المناقشات الرقمية، والمشاريع التعاونية التي تتطلب تبادل الأفكار والتعاون بين الطلاب.
- استخدام التقنيات التفاعلية مثل منصات التعلم الافتراضي والأدوات التعليمية الرقمية التفاعلية لتحفيز الطلاب وجعل عملية التعلم أكثر متعة وفعالية.

- تشجيع الطلاب على التفكير النقدي وتقييم المعلومات التي يتلقونها حول المواطنة العالمية عبر منصات الإعلام الرقمي بالكلية، وتطوير مهارات البحث والتحليل والتقييم.
- توفير التغذية الراجعة المستمرة للطلاب بشكل فردي وجماعي، وتوجيههم نحو التحسين المستمر وتطوير مهاراتهم وفهمهم لمفاهيم المواطنة العالمية.
- توفير دعم للطلاب في تنظيم وإدارة وقتهم ومهامهم عبر المنصات الرقمية، مما يساعدهم على الاستفادة القصوى مما هو معروض على هذه المنصات حول المواطنة العالمية.

٤- آليات خاصة بتصميم محتوى رقمي ومناهج تربوية حول قضايا المواطنة العالمية وإتاحته عبر وسائل الإعلام الرقمي المستخدمة بالكلية، ومنها:

- أن يشتمل المحتوى مفاهيم المواطنة العالمية والقيم الأخلاقية المرتبطة بها، وإلزام الأقسام العلمية والأدبية بدراسته على حدٍ سواء وبخاصة في الفرقة الرابعة.
- مراعاة القوانين والتشريعات المتعلقة بحقوق النشر والخصوصية عند توفير المحتوى الرقمي والتفاعل معه.
- توفير محتوى إضافي للطلاب الراغبين في توسيع معرفتهم وفهمهم، كالمقالات المرجعية، والكتب الإلكترونية، والمواد التعليمية التكميلية.
- تقديم إرشادات وتوجيهات للطلاب حول كيفية استخدام المحتوى الرقمي بشكل فعال وكيفية التفاعل معه بطريقة تعزز فهمهم لقضايا المواطنة العالمية.
- استخدام مجموعة متنوعة من الوسائط مثل: النصوص، الصور، الفيديوهات، الرسوم التوضيحية، والرسوم المتحركة لجعل المحتوى أكثر تنوعًا وشمولًا وجاذبية للطلاب ولاسيما في الأقسام العلمية.

المراجع:

إبراهيم، حسام الدين السيد محمد؛ الحكمانية، سهام بنت خميس بن محمد (٢٠٢٢): دور المعلمين في تنمية المواطنة العالمية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان في ضوء نموذج المركز الأوروبي للترابط والتضامن العالمي، **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ٦(٢٨)، ٢١٥- ٢٤٢.

إبراهيم، حسام الدين السيد محمد؛ المرزوقي، أحمد بن سعيد بن عبدالله (٢٠٢٠): الاتجاهات المعاصرة في التربية من أجل المواطنة العالمية وإمكانية الإفادة منها بسلطنة عمان، **مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع**، كلية الإمارات للعلوم التربوية، (٥٤)، ٢٤٥- ٢٧٣.

أبو العزم، هدى محمد السيد (٢٠٢١): الذكاء الثقافي وعلاقته بالمواطنة العالمية لدى طلاب كلية التربية – جامعة الإسكندرية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، **مجلة كلية التربية**، جامعة الإسكندرية، ٣١(٢)، ١٣٧- ١٧٣.

إسماعيل، سماح محمد إبراهيم (٢٠١٩): برنامج مقترح في ضوء الفلسفة الإنسانية لتنمية الميل نحوها وأبعاد الذكاء الروحي وقيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، (٢٤٦)، ١٠٠- ١٣٥.

آل مرعي، عبدالله بن علي (٢٠٢٣): استخدامات الإعلام الرقمي وعلاقتها بتنمية المهارات الإعلامية لطلاب كلية الإعلام، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، ١(٨٣)، ٢٨٨- ٣٥١.

بسيوني، سهير (٢٠٢٠): المواطنة العالمية بين التحفظ وضرورة الإصلاح، **الثقافة والتنمية**، جمعية الثقافة من أجل التنمية، ٢٠(١٥٣)، ١٧٥- ٢٥٢.

جاد، حاتم فرغلي ضاحي (٢٠٢٤): رؤية مستقبلية لتنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب كليات التربية في ضوء مستجدات الإعلام الرقمي الجديد، **المجلة التربوية**، كلية التربية بالغردقة، جامعة جنوب الوادي، ٧(١)، ٧٢- ٢٣٧.

جاد، محمد خليل إسماعيل (٢٠٢١): دور الجامعات في تنمية المواطنة العالمية لدى الطلاب، **مجلة العلوم التربوية**، كلية التربية بالغردقة، جامعة جنوب الوادي، ٤(١)، ٣٢٩- ٣٨٥.

جيدوري، صابر بن عوض (٢٠١٢): تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلبة المرحلة الجامعية، **شؤون اجتماعية**، جمعية الاجتماعيين في الشارقة، ٢٩(١١٦)، ٧٧- ١١٠.

الجيزاوي، داليا (٢٠١٧): المواطنة العالمية وآفاقها المستقبلية في الوطن العربي، **مجلة الطفولة والتنمية**، المجلس العربي للطفولة والتنمية، ٨(٢٩)، ١٥٧- ١٦٥.

حابس، محمد وآخرون (٢٠٢٣): دور الإعلام الرقمي في رفع جودة التعليم لدى أساتذة المدارس والجامعات في الخليل، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي**، اتحاد الجامعات العربية – الأمانة العامة، ٤٣(١)، ١١١- ١٢٦.

الحازمي، مبارك بن واصل (٢٠٢١): إشكالية العلاقة بين الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي، **المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين (الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)**، ٢٣٨١- ٢٣٩٤.

حسام، منصور (٢٠٢٢): الإعلام الرقمي: مفهومه، وسائله نظرياته، **مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة**، ٣(٢)، ٨٧- ١٠٤.

حسن، محمد صديق محمد (٢٠٢٢): الهوية الوطنية والمواطنة العالمية في ضوء السياسات التربوية والاستجابة لأهداف التنمية المستدامة، **مجلة التربية**، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، (٢٠٥)، ٣٥- ٤٤.

حسونة، نسرين (٢٠١٤): **الإعلام الجديد: المفهوم والخصائص والوسائل والوظائف**، شبكة الألوكة.

حمزة، مجيد كامل (٢٠١٧): الإعلام الرقمي الإلكتروني للإرهاب وسبل المواجهة إعلاميًا، **المجلة الدولية والسياسية**، الجامعة المستنصرية، (٣٥)، ٥٩- ٩٤.

خلف، أحمد محيى (٢٠٢٠): الإعلام الجديد وتأثيره على بعض القيم الاجتماعية السياسية في الوطن العربي: رؤية تحليلية، **مجلة بحوث العلوم الاجتماعية والتنمية**، (٢)، ٣٧٣- ٤٢٦.

ربيع، حسين محمد (٢٠٢٢): تفعيل دور وسائل الإعلام الجديد في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب كآلية لمواجهة تحديات العصر الرقمي: تصور مقترح في ضوء نتائج الدراسات العلمية خلال الفترة من ٢٠١٤ – ٢٠٢٢، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، جامعة القاهرة، (٢٣)، ٥٦١-٦١١.

الربيعي، ولاء محمد علي حسين (٢٠١٥): الإعلام الرقمي وانعكاساته في تنمية المجتمعات: مقاربة نظرية، **منصة أريد**، https://portal.arid.my/Publications/bc18a727-5447-499f-93b2-cb1063b48f48.pdf

رزق، آية سيد عبدالمجيد (٢٠٢٢): المبادئ الأساسية للمواطنة العالمية في مناهج التربية الفنية، **بحوث في التربية الفنية والفنون**، ٢٣(٣)، ١٥٩- ١٧٠.

الزهراني، أحمد محمد جمعان آل قران (٢٠٢١): دوافع استخدام طلبة الجامعات السعودية لوسائل الإعلام الرقمي وإشباعاتها: دراسة ميدانية، **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، (٣١)، ٢٨٩- ٣٤٨.

زيدان، عبدالفتاح محمد أحمد (٢٠٢٢): درجة توظيف تقنيات التحول الرقمي بمناهج العلوم المطورة بالمرحلة الابتدائية الأزهرية في تحقيق أبعاد المواطنة العالمية، **مجلة التربية**، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر، ٢(١٩٦)، ٥٨١- ٦٢٣.

ساحي، علي؛ قرة، عائشة (٢٠١٩): الإعلام الجديد والمواطنة: أية علاقة، **مجلة آفاق للبحوث والدراسات**، المركز الجامعي المقاوم الشيخ أمود بن مختار إيليزي، (٤)، ٢٦٥- ٢٧٣.

السبيعي، نورة سعود محمد (٢٠١٣): أثر البرامج الحوارية في الفضائيات والفيس بوك والتويتر على تنمية قيم تربية المواطنة العالمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة الكويت، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، رابطة التربويين العرب، ٣(٤٢)، ٢٥٧- ٢٩٤.

السروجي، طلعت مصطفى (٢٠١٥): المواطنة العالمية: قراءة جديدة لعالم جديد، **مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية**، جامعة الفيوم، (١)، ٣٧- ٦٨.

السعودي، السيد توفيق السعيد علي (٢٠٢٣): آليات مواجهة انعكاسات الإعلام الرقمي على القيم الأخلاقية لدى طلاب التعليم الثانوي العام، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة، (١٢٢)، ١٤١- ١٧٦.

السهلي، بلقاسم (٢٠٢١): الإعلام الرقمي الجديد: بين المثالية الذكية ومتغيرات الواقع، **المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام**، ٤(١)، ١٥- ٣٣.

السوسي، محمد حسن الصادق والفارسي، عيسى سليمان إدريس (٢٠٢٣): استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في العملية التعليمية: دراسة ميدانية على طلاب كلية الإعلام جامعة بني غازي، **المجلة الليبية العالمية**، (٧٠)، ١- ٢٦.

سيد، عصام محمد عبدالقادر؛ عبدالقادر، مها محمد أحمد محمد (٢٠٢٠): تصور مقترح لبرنامج تدريبي رقمي في تنمية الوعي ببعض قضايا المواطنة العالمية لدى طلاب الجامعة، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٧٧)، ٢٣٥٠ – ٢٤٢٠.

السيد، معزة مصطفى أحمد فضل؛ موسى، عبدالمولى موسى محمد (٢٠١٨): الإعلام الرقمي وانعكاساته على التعارف على الحضارات، **مجلة العلوم الإنسانية**، ١٩(٣)، ٣٨٩- ٤٠٥.

شحادة، مروان أحمد؛ أبو جامع، منى عيد (٢٠٢٢): توظيف الإعلام الرقمي في دعاية تنظيم الدولة الإسلامية، **المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية**، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٦(٢١)، ١٩١- ٢٣٠.

الشمايلة، ماهر عودة وآخرون (٢٠١٥): **الإعلام الرقمي الجديد**، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان.

الشهري، مسفر بن مفرح بن رزحان (٢٠٢٣): تربية المواطنة العالمية والبعد العقدي فيها، **المجلة العربية للدراسات الإسلامية والشرعية**، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧(٢٣)، ٣٦١- ٣٩٤.

صادق، عباس مصطفى (٢٠٠٨): **الإعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات**، دار الشروق.

عامر، علا عبدالقوي (٢٠١٧): دور وسائل الإعلام الرقمية في تفعيل المشاركة السياسية للشباب الجامعي، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، (٥٩)، ٥١٧- ٥٦٥.

عبدالحميد، الشيماء شعبان (٢٠٢٢): أطر تقديم قيم المواطنة العالمية في الصحف الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة، **مجلة بحوث التربية النوعية**، جامعة المنصورة، (٦٥)، ١١٤٢- ١١٥٨.

عبدالسلام، نور محمد عبدالحي وآخرون (٢٠٢٠): اتجاهات الشباب الجامعي نحو استخدام وسائل الإعلام الجديد، **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**، (٢٨)، ٢٩٣- ٣٣٥.

عبدالقادر، أيمن مصطفى وآخرون (٢٠٢٤): دور الإعلام الرقمي في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب جامعة مطروح، **مجلة جامعة مطروح للعوم التربوية والنفسية**، ٥(٧)، ١٧٠- ١٩٦.

عبداللطيف، عماد عبداللطيف محمود (٢٠١٩): دور الجامعة في تعزيز مهارات المواطنة العالمية لطلابها في ضوء متطلبات سوق العمل (دراسة ميدانية بجامعة سوهاج)، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٦٢)، ٢٤٨- ٣٦١.

عبدالموجود، أحمد كمال (٢٠١٨): العولمة وتشكيل مفهوم المواطنة العالمية لدى الشباب: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي، **المجلة العلمية لكلية الآداب**، جامعة أسيوط، (٦٧)، ٨٥- ١١٥.

عبدالوهاب، إيمان جمعة محمد (٢٠١٨): رؤية بنائية مقترحة لتوطين المفاهيم الوافدة في الفكر التربوي العربي على ضوء مدخل إعادة بناء المفاهيم "مفهوم المواطنة العالمية أنموذجًا"، **مجلة كلية التربية ببنها**، ٦(١١٦)، ٩٣- ١٨٦.

عثمان، رانيا وصفي (٢٠١٩): تفعيل دور كلية التربية في تنمية ثقافة التربية من أجل المواطنة العالمية لدى الطلبة المعلمين في ضوء التحديات العالمية المعاصرة، **مجلة كلية التربية بالمنصورة**، ١٠٥(١)، ٨٤-١٥٤.

عثمان، ياسين (٢٠٢٢): دور الإعلام التفاعلي في تشكيل قيم المواطنة لدى المواطن الرقمي الجزائري: دراسة مسحية على عينة من طلبة جامعة محمد خضير بسكرة، **مجلة العلوم الإنسانية**، جامعة محمد خضير بسكرة، (٢)، ٨٦٥- ٨٨٤.

العفشيات، نسرين عبدالحافظ؛ الزبون، محمد سليم (٢٠١٩): دور الجامعات الأردنية في إعداد طلبتها على المواطنة العالمية من خلال التعلم القائم على التشارك والعيش مع الآخرين، **دراسات**، العلوم التربوية، ٤٦(٢)، ٣٠٧- ٣٢٠.

علام، هبة صابر شاكر (٢٠١٩): إطار مقترح لتضمين مفهومات المواطنة العالمية في مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية، **مجلة كلية التربية**، جامعة الإسكندرية، ٢٩(١)، ١٠٥- ١٨٤.

العلوي، سلمى (٢٠٢٠): دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض قيم المواطنة العالمية لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وما بعد التعليم الأساسي في سلطنة عمان، **الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة**، ٢٧١- ٣٠٠.

علي، أسماء فتحي السيد (٢٠٢٣): متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرقمي من وجهة نظر بعض خبراء التربية: رؤية مقترحة، **مجلة كلية التربية**، جامعة طنطا، (٨٩)، ٥٨٠- ٧١٠.

علي، نبيلة محمد أحمد (٢٠١٩): **الإعلام الرقمي وتأثيره على تنشئة الأطفال: دراسة وصفية تحليلية على الأطفال السودانيين العاملين بالمملكة العربية السعودية في الفترة من ٢٠١٦ – ٢٠١٩**، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

عموش، علاء أحمد أمين محمد (٢٠٢٢): تصور مقترح لتدويل منهج الكيمياء بالمرحلة الثانوية الأزهرية بمصر في ضوء مدخل التكامل بين العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات لتحقيق قيم المواطنة العالمية، **مجلة التربية**، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر، ٣(١٩٦)، ٢٢٥- ٢٧٩.

الغفيلي، فهد بن عبدالعزيز (٢٠١٧): **الإعلام الرقمي: أشكاله ووسائله وسبل تفعيله وملحق به مشاريع وتطبيقات ميدانية**، دار المجد للنشر والتوزيع.

فاضل، شاكر عبدالكريم (٢٠٢٢): المواطنة البيئية العالمية: مقاربة اجتماعية – سياسية لمواجهة التغير المناخي والتلوث البيئي، **المؤتمر العلمي الدولي الرابع، مجلة العلوم القانونية والسياسية**، كلية القانون والعلوم السياسية: جامعة ديالي، ٢٥١- ٢٦٨.

الفقهي، محمد علي محمود (٢٠٢٣): استخدام الطالب الجامعي لتقنيات الإعلام الرقمي في العملية التعليمية: دراسة تطبيقية على عينة من طلاب جامعة سرت، **مجلة جامعة سرت العلمية للعلوم الإنسانية**، جامعة سرت – مركز البحوث والدراسات، ٣٦٥ – ٣٧٥.

فهيم، محمد عيسى (٢٠٢٢): الجدل بين مفهومي التربية على المواطنة المحلية والعالمية (الكونية): إشكالية التداخل وآفاق التكامل، **مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية**، ٢(٣)، ٣٩٣-٤٢٦.

القحطاني، انتصار محمد (٢٠١٩): الإعلام الرقمي، **المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات**، (٨)، ١- ٢٢.

قزمل، سيف رجب (٢٠١٩): الأحكام الفقهية للمواطنة بين التأصيل والمعاصرة، **أبحاث وقائع المؤتمر العام الثلاثين**، ١- ١٥.

القعاري، محمد علي (٢٠٢٠): المداخل النظرية في دراسات الإعلام الرقمي (دراسة نقدية)، **مجلة علوم الاتصال**، جامعة أم درمان الإسلامية، (٦)، ١- ٤٤.

لطيف، زينة قدرة (٢٠٢٤): الإعلام الرقمي والاعتبارات المهنية والأخلاقية في توظيف الذكاء الاصطناعي، **مجلة كلية التراث الجامعة**، (٣٨)، ١٤٠- ١٥٠.

محمد، سيدة سلامة؛ عطاالله، فاطمة محمد البردويلي (٢٠٢١): دور المدرسة في تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية لدى طلابها على ضوء بعض المتغيرات المعاصرة: دراسة تحليلية، **مجلة البحث العلمي في التربية**، ٢٢(٤)، ١- ٤٤.

محمد، سيدة سلامة؛ عطاالله، فاطمه محمد البردويلي (٢٠٢١): دور المدرسة في تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية لدى طلابها على ضوء بعض المتغيرات المعاصرة: دراسة تحليلية، **مجلة البحث العلمي في التربية**، جامعة عين شمس، ٤(٢٢)، ١- ٤٤.

محمد، عبدالناصر راضي وآخرون (٢٠٢٣): مسئولية المدرسة الثانوية في تحقيق الأمن الفكري لدى طلابها لتعزيز قيم المواطنة العالمية، **مجلة العلوم التربوية**، جامعة جنوب الوادي، ١(٥٤)، ١٧٠- ٢٠٣.

محمود، محمود يوسف محمد (٢٠٢٣): قيم المواطنة العالمية في ضوء سورة النساء وتطبيقاتها التربوية في التعليم قبل الجامعي، **مجلة التربية**، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر، (١٩٧)، ١- ١١٩.

مرزوقي، حسام الدين؛ عزايزية، عواطف منال (٢٠٢٣): الاتجاهات الجديد للإعلام الرقمي: الذكاء الاصطناعي كمحرك للابتكار الإعلامي، **مجلة الدراسات الإعلامية والاتصالية**، ٣(٢)، ١٣- ٢٩.

المسلماني، لمياء إبراهيم الدسوقي إبراهيم (٢٠١٩): تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مصر: تصور مقترح، **المجلة التربوية**، جامعة سوهاج، (٥٩)، ٧٣٥- ٨١٢.

مصطفى، أمل فخر الدين الحنفي (٢٠٢٣): استراتيجية مقترحة لتنمية وعي طلاب الجامعة بمتطلبات المواطنة العالمية لمواجهة المتغيرات المعاصرة من منظور التربية الإسلامية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية بنات بالقاهرة، جامعة الأزهر.

مصطفي، أمل فخر الدين الحنفي وآخرون (٢٠٢٣): قيم المواطنة العالمية في الإسلام: دراسة تحليلية، **مجلة التربية**، جامعة الأزهر، ٥(١٩٧)، ١٩٥- ٢٣٨.

المعمري، سيف بن ناصر وآخرون (٢٠٢٠): اتجاهات الطلبة الجامعيون في سلطنة عمان نحو المواطنة العالمية في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة العلوم التربوية**، كلية التربية بقنا، ٤٣ (٤٣)، ١٧- ٥٠.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (٢٠١٥): **التربية على المواطنة العالمية: مواضيع وأهداف تعلمية**، بيروت، لبنان.

منظمة اليونسكو (٢٠١٥): التربية على المواطنة العالمية: مواضيع وأهداف تعلمية، **منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة**، بيروت.

النجار، عبدالعزيز محمد حسن؛ محمد، فاطمة حسني حسين (٢٠٢٣): آليات الإعلام الرقمي ومعايير الجودة الشاملة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في زمن كورونا، **مجلة الناطقين بغير اللغة العربية**، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، (١٧)، ٧٥- ١٠٨.

نصار، نور الدين محمد نصار (٢٠١٨): أدوار أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلاب الجامعات الفلسطينية وسبل تعزيزها (جامعة الأزهر أنموذجًا)، **مجلة جامعة الأزهر**، غزة، ٢٠(٢)، ١٣٩– ١٧٢.

نوار، أحمد زينهم؛ قاسم، مصطفى محمد عبدالله (٢٠٢٠): مستقبل التنشئة التربوية لأطفال الرياض بالوطن العربي في ضوء متطلبات المواطنة العالمية، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٧٨)، ٧٦– ١٤١.

والي، هدى إبراهيم؛ محمد، رائف صلاح (٢٠٢٣): برنامج في الفلسفة قائم على حوار الحضارات لتنمية قيم التعايش مع الآخر والمواطنة العالمية لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية جامعة الإسكندرية، **مجلة كلية التربية**، جامعة بني سويف، عدد إبريل، ٢٤٦ – ٣٣٢.

يسي، سامية نصيف توفيق (٢٠٢٠): أثر استخدام "مشروع الأطفال مواطنون" على تنمية المواطنة العالمية لدى طفل الروضة في فصول تعلم الفنون البصرية، جامعة حلوان، ١– ٢٣.

Beckwith, Victoria Jane (2022): Conceptualisation of Global Citizenship and Global Citizenship Education: Does Lack of Clarity Impact Global Citizenship Education in Aotearoa New Zealand? **International Education Journal**, 21 (2), 85-99.

Contreras, Camila et al (2023): Digital media use on school civic engagement: A parallel mediation model, **Media Education Research Journal**, (75), 89- 99.

El Tarabishi, Maha; Galal, Samar (2023): The Role of Social Media in Promoting Peace Building and Prevention of Societal Violence among University Youth (Analytical Descriptive Study), **Journal of Media and Interdisciplinary Studies**, (4), 1- 32.

Hatley, Jenny (2019): Universal values as a barrier to the effectiveness of global citizenship education: A multimodal critical discourse analysis, **International Journal of Development Education and Global Learning**, 11 (1): 87–102.

Helm, Francesca et al (2024): Global citizenship online in higher education, **Educational Research for Policy and Practice,** (23), 1- 18.

Hongbo (2022): The Definition, Fulfillment and Development of Digital Media, **International Conference on Creative Industry and**

Knowledge Economy, Advances in Economics, Business and Management Research, (214), 138- 141.

Klein, Christian (2023): Understanding the Relevance of Digital Media in Higher Education, **International Journal of Technology in Education and Science,** 7(1), 71- 82.

Lissah, Nyakeh (2023): Understanding Global Citizenship (Discussion Paper), 1- 20; https://www.researchgate.net/publication/367335846

Liu, Chao-Lung et al (2023): The Effect of Social Capital on Outcomes of Global Citizenship among Taiwanese Young Adults: The Mediating Role of Political Self-Efficacy, **SAGE Open**, 13(1).

Matang et al (2023): Social media as a means for students to become global citizens, **Harmoni Sosial: Jurnal Pendidikan IPS**, 10(1), 19- 31.

N. Shah, Ramesh (2018): Impact of Digital Media on Social Knowledge and Education, **DHBW-Baden-Wuertemberg Cooperative State University**, Stuttgart, Germany, (2), 229- 239.

Ott, Torbjörn; Tiozzo, Marco (2022): Digital Media Ethics: Benefits and Challenges in School Education, **International Journal of Mobile and Blended Learning**, 14(2), Article 59.

Parkerson, Skylar; Reysen, Stephen (2015): Illusion of Explanatory Depth and Global Citizenship Identification, **International Journal of Humanities and Social Science**, 5(1), 43- 49.

Pathak-Shelat, Manisha (2018): Social Media and Youth: Implications for Global Citizenship Education, **The Palgrave Handbook of Global Citizenship and Education**, 539- 555.

Saperstein, Evan (2023): Post-Pandemic Citizenship: The Next Phase of Global Citizenship Education, **Prospects**, 53 (3- 4), 203-217.

Sherman, Paul; Boukydis, Olivia (2023): Situating Daisaku Ikeda's Essential Elements of Global Citizenship within Contemporary Scholarship: A Qualitative Meta-Synthesis, **International Journal of Development Education and Global Learning**, 15(1), 27- 43.

United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (2014): **Global Citizenship Education**, France.

Zahra, Abdelfatah Mohamed (2022): UNESCO's Vision to Promote the dimensions of Global Citizenship in Education "Analytical Study in

Light of the 2030 Agenda for Sustainable Development", **Port Said Journal of Educational Research**, 1(1), 1- 35.

ملحق (١)

الإحصاء الصادر عن الكلية لعام ٢٠٢٣/٢٠٢٤م

احصائية أعداد الطلاب (البرامـج العلميـة) للعام الجامعي

٢٠٢٣-٢٠٢٤

م	برنامـــج	أولي	رابعة	الاجمالي العام
١	العلمي- الرياضيات	٢٢٥	١٥٢	٣٧٧
٢	العلمي- الكيمياء	٢٢٦	٢٢٩	٤٥٥
٣	العلمي- الفيزياء	١٤٧	٣١	١٧٨
٤	العلمي- بيولوجي أساسي وجيولوجي فرعي	٣١١	٢٥٣	٥٦٤
٥	العلمي- جيولوجي أساسي وبيولوجي فرعي	٥٧	٢	٥٩
٦	العلمي انجليزي- الرياضيات	٣٠	١٧	٤٧
٧	العلمي انجليزي- الكيمياء	٥٥	٦٠	١١٥
٨	العلمي انجليزي- الفيزياء	١٩	٨	٢٧
٩	العلمي انجليزي- بيولوجي أساسي وجيولوجي فرعي	٨٨	٥٠	١٣٨
١٠	تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات STEM تخصص الرياضيات باللغة الانجليزية	١٦	----	١٦
١١	تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات STEM تخصص الكيمياء باللغة الانجليزية	١١	----	١١
١٢	تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات STEM تخصص الفيزياء باللغة الانجليزية	٩	----	٩
١٣	تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات STEM تخصص البيولوجي باللغة الانجليزية	٢١	----	٢١
١٤	التعليم الأساسي(الحلقة الأولى)- العلمي- الرياضيات	---	٦	٦
١٥	التعليم الأساسي(الحلقة الأولى)- العلمي- العلـوم	٨٣٧	٣١٦	١١٥٣
١٦	التعليم الأساسي(الحلقة الأولى)- العلمي انجليزي- الرياضيات	---	١	١
١٧	التعليم الأساسي(الحلقة الأولى)- العلمي انجليزي- العلوم	١٠٣	٧٢	١٧٥
١٨	التربية الخاصـة- العلـوم	---	١٢٩	١٢٩
	الاجمالـي العـام	٢١٥٥	١٣٢٦	٣٤٨١

مدير إدارة الدراسة والإمتحانات

والمدير الاداري للبرامج

المختص

مدير عام الكلية
(د/ ابراهيم فرج عبد العزيز)

احصائية أعداد الطلاب (البرامـج الأدبيـة) للعام الجامعي ٢٠٢٣-٢٠٢٤

م	برنـامـــج	أولي	رابعة	الاجمالي العام
١	الأدبي- اللغة العربيـة	١٦٨	١٢١	٢٨٩
٢	الأدبي- اللغة الإنجليزيـة	١٤٠	٢٧١	٤١١
٣	الأدبي- اللغة الفرنسية	١٢٧	١٣٩	٢٦٦
٤	الأدبي- التاريـخ	١٥٢	٧٥	٢٢٧
٥	الأدبي- الجغرافيـا	٢١٤	١٠٨	٣٢٢
٦	الأدبي- علم النفـس	١٤٢	١٤٣	٢٨٥
٧	التعليم الأساسي(الحلقة الأولي)- الأدبي- اللغة العربية	٢٢٧	١٣٥	٣٦٢
٨	التعليم الأساسي(الحلقة الأولي)- الأدبي - اللغة الإنجليزية	٢٢٤	٢٣٩	٤٦٣
٩	التعليم الأساسي(الحلقة الأولي)- الأدبي- الدراسات الإجتماعية	٢٢٠	١٦٣	٣٨٣
١٠	التربية الخاصـة- اللغة العربيـة	١٧٩	٧٨	٢٥٧
١١	التربية الخاصـة- اللغة الإنجليزيـة	---	٩٤	٩٤
١٢	التربية الخاصـة- الدراسات الإجتماعيـة	---	٨٩	٨٩
	الاجمالـي العـام	١٧٩٣	١٦٥٥	٣٤٤٨

المختص

مدير إدارة الدراسة والإمتحانات

مدير عام الكلية

(د/ ابراهيم فرج عبد الكريم)

ملحق (٢)قائمة المحكمين

م	الاسم	الدرجة العلمية	الكلية/ الجامعة
١	أحمد غنيمي مهناوي	أستاذ أصول التربية	كلية التربية/ جامعة بنها
٢	أشرف السعيد أحمد محمد	أستاذ أصول التربية	كلية التربية/ جامعة المنصورة
٣	حنان عبدالحليم رزق	أستاذ أصول التربية المتفرغ	كلية التربية النوعية/ جامعة المنصورة
٤	صلاح الدين إبراهيم معوض	أستاذ أصول التربية المتفرغ	كلية التربية/ جامعة المنصورة
٥	مها عبدالباقي جويلي	أستاذ أصول التربية المتفرغ	كلية التربية/ جامعة دمياط
٦	مهنى محمد إبراهيم غنايم	أستاذ أصول التربية المتفرغ ومقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين	كلية التربية/ جامعة المنصورة
٧	هناء إبراهيم سليمان	أستاذ أصول التربية	كلية التربية/ جامعة دمياط
٨	هويدا محمود الإتربي	أستاذ أصول التربية	كلية التربية/ جامعة طنطا

جامعة المنصورة
كلية التربية
قسم أصول التربية

ملحق(٣)

استبانة مقدمة إلى طلاب كلية التربية جامعة المنصورة بهدف التعرف على واقع ومعوقات ومتطلبات دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية

عزيزي الطالب/.....

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة بإعداد بحث بعنوان "**الإعلام الرقمي ودوره في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية (دراسة حالة)**"، وذلك كأحد متطلبات الترقية لدرجة (أستاذ)؛ لذا قامت الباحثة بتصميم الاستبانة؛ للتعرف على (واقع ومعوقات ومتطلبات دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية).

ويعرف الإعلام الرقمي على أنه: كافة الوسائل والتقنيات الرقمية التي يستخدمها الطلاب بشكل يومي، والتي يمكن أن تساهم في تعزيز قيم المواطنة العالمية لديهم كمواقع التواصل الاجتماعي، مثل: (الفيس بوك، تويتر، تيلجرام،...)، والمدونات والمنصات الرقمية، و غير ذلك من وسائل الإعلام الرقمية التي تسهم في تعزيز التعاون المحلي والعالمي بين الطلاب عبر الإنترنت.

كما تعرف المواطنة العالمية على أنها: الوعي الشامل والمسئولية الاجتماعية وتنمية الشعور بالولاء والانتماء والإيمان بالقيم الإنسانية المشتركة لدى طلاب كليات التربية، ومساعدتهم على بناء مجتمع عالمي مستدام يسوده التسامح والسلام العالمي.

والمطلوب منك عزيزي الطالب الإجابة على بنود الاستبانة، علمًا بأن الاستبانة تتكون من ثلاثة محاور هي كالآتي:

- **واقع دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية.**
- **معوقات دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية.**
- **متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية في ظل الإعلام الرقمي.**

وسيتم الإجابة على كل بند من بنود المحور الأول وفق مقياس ليكرت الثلاثي متحقق بدرجة (كبيرة، متوسطة، صغيرة)، وعلى كل بند من بنود المحورين الثاني والثالث وفق مقياس ليكرت الثلاثي موافق بدرجة (كبيرة، متوسطة، صغيرة)، وقد صممت الباحثة هذه الاستبانة لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم التعامل مع البيانات بسرية تامة.

البيانات الأولية للطالب:

١/ الفرقة:	**الأولى**	☐	**رابعة**	☐	
٢/ الشعبة:	**علمي**	☐	**أدبي**	☐	
٣/ النوع:	**ذكر**	☐	**أنثى**	☐	

المحور الأول: واقع دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية

م	العبارات	درجة التحقق		
		كبيرة	متوسطة	صغيرة
١	يعزز من فهم الطلاب للقضايا العالمية.			
٢	يسهم في نقل المعرفة للطلاب حول قضايا المساواة وحقوق وواجبات الأفراد.			
٣	يعزز من احترام الطلاب وتقديرهم للتنوع الثقافي واللغوي بين الشعوب.			
٤	يشجع الطلاب على احترام الأديان والعقائد المختلفة بين الشعوب.			
٥	يسهل التواصل والتفاعل بين الطلاب من مختلف الثقافات.			
٦	يوفر محتوى تثقيفي يسهم في تعزيز الوعي بأهمية القضايا العالمية والتفاعل معها.			
٧	يساعد الطلاب في إطلاق حوارات مفتوحة حول القضايا العالمية.			
٨	يعكس التنوع الثقافي والاحتفاء بتاريخ وتقاليد الشعوب حول العالم.			
٩	يساعد الطلاب في اقتراح حلول متنوعة للقضايا العالمية.			
١٠	يوفر للطلاب منصات للتدريب والتثقيف حول مفهوم المواطنة العالمية.			
١١	يعزز المشاركة الفعالة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والمنتديات الرقمية.			
١٢	يوفر منصات للحوار البنّاء وتبادل الآراء بشكل سلمي ومتعدد			

م	العبارات	درجة التحقق		
		كبيرة	متوسطة	صغيرة
	الأفكار.			
١٣	يسهم في نقل المعلومات بشكل فعال حول قضايا التنمية والتحديات العالمية.			
١٤	يشجع الطلاب على الدفاع عن القضايا الإنسانية (مثل: تحقيق العدالة، احترام التنوع، احترام حقوق الانسان)			
١٥	يحفز الطلاب على المساهمة في بناء مجتمع عالمي يسوده السلام والعدل.			
١٦	يوفر محتوى تثقيفي حول القضايا الاجتماعية والبيئية في المجتمع العالمي.			
١٧	يوفر فرصًا للتواصل مع طلاب من مختلف الثقافات والبيئات لتعزيز الانفتاح وتبادل الأفكار.			
١٨	يسهم في تشكيل الهوية العربية والثقافة الإسلامية للطلاب.			

المحور الثاني: معوقات دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية

م	العبارات	درجة الموافقة		
		كبيرة	متوسطة	صغيرة
١	قلة التوجيه الإداري لدعم تكامل الإعلام الرقمي مع أهداف المواطنة العالمية.			
٢	الافتقار لتخطيط فعال لدمج الإعلام الرقمي والمواطنة العالمية في المقررات الدراسية.			
٣	قلة التعاون بين الأقسام العلمية المختلفة بالكلية لتحقيق تكامل			

م	العبارات	درجة الموافقة		
		كبيرة	متوسطة	صغيرة
	الإعلام الرقمي مع أهداف المواطنة العالمية.			
٤	قلة ملاءمة البنية التكنولوجية بالكلية لتفعيل الإعلام الرقمي بها.			
٥	المعتقدات السلبية لدى بعض أعضاء هيئة التدريس عن المواطنة العالمية باعتبارها تهديدا للهويات الوطنية.			
٦	ضعف تأهيل الكوادر التعليمية لتحقيق تكامل الإعلام الرقمي في تعليم المواطنة العالمية بالكلية.			
٧	مقاومة بعض الأفراد بالكلية لاستخدام الإعلام الرقمي في التعليم.			
٨	تزايد قلق الطلاب بشأن قضايا الأمان والخصوصية المتعلقة باستخدام الإعلام الرقمي.			
٩	ندرة تدريب الطلاب على كيفية استخدام وسائل الإعلام الرقمي لتعزيز قيم المواطنة العالمية.			
١٠	افتقار بعض الطلاب لمهارات البحث والتحليل النقدي لتقييم المعلومات الرقمية وفهمها بشكل أعمق.			
١١	قلة الوقت الكافي لتفعيل دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة العالمية.			
١٢	ضعف اهتمام الطلاب بالقضايا الدولية والعالمية للمواطنة.			
١٣	قلة تحفيز الطلاب على المشاركة في القضايا العالمية عبر وسائل الإعلام الرقمي.			
١٤	تفاوت وصول الطلاب للمعلومات حول المواطنة العالمية عبر وسائل الإعلام الرقمي.			
١٥	إمكانية انتشار بعض الأخبار والمعلومات الزائفة التي تشوش			

م	العبارات	درجة الموافقة		
		كبيرة	متوسطة	صغيرة
	وجهات نظر الطلاب حول المواطنة العالمية.			
١٦	قلة وعي بعض المسئولين عن الاعلام الرقمي بمضمون المواطنة العالمية.			

المحور الثالث: متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية في ظل الإعلام الرقمي

م	العبارات	درجة الموافقة		
		كبيرة	متوسطة	صغيرة
١	وضع خطط لدعم التكامل الفعّال لوسائل الإعلام الرقمية في البرامج التعليمية المقدمة للطلاب.			
٢	التخطيط لدمج الإعلام الرقمي والمواطنة العالمية في المقررات الدراسية.			
٣	تطوير مهارات الكوادر التعليمية بشكل دوري لتوظيف الإعلام الرقمي في تعليم المواطنة العالمية للطلاب.			
٤	تطوير البنية التحتية التكنولوجية للكلية لدعم تكنولوجيا الإعلام الرقمي.			
٥	تدريب الطلاب على تبني قيم المواطنة العالمية أثناء التفاعل عبر وسائل الإعلام الرقمي.			
٦	التوعية بخطورة الاستخدام اللاأخلاقي لوسائل الإعلام الرقمي بما يؤثر على قيم المواطنة العالمية للطلاب.			
٧	سن اللوائح والتشريعات لحماية خصوصية الطلاب أثناء استخدام وسائل الإعلام الرقمي.			

م	العبارات	درجة الموافقة		
		كبيرة	متوسطة	صغيرة
٨	توفير منصات للتفاعل الاجتماعي بين الطلاب لمناقشة القضايا العالمية وتبادل وجهات النظر.			
٩	توفير محتوى رقمي متنوع يعكس مختلف الثقافات والآراء العالمية.			
١٠	تقديم دورات تدريبية للطلاب حول كيفية تقييم المعلومات المتاحة عبر وسائل الإعلام الرقمي حول المواطنة العالمية والتأكد من صحتها.			
١١	توفير محتوى رقمي ضمن المقررات التعليمية يركز على القضايا العالمية.			
١٢	تنظيم فعاليات عبر وسائل الإعلام الرقمي تسمح للطلاب بالتواصل مع أقرانهم العالميين.			
١٣	إطلاق منتديات رقمية للنقاش حول التحديات العالمية والقضايا المجتمعية.			
١٤	توظيف وسائل الإعلام الرقمي في تصميم وتنفيذ المناهج التعليمية.			

شكرًا لحسن تعاونكم